بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي

Developing Geography Textbook For Tenth Grade In light Of Cognitive Structure For Tourism Education and Measuring Its Effectiveness In Tourism Awarness

إعداد الطالب

عمر إبراهيم علي الطوالبة

إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم القاعود

المشرف المشارك الأستاذ الدكتور

هاني عبيدات

الفصل الدراسي الثاني

2014/2013م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي

Developing Geography Textbook For Tenth Grade In light Of Cognitive Structure For Tourism Education and Measuring Its Effectiveness In Tourism Awarness

إعداد

عمر إبراهيم علي الطوالبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د إبراهيم عبد القادر القاعود.....رئيساً

أستاذ، جامعة اليرموك

أ.د هاني حتمل عبيدات.....مشرفاً مشاركاً

أستاذ، جامعة اليرموك

أ.د سميح محمود الكراسنة .....عضواً

أستاذ، جامعة اليرموك

أ.د خالد مصطفى مقابلة.....عضواً

أستاذ، جامعة اليرموك

د صلاح ابراهيم هيلات ..... عضواً

مشارك، الجامعة الهاشمية

د خالد فياض بني خالد.....عضواً

مشارك، جامعة اليرموك

تاريخ تقديم الأطروحة / /2014

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

الإهداء

إلى روح والدي وأختي فاطمة رحمهما الله

إلى والدتي الحبيبة

إلى من قاسمتني عناء الدراسة زوجتي الغالية رعاها الله

إلى إخواني وأخواتي

إلى فلذات كبدي عبادة ، ونور، ويامن، حفظهم الله

إلى كل من يحمل رسالة العلم بأمانة وإخلاص

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين

فإنه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود** على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة منذ كانت فكرة، ورعايته لها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وما كان يبديه من إرشادات وتوجيهات مفيدة. فكان لصبره وتعاونه الكبيرين أطيب الأثر في شحذ همتي لإنجاز هذا العمل، وتجاوز الصعوبات التي واجهت إنجازه.

أقدم شكري وامتناني إلى **الأستاذ الدكتور هاني عبيدات** لما بذل من جهد كبير في إرشادي وتوجيهي، ولما أبدى من ملاحظات أثرت هذه الرسالة، وأشكره لتعاونه الكبير، وصبره الجليل على قراءة الرسالة، وتعديلها.

كما وأقدم كل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة **الأستاذ الدكتور سميح الكراسنة، والأستاذ الدكتور خالد مقابلة، والدكتور صلاح هيلات، والدكتور خالد بني خالد**، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

المحتوى

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
أهمية الدراسة	7
التعريفات الإجرائية	7
محددات الدراسة	8
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
أولا: الأدب النظري	9
ثانياً: الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	69
مجتمع الدراسة	69
عينة الدراسة	69
أدوات الدراسة	70
إجراءات الدراسة	78
المعالجة الإحصائية	80
الفصل الرابع: عرض النتائج	
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	81
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	84
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	90
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع	95
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس	103
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس	103
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	105

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحتوى

الموضوع	الصفحة
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	106
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	107
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	108
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	110
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	111
التوصيات	113
قائمة المصادر والمراجع	
أولاً: المراجع العربية	114
ثانياً: المراجع الأجنبية	123
الملاحق	128
الملخص باللغة الانجليزية	224

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول 1 : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المدرسة)	70
جدول 2 : معاملات الارتباط بين كل فقرة والاختبار ككل	76
جدول 3 : نتائج معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة	77
جدول 4 : معاملات الصعوبة والتمييز لجميع فقرات الاختبار الكلي	77
جدول 5 : قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق)	81
جدول 6 : قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (المفاهيم)	83
جدول 7 : قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (التعميمات)	83
جدول 8 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة البنية المعرفية لكتاب الجغرافيا الصف العاشر ككل	84
جدول 9 : النسب والتكرارات المئويةلقائمة المفاهيم المتعلقة بجغرافية السياحية	85
جدول 10 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بصناعة السياحة	85
جدول 11 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بالتثقيف السياحي	86
جدول 12 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بأنواع السياحة	86
جدول 13 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة الحقائق	87
جدول 14 : النسب والتكرارات المئوية لقائمة التعميمات	89
جدول 15 : محتوى الوحدة الأولى -البيئة الطبيعية والسكان	91
جدول 16 : محتوى الوحدة الثانية - النشاط الإقتصادي	92
جدول 17 : محتوى الوحدة الثالثة - المشكلات البيئية	94
جدول 18 : محتوى الدرس الأول من وحدة النشاط الإقتصادي - الزراعة	96
جدول 19 : محتوى الدرس الثاني من وحدة النشاط الإقتصادي - الصناعة	97
جدول 20 : محتوى الدرس الثالث من وحدة النشاط الإقتصادي – التجارة	98
جدول 21 : محتوى الدرس الرابع من وحدة النشاط الإقتصادي – السياحة	99
جدول 22 : محتوى الدرس الخامس من وحدة النشاط الإقتصادي – الجغرافيا السياحية	101
جدول 23 : محتوى الدرس السادس من وحدة النشاط الإقتصادي – التنمية الاقتصادية والاجتماعية	102
جدول 24 : المتوسطات والانحرافات المعيارية لإختبار الوعي السياحي في القياس البعدي تبعاً لمتغيري (المجموعة، الجنس)	103
جدول 25 : نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، للكشف عن الفروق في القياس البعدي لمستوى الوعي السياحي تبعاً لمتغيري المجموعة والجنس	104

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

الملاحق	الصفحة
ملحق 1 : قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق، المفاهيم، التعميمات) بعد التحكيم	129
ملحق 2 قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق، المفاهيم، التعميمات) قبل التحكيم	133
ملحق 3 : قائمة بأسماء المحكمين لقائمة البنية المعرفية للتربية السياحية	136
ملحق 4 : قائمة بأسماء المحكمين للوحدة المطورة واختبار الوعي السياحي	137
ملحق 5 : الوحدة المطورة.....	138
ملحق 6 : كتاب تسهيل المهمة	201
ملحق 7 : اختبار الوعي السياحي قبل التحكيم	203
ملحق 8 : اختبار الوعي السياحي بعد التحكيم	212

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

طوالبة، عمر. تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي. أطروحة دكتوراه بجامعة اليرموك. 2014 (المشرف:الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود، المشرف المشارك: الأستاذ الدكتور هاني عبيدات)

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، والمنهج التحليلي، والوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، فتمّ التوصل إلى قائمة بالمفاهيم، والحقائق، والتعميمات التي تم تحليل الكتاب في ضوئها. واشتمل مجتمع الدراسة شبه التجريبي على جميع طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2013 – 2014م والبالغ عددها (49) مدرسة ثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالباً و(56) طالبة، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وعددها (60) طالباً وطالبة وضابطة وعددها (43) طالباً وطالبة. ولتحليل بيانات الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود أثر للوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي المعد للتعرف على الوعي السياحي لدى الطلبة، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية التي تلقت الوحدة المطورة. وهذا يدل على أن الوحدة المطورة التي بناها الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بعناصرها المتمثلة بالأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، عملت على تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة، في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.

وأوصى الباحث بتطوير وحدات تعليمية أخرى من كتاب الجغرافيا في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، ودمج مفاهيم التربية السياحية عن طريق التكامل الرأسي والعامودي مع المناهج الأخرى، وضرورة الإستعانة بخبرات معلمي الجغرافيا عند تصميم مناهج الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: تطوير كتاب الجغرافيا، الوعي السياحي، البنية المعرفية، التربية السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تطورت السياحة مع تطور المجتمعات في مختلف المجالات العلمية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية، وأصبحت علماً له أصوله ومقوماته، وهي تعتبر من روافد الدخل القومي للدول ووسيلة للتعريف بهوية البلد التاريخية والحضارية والإجتماعية والثقافية.

وأصبح للسياحة أسسها، وأركانها، وأجهزتها المتعددة، فأقيمت المؤسسات التعليمية المتخصصة، وانتشرت الفنادق في كل مكان، وبدأ الاهتمام بمقومات الجذب السياحي، وتسابقت الدول في تقديم التسهيلات السياحية، وتأمين البنية التحتية المناسبة لجذب عدد أكبر من السيَّاح، وكان الأردن سباقاً في هذا المجال؛ لما يتمتع به من مقومات سياحية. وظهر اهتمام الأردن الرسمي والشعبي بالعناية بالمواقع الدينية؛ لما تمثله من عناصر جذب جديدة للسيَّاح (الظاهر وإلياس، 2001).

والسياحة في الأردن أصبحت واحدة من الصناعات الأسرع نمواً، فالأردن بمعالمه الأثرية وجماليته وتنوع طبيعته يعتبر ذا جاذبية سياحية قوية، كما أن تقاليده تراث زاخر لمعظم العالم المتمدن، كما يتمتع الأردن بمزايا ومقومات جغرافية وتاريخية وطبيعية تجعل منه بلداً سياحياً في جميع فصول العام، وتلبي معظم الأهداف التي ينشدها السائح، حيث تتوافر الأماكن الدينية والمواقع الأثرية والمشاتي والمصايف والينابيع الطبيعية والغابات والصحارى والشواطيء.(عبوي، 2008)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتشعبت فروع السياحة وتداخلت، وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة المختلفة، بل تخطت السياحة تلك الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر وتتأثر به، وقد تمكنت من تجاوز كل الأزمات، وأثبتت التجارب أنها صناعة لا تنضب ولا تندثر، بل تنمو وتتطور عاماً بعد عام (دهبية، 2007).

وقد أكد المجلس العالمي للسفر والسياحة أن السياحة ستقوم بدور فعال ونشط في احتواء المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومواجهة التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة (أبو عياش وآخرون، 2007).

ويواجه قطاع السياحة في الأردن العديد من المشكلات ومنها؛ المنافسة مع الدول المجاورة، وقلة الموارد البشرية المدربة، وضعف البنية التحتية حيث تواجه مناطق الجذب السياحي الرئيسية نقصاً كبيراً في البنية التحتية، كما تعاني الكثير من المناطق السياحية من ضعف في الإدارة ومن نقص في الخدمات المقدمة، وضعف تنظيم المهن السياحية والحاجة للالتزام بالأسس والمعايير والقواعد، ونقص الوعي السياحي المحلي والإقليمي.(مقابلة والذيب، 2000)

وترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة، وأوضاع المنطقة، ونوعيتها، وتشكل عاملاً مهماً في تحديد موقع المرفق السياحي، ومواقع الجذب السياحي، وفي ضوء ذلك تتحدد العلاقة بين الجغرافيا والسياحة في أن علم الجغرافيا يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية الطبوغرافية، والأحوال الجوية، وتهتم السياحة بالمقابل بموقع المناطق السياحية، وأشكال سطح الأرض، وتهتم الجغرافيا بدراسة الأقاليم الطبيعية في العالم للتعرف على ما يتناسب معها من وسائل للنقل والمواصلات؛ فوسائل النقل تعتبر ذات أهمية حيوية للتطور السياحي، كما أن علم الجغرافيا يهتم بدراسة الموارد الاقتصادية، وأوجه النشاطات السكانية. وهذه العناصر هي الدعامة الأساسية لصناعة السياحة. ويهتم علم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجغرافيا بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات حيث تشترك معها السياحة في هذه الخاصية. (الجلاد، 2000)

والجغرافية السياحية تهتم بتدريس علم الجغرافيا السياحية وتنميته وتغذيته عن طريق البحث العلمي، وخدمة علم السياحة من المنظور الجغرافي، فللجغرافيين دور مهم في مجالات الخدمات العامة المحلية، ويركز علم الجغرافيا السياحية على تطبيق الأساليب الجغرافية من مسح وتحليل وتعليل من أجل المساهمة في ايجاد حلول لمشكلات المواقع السياحية، وتوظيف للجغرافيا واستثمار لفروعها وأساسياتها لحل مشكلات السياح في المواقع السياحية.(بظاظو، 2009)

ولا بد للتربية أن تعمل على تنمية الوعي السياحي بمختلف المجالات، لِما لها من دوراً بارزاً وتأثيراً مباشراً لدى أفراد المجتمع في مراحل التعليم المختلفة؛ فالتربية تعنى بالسلوك الإنساني وتنميته وتطويره وتغييره؛ أي أن هدفها نقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المختلفة إلى الأجيال لتجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم، ومساعدتهم على التكيف مع الجماعة التي يعيشون معها (دعبس، 2006)؛ فالمؤسسات التربوية من أكثر القطاعات التي تعنى بتنمية الوعي السياحي للطلبة، على اعتبار أنها تتعامل مع الطلبة منذ مرحلة الطفولة، وتؤثر وتعدل من سلوكهم، إضافة إلى إكسابهم المعلومات المختلفة التي تساعدهم في حياتهم (العويسي، 2006).

وللتربية دور في توجيه الجوانب السياحية المتعددة في المجتمع المحلي بصورة خاصة، وفي المستوى الإقليمي والعالمي بصورة عامة؛ وذلك من حيث تكوين المدركات، وفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان والمقاصد السياحية بكل أبعادها ومكوناتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، حتى يتكون لدى الفرد وعي بمقوماتها ومشكلاتها، ومكون لاتجاهات وقيم إيجابية تجاهها من أجل زيادة معارفه ومعلوماته عنها (دعبس، 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتؤثر مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل فاعل في مجال تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين، وتعمل على تحقيق أهداف التربية السياحية من خلال مقدرتها على إكسابهم المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المتعلقة بالسياحة (عبده، 2006).

كما تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوبة، وتنمية المهارات والقدرات لدى الطلبة على فهم المعلومات والمفاهيم السياحية. فهي تساعد على تنمية الوعي السياحي لدى المواطن الفاعل بشخصيته وروحه وعقله، لتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم طبيعة العلاقة بين الإنسان والمقومات السياحية التي يزخر بها بلده، والمؤسسات التي تعنى بقطاع السياحة، ليكون فاعلا في خدمة نفسه ومجتمعه ووطنه والإنسانية (خضر، 2006).

ويسهم معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة، نظراً لخلفيته العلمية والمعرفية بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية لمجتمعه وأمته والعالم، بالإضافة إلى طبيعة المواد الدراسية التي درسها ويقوم بتدريسها (زهران، 2004).

وتأتي أهمية إبراز عملية التربية السياحية من كونها ترتبط بالتنمية السياحية، لذا يكمن الهدف من توضيح مفهوم التربية السياحية بإكساب العاملين في القطاع السياحي في البيئات التي تتوفر فيها مقومات النشاط السياحي بمختلف المهارات والخبرات والمعارف اللازمة عن الإمكانيات المتوافرة في تلك البيئات عن طريق عمليتي التنشئة الاجتماعية والمدرسة والجامعة، وتساعد التربية السياحية أيضاً على تشجيع الصناعات التقليدية، وتُمِد التربية السياحية أبناء البلد المضيف بمختلف الأساليب التي يجب أن يتبعوها في تعاملهم مع السائحين، وتغرس في داخلهم الانتماء للبيئة التي يعيشون فيها، واعتزازهم بتراثهم الحضاري، ومحافظتهم على نظافة البيئة في مجتمعهم (دعبس ، 1996).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تساعد التربية السياحية على إبراز الخصوصيات الثقافية والتراث الشعبي لمختلف البيئات، كإحياء التراث، والفلكلور الشعبي، والعادات، والتقاليد. وتساعد أيضاً في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل للمقومات السياحية، وتحديد الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين (بظاظو، 2010).

وتبعاً لذلك فإن إدخال التربية السياحية في المناهج الدراسية أمر مهم للمتعلم؛ لما لها من دور في توفير فرص العمل والتقدم الوظيفي للمتعلمين؛ مثل العمل كمرشدين سياحيين، ومعلمين لتدريس المناهج السياحية، والعمل في القطاع السياحي عموماً، وتدريبهم على تحمل مسؤوليتهم في تدبير شؤونهم الخاصة، ومواجهة الصعاب وتمنحهم الآفاق الرحبة للتعارف مع الشعوب الأخرى، مما يسهم في بناء شخصية المتعلم الثقافية وفتح آفاق تطلعه إلى ما وراء حدود مدينته وبلده، وتجعله يحس بأهمية تعلم اللغات وفوائدها(الشاكري، 2007).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل الأوضاع السياسية في العالم بعامة والوطن العربي بخاصة فإن أنظار السياح أصبحت تتجه نحو الأردن؛ لما يتمتع به من أمن واستقرار، ولما يتمتع به من مقومات سياحية تجمع بين عراقة الماضي وجمال الطبيعة ووجود المواقع الدينية المتنوعة فيه، لذا فإن ذلك يتطلب وجود توعية بأهمية التربية السياحية في المدارس كونه يعطي بعداً وطنياً وانتماءً كبيراً للوطن، ويشكل دافعاً إيجابياً للتلاميذ في المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها، وتعزز الشعور بالانتماء نحو المقومات السياحية، ومظاهر الحضارة، والأماكن التاريخية في الدولة والمحافظة عليها. فالأردن بحاجة إلى مواطنين يعتزون بآثاره، وسياحته الداخلية، والحضارات التي قامت على أرضه، وهذا يتطلب فهم أعمق للتربية السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعد التربية السياحية من الركائز الأساسية في تدعيم الأمن القومي من خلال المحافظة على الموارد السياحية، وتقبل السياح على اختلاف دياناتهم وجنسياتهم، ونجاح التنمية السياحية، لذا لا بد من تضمين مفهوم التربية السياحية في مناهج الدراسات الاجتماعية، لتنشئة جيل يهتم بالسياحة، ورفع درجة الوعي السياحي لديهم. ونظراً للقصور الواضح في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية السياحية، حيث لم تعط مفاهيم التربية السياحية الاهتمام الكافي الذي يجب أن تتضمنه هذه الكتب، ومن خلال خبرتي كمدرس للدراسات الاجتماعية شعرت بضرورة تضمين التربية السياحية في كتاب الجغرافيا كونه الأقرب الى هذا البعد لذا جاءت هذه الدراسة لتطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما البنية المعرفية للتربية السياحية الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟
2. ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية السياحية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟
3. ما الإطار العام لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟
4. ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟
5. ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة؟
6. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الوعي السياحي يعزى لجنس الطلبة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من أوائل الدراسات حسب علم الباحث التي بحثت هذا الموضوع وخاصة في الأردن، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في ما يلي:

- تفيد واضعي المنهاج في وزارة التربية والتعليم في الأردن في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في المراحل الأساسية في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.
- تفيد الدراسة في الكشف عن فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية في إكساب الطلبة الوعي السياحي.

التعريفات الإجرائية

كتاب الجغرافيا: هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم لطلبة الصف العاشر بموجب قرار رقم 43/ 2005م تاريخ 4/5/ 2005م، بدءاً من العام الدراسي 2006/2005م، والذي درسه الطلبة في العام الدراسي 2014/2013.

تطوير كتاب الجغرافيا: ويقصد به ملامح وأطر عامة لكل وحدة من وحدات الكتاب تتضمن الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، بحيث يتضمن كل عنصر المعرفة، والحقائق، والمفاهيم، والتعميمات المتعلقة بالتربية السياحية، إضافة إلى المفردات التي تضمنتها كل وحدة.

البنية المعرفية: ويقصد بها مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتعلقة بالتربية السياحية التي ضمّنها الباحث الوحدة التعليمية المقترحة في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي.

التربية السياحية: هي أحد أشكال التربية التي تقوم على ربط مفهوم التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة بالسياحة وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمعارف، والمهارات، والقيم،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والاتجاهات الايجابية، بهدف رفع درجة الوعي السياحي لديهم، وخلق مستقبل أفضل للسياحة المتمثلة بالمناهج الدراسية.

الوعي السياحي: ويقصد به المعرفة لمجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية التي تتيح للطلبة المشاركة في فهم مشكلات القطاع السياحي بما يساعد الطلبة على تحقيق التنمية السياحية في وطنهم، وتمَّ قياسه من خلال الاختبار المعد لهذه الغاية ملحق(8).

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على تطوير وحدة النشاط الاقتصادي من كتاب الجغرافيا للصف العاشر في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.
- اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر الذكور والإناث في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون خلال العام الدراسي 2013 - 2014م.
- تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق الأدوات وثباتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

مقدمة

اصبحت السياحة مصدراً مهماً وأساسياً للدخل والتشغيل وخاصة في الدول النامية التي تعاني من مشكلات اقتصادية، كما أنها مصدراً للتفاهم السياسي والثقافي ومحفزاً للنمو الاقتصادي للدول، وتهتم السياحة بجذب المسافرين، واستقبالهم، وتقديم وسائل الراحة لهم؛ فالسياحة تعتبر أساساً للتبادل الثقافي والحضاري للشعوب، وتساهم بتشغيل الأيدي العاملة وتساهم في تحقيق السلام والتفاهم العالمي.(مقابلة وذيب، 2000)

وتتجه الدول التي تهتم بالجانب السياحي نحو نشر الوعي السياحي ضمن منظومة التنمية السياحية لدى أفراد المجتمع ككل. حيث تبرز البرامج التثقيفية والنشرات السياحية نحو تحقيق قدر مناسب من الوعي بمقومات السياحة. فللمواطن دور كبير في عملية تطوير وتنمية السياحة من خلال الاهتمام بالمواقع والآثار الموجودة في مختلف المناطق بالدولة وحمايتها، والنظر إليها كثروة وطنية وقومية مهمة تتجسد فيها أمجاد التاريخ وعظمة الحضارة (Wall, 2006).

وتسهم التربية السياحية في جعل الطلاب قادرين على معرفة التغيرات المتعددة التي تدور حول السياحة في العالم أجمع وبالأخص مفهوم العولمة بالسياحة، إذ إن العولمة جعلت العالم قرية صغيرة، وجعلت التنقل من مكان لآخر أسهل وأسرع، كما أنها جعلت الدول تهتم بمواردها الطبيعية ومناطقها السياحية أكثر من أي وقت مضى، وخلقت لدى الكثيرين الرغبة للاطلاع على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى(Eijgelaar & Peeters & Piket, 2008).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعد السياحة من أسرع أنواع الصناعات نمواً في الوقت الراهن؛ لذا وجهت الدول الأنظار لهذه الصناعة لما لها من آثار كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني، وتهيئة فرص العمل للمواطنين، ومد جسور التفاهم بين شعوب العالم، وإبراز الوجه الحضاري والإرث التاريخي للأمم والشعوب (الريامي، 2009).

وإن أهم النقاط التي يجب أن يتناولها أي باحث في شؤون وموارد دولة معينة هي المركز الاقتصادي لهذه الدولة وحجم القدرة اللذين تحتلهما بين باقي دول العالم، الأمر الذي يبين أهمية القدرة الاقتصادية وما لها من تأثير إيجابي عليها. أما بالنسبة للجانب الثقافي فهو أيضا من الجوانب التي تتميز بدورها المهم في ازدهار الدول، وإن خفي عن بعض الناس، فإن للثقافة دوراً كبيراً جدا في رسم المخطط المستقبلي لازدهار أي دولة، وأخيراً يترابط عنصر السياحة مع العناصر الآنفة الذكر؛ إذ تشكل ظاهرة عالمية تعتمد على تنقل الأشخاص من مكان إلى آخر بشكل مؤقت.

وفي الغالب تكون عملية التنقل من بلد إلى آخر، أو حتى من مكان إلى آخر داخل البلد نفسه بهدف الاكتشاف، والتعرف على ثقافات جديدة، أو بغرض الاستجمام والتعرف على المظاهر الطبيعية المختلفة، والإرث الحضاري الذي يكون ممزوجاً في بعض الأحيان بالمناظر الطبيعية، وقد يكون هدف السياحة مقصوراً على الاستمتاع بمناخ منطقة معينة لفترة قصيرة نسبيا(Dimitrakopoulou & Demunter,2011).

أولاً: السياحة

تعتبر السياحة ظاهرة متعددة الأبعاد لها نشاطات كثيرة ومتنوعة، وتسهم كل من هذه النشاطات في خدمة شاملة للسائح، وتتطلب بالضرورة جهد وتعاون وسياسة مشاركة وتنسيق بين المراكز السياحية وأصحاب الفنادق، ومنظمي الرحلات السياحية، كما تتميز بأداء دور اقتصادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هام في الدول النامية؛ فالسياحة تلعب دوراً هاماً في تنشيط اقتصاديات الدول حيث أصبحت تمثل مصدراً رئيسياً للدخل القومي بها، نتيجة انفاق السائحين على الإقامة واستخدام وسائل النقل والغذاء والترفيه.(الصيرفي، 2007)

كما تعتبر السياحة المورد الأساسي للدولة في بناء اقتصادها وتحسين علاقاتها مع الدول الأخرى؛ فهي وسيلة اتصال وتبادل فكري وثقافي وتقارب بين الشعوب للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم، وعامل في وحدة الإنسانية، ونشر التسامح والتفاهم بين الشعوب، فهي دليل واضح على زيادة مستوى التواصل بين الثقافات والمجتمعات المختلفة في مختلف مناطق العالم(World Trade Organization, 2005).

وأشار أبو رمان (2008، ص226) إلى "أن السياحة توفر فرص عمل مختلفة وتخفض من حدة البطالة عن طريق خلق فرص للعمل للمواطنين، وتسهم في تطوير قطاع الخدمات السياحية من وسائل النقل، والمطاعم، والمخيمات، والفنادق".

وبيّن كريج (Kreag, 2001) أن السياحة تمتاز بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة، والنهوض بالاقتصاد ليصل إلى المستوى المطلوب، وتحقيق المكانة المرموقة بين الدول. وتطويرها يساعد بشكل أو بآخر على تطوير الاقتصاد الوطني للدولة وأن التخطيط الذي يصب في مصلحة صناعة السياحة سيفتح الباب عاجلاً أم آجلاً أمام التطورات الاقتصادية.

مفهوم السياحة

تعني كلمة (Tour) في اللغة العربية رحلة، وهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Tourance) والكلمة الإغريقية (Tornos)، وهي تعني في الإنجليزية (Circle) دائرة، والتي تعني بدورها الحركة حول نقطة معينة أو محور معين (Thcobala, 2004, p4).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويعرفها مقابلة وذيب (2000، ص18) بأنها "مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن سفر وإقامة غير أصحاب البلد، والتي لا يكون لها أي ارتباط بأي نشاط ربحي أو نية للإقامة الدائمة".

ويعرفها الصيرفي (2007، ص11) على أنها "ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال شخص أو أشخاص من محال إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى داخل دولهم، وهذه هي السياحة الداخلية، أو خارج حدود دولهم وهذه هي السياحة الخارجية الدولية".

وأشار ملوخية (2008، ص35) إلى تعريف السياحة على أنها: "جميع المباديء أو القواعد التي تنظم بمقتضاها رحلات الترويح أو الفائدة سواء ما كان منها متعلقاً بما يقوم به المسافرون أو السيَّاح شخصياً وما كان منها متعلقاً بما يقوم به أولئك الذين يقومون باستقبالهم وتسهيل انتقالهم".

ويرى الباحث أن السياحة في الوقت الحالي موقع متميز فيما يخص التنافس والسيطرة بين الدول، حيث تستمد أهميتها مما لديها من قوى هائلة على تغيير ورفع المستوى الاقتصادي للدول.

وعرفها عبد الوهاب (1990، ص33) بأنها "كافة العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة أو دولة وترتبط بهم ارتباطاً شديداً".

ويعرفها الريامي (2009، ص15) على أنها ظاهرة إنسانية اجتماعية تهتم بالجانب النفسي والرغبة في التغيير، حيث تشمل انتقال الفرد أو الجماعة من مكان إقامتهم إلى أماكن أخرى سواءً داخل دولهم بما يشكل السياحة الداخلية، أو خارج دولهم، وهو ما يعرف بالسياحة الدولية، بمدة لا تقل عن يوم واحد ولا تتجاوز السنة.

ويعرف قاموس ويبستر السياحة كما ورد في (ThCobala,2004,p5) "السفر من أجل الحصول على المتعة، والسياحة هي العمل على توفير الرحلات والخدمات للسياح".

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ويضيف الباحث تعريفاً آخر للسياحة بأنها انتقال الأفراد من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة أو خارجها بهدف قضاء وقت الفراغ، أو الاستجمام، أو الترفيه، أو العمل، أو الدراسة، أو العلاج، أو لممارسة رياضة، أو أداء طقوس دينية معينة.

ثانياً: التربية السياحية

بما أن السياحة تمتاز بقدرتها على دعم البنية الاقتصادية للدولة، فلا بد من تطوير الفرد والعناية به، وتنمية الوعي السياحي لديه من خلال العديد من المنظمات، ومن أهمها؛ المدرسة، فهو من المفاهيم التي وجدت من أجل خلق الوعي والإدراك لدى الطلاب لمفهوم السياحة وتطويرها.

وأشار (العميري، 2013) إلى أن تحقيق التكامل بين السياحة والتربية يتم بإضافة مواد جديدة وتفعيل مواقف تعليمية داخل الغرف الصفية وخارجها، تستثمر مواضيع المواد الدراسية وتستفيد من الأنشطة والبرامج الصفية وغير الصفية، وتوظف المرافق المدرسية لدعم السلوك السياحي لدى الطلبة؛ من أجل إكسابهم مفاهيم واتجاهات وممارسات ومهارات جديدة تجعلهم قادرين على التفاعل مع السياحة الداخلية بالشكل الايجابي.

مفهوم التربية السياحية

لقد تناول التربويين موضوع التربية السياحية بالدراسة والبحث، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، فإنه يوجز مفهوم التربية السياحية فيما يلي:

عرّف ميرسي (Mairesse, 2008) التربية السياحية بأنها، الربط بين مفهوم التعليم ومفهوم السياحة لرفع درجة الوعي السياحي لدى الطلاب في المدارس.

وعرّف ريلي وآيري (Stergiou & Airey & Rley,2007) التربية السياحية بأنها، فرع من فروع التعليم التي تقوم بالدمج ما بين السياحة والتعليم، وتعمل على خلق مستقبل أفضل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للسياحة من خلال تعليم الممارسات الصحيحة، وتوعية الطلاب حول تطور مفهوم السياحة ودورها في تطوير اقتصاد الدولة. كما أوضحا أن التربية السياحية ليست مجرد نظريات تدرس داخل جدران غرفة صفية مغلقة، بل تتعداها لتصل إلى خلق مهارات فعالة في فهم مفهوم السياحة وتطبيقها على أرض الواقع.

ويعرف دعبس(1996، ص5) التربية السياحية: بأنها "عملية تشكيل وإعداد الأشخاص في مجتمع معين من خلال بعدي الزمان والمكان؛ حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات، والقيم، والاتجاهات، وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عمليات التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون أفراداً فيها، ومع البيئة المادية أيضاً".

ويعرف خطاب (1993، ص36) التربية السياحية أنها "اكتساب الأفراد للمعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات السياحية، والعمل على تنميتها في كل مرحلة من مراحل الحياة المختلفة. وتشترك في ذلك العديد من المؤسسات والوسائط التربوية".

ويعرف الباحث التربية السياحية بأنها؛ أحد أشكال التربية التي تقوم على ربط مفهوم التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة بالسياحة وذلك من خلال تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية بهدف رفع درجة الوعي السياحي لديهم، وخلق مستقبل أفضل للسياحة المتمثلة بالمناهج الدراسية.

أهمية التربية السياحية

تأتي أهمية إبراز عملية التربية السياحية من كونها ترتبط بالتنمية السياحية كركيزة أساسية بعملية التنمية الشاملة، لذا يكمن الهدف من توضيح مفهوم التربية السياحية بإكساب العاملين في القطاع السياحي مختلف المهارات والمعارف اللازمة عن الإمكانيات المتوافرة في تلك البيئات عن طريق عمليتي التنشئة الاجتماعية والمدرسة والجامعة، وكذلك الوسائل التربوية الأخرى، كما أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التربية السياحية تساعد على تشجيع الصناعات التقليدية الشعبية وتنميتها ورعاية القائمين عليها، وتمد التربية السياحية عن طريق الوسائط التربوية أبناء البلد المضيف بمختلف الأساليب والأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعوها في تعاملهم واتصالهم بالسائحين(دعبس، 1996).

أهداف التربية السياحية

تهدف التربية السياحية إلى المحافظة على الموارد السياحية، وتقبل السياح مهما اختلفت ثقافاتهم وديناتهم وجنسياتهم، مما يؤدي إلى تطوير الأمن القومي لأي بلد، ولا شك أن الاستقرار السياسي والقومي لأي دولة يمثل القاعدة الأساسية لجذب السياح، وبالتالي جذب الاستثمارات السياحية التي تصب في مصلحة التطور الاقتصادي، والنهوض بالدخل القومي لتلبية احتياجات المواطنين.

ومن جهة أخرى، أوضح كل من لارسون وأنكوما (Larson & Ankomah, 2000) أن التربية السياحية تهدف إلى خلق جيل واعٍ ومدرك بما يملك وطنه من موارد ومصادر تجعله قادراً على جذب اهتمام السياح من عدة جوانب، مثل تاريخ البلد؛ عاداته وتقاليده وثقافته، والطبيعة الخلاقة التي يملكها موقعه الجغرافي، ومناخه على مدار العام، من جهة أخرى تهدف التربية السياحية إلى تعريف الطلاب على أنواع السياحة المتعددة، إذ أوضحت منظمة السياحة العالمية أن السياحة تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية؛ أولها سياحة المتعة أو الترفيه، والتي تنقسم إلى قسمين (World Tourism Organization,2007): السياحة الجماعية، والسياحة الفردية المستقلة، وثانياً السياحة بهدف العمل والتي قد تتضمن المعاهدات والاتفاقيات أو الاجتماعات. أما النوع الثالث فهو السياحة الشخصية وهي زيارة الأقارب والأصدقاء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كذلك قسم كل من فيليب وجوفندر(Phillips & Govender, 2004) السياحة الخارجية أو الدولية إلى سبعة أقسام رئيسية، وهي السياحة البيئية، وسياحة المغامرات، والسياحة الرياضية، وسياحة مؤتمرات العمل والاجتماعات، وسياحة العمل، وسياحة مجموعات المصالح الخاصة.

أما بالنسبة للسياحة الداخلية، فقد قسمتها إلى ستة أقسام رئيسية؛ أولها مشاهدة الأماكن والمعالم المحلية في المدينة، وسياحة الطبيعة، والسياحة البحرية، والأماكن الساحلية، وعطل الاستجمام، ومهرجانات الترفيه، والمشاركات والأنشطة الرياضية، وأخيراً السياحة التعليمية وورشات العمل الشبابية.

أما بالنسبة لدمنتر وديمتراكوبولو (Demunter & Dimitrakopoulou, 2011)، فتقسم السياحة إلى أربعة أنواع رئيسية؛ السياحة قصيرة المدى، والسياحة طويلة المدى، والسياحة الداخلية، والسياحة الخارجية.

ويرى الباحث أن التربية السياحية تهدف أيضاً إلى خلق خلفية ثقافية لدى الطلاب بأهمية السياحة وتأثيراتها، سواء كانت هذه التأثيرات ثقافية، أم اجتماعية، أم بيئية.

وتسعى التربية السياحية إلى تحقيق العديد من الأهداف منها ما يلي (القميزي، 2008):

- تعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال استشعار أهمية المكتسبات الوطنية، والاعتزاز بالمقومات السياحية ومظاهر الحضارة والأماكن التاريخية والمحافظة عليها.
- تعميق مفاهيم التربية السياحية الهادفة لدى أفراد المجتمع، بما يمكنهم من تطبيق وممارسة السلوكيات السياحية الإيجابية.
- غرس ثقافة العمل السياحي لدى النشء، بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تنمية وتعزيز ثقافة مشتركة للوصول إلى مفاهيم إيجابية بين السائح والمستضيف، وتشجيع مبدأ احترام وقبول الآخر.
- تنمية حب الاكتشاف والتعلم وتطوير الذات من خلال التفاعل مع الآخرين.
- تحقيق درجة عالية من التفاعل الإيجابي من جانب الطلاب وأسرهم مع مفاهيم الثقافة السياحية، وترسيخ مقوماتها لتصبح جزءا من الثقافة الاجتماعية المتداولة.

التحديات التي تواجه التربية السياحية

يشير دعبس (1996) الى أن أهم العقبات التي تواجه عملية زيادة الوعي السياحي في المجتمع العربي بمختلف بيئاته الثقافية والعمرية هي:

1. التركيز في صناعة السياحة بصفة دائمة على البعد الاقتصادي، دون الاعتبار إلى أن السياحة صناعة لها أبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية والسياسية والأمنية.
2. ضعف التخطيط من جانب المؤسسات الرسمية بأهمية السياحة الداخلية، وسياحة المجموعات، وسياحة الأطفال والشباب.
3. انحسار دور الإعلام في التوعية والتربية السياحية.
4. نقص الخبرة لبعض العاملين في المواقع الأثرية، والقصور في البرامج التدريبية المتعلقة بالمجال السياحي.

مواجهة تحديات التربية السياحية

يمكن مواجهة تحديات التربية السياحية من خلال الآتي(دعبس، 1996):

1. العمل بنشاط من خلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على الوعي الثقافي، وتوصيل المعلومات السياحية إلى أكبر قدر من أبناء الوطن وخاصة أبناء المناطق السياحية.
2. الاهتمام بالسياحة الجماعية في الشركات والمدارس وإقامة المعسكرات الشبابية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. تفعيل دور البرامج الإعلانية والإعلامية في إبراز أن السياحة أصبحت مطلباً اجتماعياً لزيادة ارتباط المواطن بوطنه، والاعتزاز به والمحافظة على ثرواته، وإظهار أن السياحة غير مقتصرة على طبقة اجتماعية متميزة، ولكنها أصبحت في متناول الجميع.

4. زيادة الدورات والبرامج التدريبية للعاملين في كافة قطاعات السياحة من أجل زيادة خبراته في مجال عمله في القطاع السياحي.

التأثيرات الاقتصادية للتربية السياحية

منذ عقود كان تطوير الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة هماً شاغلاً لعديد من الدول وبالأخص الدول النامية. فحسب ما أشار إليه المجلس العالمي للسياحة فإنه وبالرغم من الانتعاش المتقطع للاقتصاد العالمي إلا أن السياحة لا زالت تشهد ازدهارا مستمراً الأمر الذي يعتبر عاملاً مسانداً للاقتصاد حتى مع وجود فجوات أو ضعف فيه. كما أن السياحة لها فضل كبير على الاقتصاد في مجال توفير فرص العمل والإقبال المستمر والمتزايد على إنشاء شركات سياحية وظهور مجالات وأنواع جديدة للسياحة حيث أن هذا التنوع الكبير في مجال السياحة يضفي هالة حقيقية من القوة الاقتصادية على الدولة، الأمر الذي يدعم ويقوي مركز الدولة بين الدول العظمى، ويزيد من فرصتها أمام الاقتصاد العالمي بمكان آمن وثابت. (World Travel & TourismCouncil, 2011)

ويمكن للسياحة ان تلعب دوراً رياديا في الحركة الاقتصادية لبلد ما من خلال دورها المميز في تنشيط وتحفيز النمو الاقتصادي من خلال (مقابلة وذيب، 2000):

1. توفير العملات الصعبة: حيث تشكل السياحة مصدراً هاماً ومباشراً في هذا المجال، فهذه العملات الصعبة تأتي من انفاق السائح على الرحلة السياحية، سواء كانت تدفع مباشرة من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قبل السائح في البلد الذي يزوره بقصد السياحة، أو بشكل غير مباشر من قبل السائح بواسطة منظمة خارج البلد الذي يزوره.

2. توفير فرص العمل: ويتم ذلك أثناء إنشاء المشاريع، وأثناء التشغيل مباشرة في الفنادق.
3. دخل الحكومات: حيث توفر السياحة دخلاً للحكومات بشكل مباشر من خلال انفاق السائح أو ضرائب على مؤسسات أو على مؤسسات يتأتى دخلها من السياحة، وغير مباشر من خلال الدخل المتأتي من فرض رسوم ضرائب لتقديم خدمة وسلع تستخدم من قبل السائح.
4. الترابط مع القطاعات الإقتصادية الأخرى: فأينما وجدت التنمية السياحية فإنها تجلب معها انتعاش اقتصادي في قطاعات أخرى بالإضافة إلى تحسين الخدمات للمجتمع المحلي مثل البنية التحتية والمواصلات والخدمات العامة.

ويرى الباحث أن للتوعية والتربية السياحية أهمية لدى فئات المجتمع عامة والفئات الطلابية خاصة، حيث إن التوعية والتربية السياحية لدى طلاب المدارس تزيد من فرص ازدهار ونمو مستقبل السياحة، وبالتالي ازدهار الإقتصاد، ويعد المجتمع الطلابي جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، وبالتالي فإنه من المهم توعية الطلاب بأهمية السياحة، وما لها من أثار إيجابية وعائدات مادية واقتصادية واجتماعية وثقافية هائلة على الدولة واقتصادها لتحقيق التكامل والتكافؤ الاجتماعي، من هنا جاء الاهتمام الكبير بالتربية السياحية لخلق جيل قادر على فهم تأثيرات السياحة الإيجابية وبناء اقتصاد قوي ومتين يخدم مصالح الدولة ويلبي طموحاتها نحو تطوير الاقتصاد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التأثيرات الاجتماعية للتربية السياحية

التربية السياحية تنشىء جيلاً قادراً على فهم فعالية السياحة في التغيرات الاجتماعية، سواء أكانت داخل الدولة أم خارجها. إذ تساعد السياحة في خلق علاقات قوية بين الدول المستضيفة والدول المصدرة للسياحة فهي تعمل على خلق جو مليء بالسلام والصداقة بين الدول، وتساعد على تبادل الثقافات والخبرات والعادات والتقاليد، وتزرع في نفوس مواطني الدول المستضيفة روح الفخر والاعتزاز بما يملكونه من مدخرات طبيعية وعادات متوارثة. بالإضافة إلى ذلك يناقش كل من مربابيف وشقازاتوفا (Mirbabayev & Shagazatova, 2002) أن اهتمام السياح بالثقافة الوطنية للدولة المستضيفة يساعد في محافظة تلك الدولة على عاداتها وتقاليدها وحرفها اليدوية التي تميزها.

وعلى الرغم من التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للسياحة، يجب توعية طلاب المدارس إلى أن هناك بعض التأثيرات السلبية، مثل: الازدحام الكبير والذي بدوره يؤدي إلى التلوث البيئي والضوضائي من جهة، ومن جهة أخرى يقود إلى نقص في موارد الدولة، ويؤدي أيضاً إلى إحداث بعض المشاكل الاجتماعية كالسرقة وممارسة القمار وانتشار الجريمة ومن جانب آخر، يواجه بعض السياح بعض أنواع الاحتيال والسرقة وذلك بالتظاهر بالمساعدة، مما يجعلهم أكثر عرضة للجرائم المالية من غيرهم، ويعطيهم صورة مغلوطة عن تلك الدولة وسكانها. ولعل من الممكن أن يؤدي قدوم السياح غير الموثوقين إلى الدولة إلى انتشار كبير في بيع المخدرات والكحول، مما يؤدي إلى بعض التغيرات في العادات والتقاليد للمجتمع المستضيف للسياحة.

من ناحية أخرى تعمل السياحة على تغيير نمط حياة شعوب الدول المستضيفة بما يتلاءم مع متطلبات السياح الوافدين تماماً كما أوضح لونق (Long, 2010). ويواجه إقبال المواطنين الأصليين للأماكن السياحية في البلدان المستضيفة تهديداً خطيراً، إذ إن الفنادق والمطاعم في تلك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأماكن تصبح أكثر إشباعاً من قبل السياح الذين ينفقون مبالغ طائلة أكثر من المواطنين الأصليين ليحصلوا على هذه الخدمات.

التأثيرات البيئية للتربية السياحية

تعمل التربية السياحة على جعل الطلاب قادرين على فهم التأثيرات البيئية للسياحة، وتخلق لديهم الدافعية لتطوير وتحفيز العوامل البيئية. ويوضح كيم (Kim, 2002) أن الموارد الطبيعية والبيئية تعدان من أهم دعائم السياحة. إذ إن أكثر ما يجذب السياح هو الطبيعة الخلابة للدولة من ماء وهواء وتربة. فازدياد عدد السياح الوافدين له دور مهم في عملية تطوير السياحة والتي من شأنها أن تسهم في تطوير الاقتصاد الكلي للدولة. إلا أن هذا الدور يقسم إلى قسمين: منه ما هو إيجابي ومنه ما هو سلبي. فيعتقد البعض أن للسياحة دوراً في تطوير الموارد البيئية للدولة، وذلك من خلال اهتمام السلطات الكبير في تلك الموارد لجعلها تتلاءم مع العدد المتزايد للسياح. ومن جهة أخرى تساعد السياحة في خلق بنية تحتية بيئية ضخمة وذلك من خلال الاستثمار في تلك الموارد، وتهيئها لجعلها تناسب الإقبال الكبير عليها، وتتميز عما حولها بجمالها وروعة مظاهرها.

من ناحية أخرى يجادل كل من كاهيل وديفيز (Cahill, & Davies,2000) في أن للسياحة آثاراً سلبية على بيئة الدولة المستضيفة؛ فالسياحة تؤثر على الموارد الطبيعية للدولة سواءاً كانت ماء أم هواء أم تربة. فازدياد عدد السياح القادمين إلى الدولة يؤدي إلى ازدياد الضغط على مصادر المياه من بحار وأنهار. كما أن نشاطات السياح المائية كركوب الأمواج والإبحار يقودان إلى ازدياد تلوث المياه. من ناحية أخرى يؤدي ازدياد السياحة الوافدة للدولة إلى ازدياد معدلات تلوث الهواء، بسبب اعتماد السياح في تنقلاتهم على الحافلات السياحية والسيارات. إضافة إلى ما سبق ذكره تهدد زيادة أعداد السياح حياة الحيوانات البرية من خلال ممارساتهم الخاطئة والاهتمام بصيد تلك الحيوانات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طرق التربية السياحية

تتعدد أساليب التربية السياحية تبعاً لتعدد متطلبات الأجيال الجديدة، فحسب وجهة نظر ديل وأوثرز(Deale & O'Halloran & Jacques & Garger, 2009) هناك القليل من المعلومات المتوفرة عن السياحة لدى الطلاب نتيجة ما قد تلقاه التربية السياحية من إهمال وعدم تقدير لأهميتها وفاعليتها. حيث أن الطالب إذا لم تتم توعيته بأهمية السياحة وما لها من مؤثرات واسعة على جميع الأصعدة، فإنه سيكبر ليصبح فرداً غير مهتم وغير مدرك لأهمية دوره كمواطن أو فرد من أفراد المجتمع بدعم سياحة بلده وتطويرها. وتعد الرحلات الميدانية من أهم طرق التربية السياحية وأكثرها فاعلية، حيث إنه من الممكن توعية الطلاب بأهمية الناحية التاريخية للمناطق السياحية والأثرية، وتوعية الطلاب بأهمية السياحة، ودمج الناحية الترفيهية والتعليمية تحت نطاق واحد؛ من أجل تشجيع الطالب على قبول التربية السياحية.

ويركز المعلمون على القضايا المعرفية لدى الطلبة. ويقصد بالقضايا المعرفية؛ بيان مدى فهم الطلبة للتربية السياحية، ومدى تطبيقهم للمفاهيم السياحية وخصائص السياحة سواء أكانت داخلية أم خارجية، وبيان معرفتهم بالأماكن السياحية، والأماكن التي يجب تطويرها لجذب السياحة في بلدانهم. من جهة أخرى يأخذ المعلم في عين الاعتبار أن موضوع التربية السياحية يعد موضوعاً حديثاً نسبياً ظهر بسبب الاعتماد الكبير على السياحة من أجل تنمية الاقتصاد.

الأبعاد التربوية للسياحة

للسياحة العديد من الأبعاد التربوية التي لابد من تعريفها وتسليط الضوء عليها والتي لا غنى عنها لنجاح السياحة ونشاطاتها المختلفة التي أصبحت تمثل إحدى القطاعات المهمة في المجتمع ومن هذه الأبعاد ما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البعد الديني

حث الدين الإسلامي على السفر والتنقل في الأرض، والتأمل في جمال الطبيعة وبديع صنعها، قال تعالى: (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير) (العنكبوت: 20). تعمل السياحة على تعميق وتوطيد العلاقات والأواصر الاجتماعية بين أبناء هذه البلاد خاصة، قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) (الحجرات: 13).

فهذه العوامل تفرض العناية والاهتمام بالبعد الديني للسياحة الداخلية والعمل الجاد على تنمية الوعي بأهميتها، والسعي في تنشيطها وتفعيلها بصورة إيجابية، لا سيما وأنها سياحة قائمة ومستمرة على مدار أيام العام وفصوله (أبو عراد، 2004).

البعد الأمني

أصبح الأمن ظاهرة مجتمعية شاملة لها أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والإعلامية، فلم تعد مسؤولية تحقيق الأمن قاصرة على الأجهزة الأمنية فحسب، وإنما أصبحت مسؤولية مجتمعية يشترك فيها كل أفراد المجتمع إلى جانب أجهزة الدولة (توفيق، 1997).

البعد الثقافي والاجتماعي

يتمثل البعد الثقافي والاجتماعي في ما يأتي:

أ. تنمية وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي، وزيادة فرص الاطلاع على المستجدات الثقافية والاجتماعية المختلفة من خلال فرص التنقل بين المناطق والتعرف على معطياتها ومقوماتها السياحية، والمشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية التي تنظمها الجهات المعنية في تلك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المناطق، مثل : الأندية، وجمعيات الثقافة، ولجان التنشيط السياحي، والجمعيات النسائية (أبو عراد، 2004).

ب. التعرف إلى العديد من العادات، والتقاليد، والأنماط السلوكية الاجتماعية، عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين السياح والمقيمين؛ ومن أمثلة ذلك: حسن استقبال الضيوف، والكرم، وحسن الضيافة (دهبية، 2007).

ج. استمرارية التواصل الأسري والتزاور العائلي لغرض المحافظة على العلاقات العائلية، وتقوية الروابط الاجتماعية بين الأسر والأفراد عن طريق تبادل الزيارات، والمشاركة في الأفراح والمناسبات الخاصة (شحاته، 2006).

البعد الصحي

يوضح النسور (2008) أنواع السائحين بقصد العلاج إلى السائح الذي يحاول شراء الخدمات العلاجية المتوفرة في الدولة من خلال الجهود التسويقية التي تقوم بها الأجهزة المختصة في ترويج الخدمة العلاجية، والسائح الذي يقوم بتخطيط شراء الخدمة العلاجية بصورة غير منتظمة لأسباب ذات علاقة بالمعروض الترويجي، والسائح الذي يهتم بشراء الخدمة العلاجية بشكل عفوي غير مقصود رغم الحاجة والنية المسبقة لشرائها. حيث تتميز بالرغبة والقدرة على الشراء دون المعرفة بمكان بيعها.

ثالثاً: الوعي السياحي

استخدم مصطلح الوعي على نطاق واسع ليدل على أي حالة عقلية، فإذا كان الفرد غاضباً مثلا، ففي هذه الحالة لديه وعي، وبالرجوع إلى أصل كلمة الوعي (Consciousness) في اللاتينية، فإنها تعني أشياء معروفة بشكل مستمر، وقد اتسع المفهوم ليشمل المعرفة سواء التي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يساهم بها الفرد بذاته أو المعرفة التامة ، وقد كان أول من تبنى هذه الكلمة في الإنجليزية فرنسيس بيكون سنة 1610 (نجم ، 1989).

فالوعي في اللغة مفهوم "يشمل معاني الحفظ والفهم والإدراك، فيقال فلان أوعى من فلان؛ أي أحفظ وأفهم. والوعي إدراك المرء لذاته وأحواله إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة" (ابن منظور، 1988، ص954).

ويختلف تحديد مفهوم الوعي باختلاف زوايا النظر إليه ومجالات البحث فيه ، فينظر علماء النفس إلى مصطلح الوعي على أنه "حالة يقظة" (Awareness) في نشاط العقل تنبه الفرد بشكل انتقائي لأفكاره، أو يدرك المنبه من البيئة الخارجية ؛ فالوعي في نظر علماء النفس مجموعة عمليات إدراك الفرد لذاته وللعالم الخارجي والاستجابة لها، وهو ينعدم إذا كان الفرد نائماً أو في حالة إغماء (فهمي، 1995).

أما الفلاسفة فقد نظروا إلى مفهوم الوعي على أنه حاسة داخلية تدرك النفس بها ذاتها، وهو أيضاً إدراك شيء أو معرفته، ويذهب بعض الفلاسفة إلى أن الإدراكات غير الواعية تصبح بالتراكم (Accumulation) مجتمعات إدراكية واعية (فهمي، 1995).

وهناك من يعرف الوعي على أنه "إدراك الفرد السليم لذاته ولواقعة والبيئة الخارجية من حوله بكل ما يدور فيها من أحداث وموضوعات وآراء واتجاهات تؤثر فيه ويستجيب لها كعضو في الجماعة، وهي عملية تتميز بالوحدة والاستمرارية، وقد يختلف مستوى الوعي بين فرد وآخر تبعاً لاختلاف التجارب والخبرات الشخصية" (زكي، 2008).

يعد الوعي السياحي ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع؛ لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة، والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحقق الفوائد المرجوة من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العملية السياحية، وأن يسهم إسهاماً فاعلاً في تنميتها، وتحقيق أهدافها الإيجابية المنشودة.إن مصطلح (الوعي السياحي) يعد مصطلحاً علمياً مركباً من كلمتين هما: (الوعي) و(السياحة).

وعرف اللقاني والجمل (1996، ص204) الوعي على أنه "شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمثل في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمر التربوي في مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر نضوجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية للدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه".

كما عرفه طبلان (2000، ص157) على أنه "مسألة وجدانية أساسها المعرفة والفهم للسياحة والأنماط السياحية بما يؤدي إلى استجابات مرغوباً بها".

ويعرفه الظاهر وإلياس (2001، ص89) على أنه "أحد فروع الوعي الاجتماعي، لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة. ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال رحلات وزيارات ستؤدي حتماً إلى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديمه في أفضل صورة تجذب إليه السياح من مختلف دول العالم".

ويعرفه الخروصي (2002، ص15) على أنه "إدراك قائم على المعرفة والإحساس كأحد النشاطات الاقتصادية، مقروناً بتقدير المقومات السياحية المختلفة للدولة، وذلك من خلال ارتيادها وتشجيع الآخرين على زيارتها مع اعتماد مبادئ التعامل الواعي والمتحضر مع السياح الذين يزورون البلاد".

وتعرف النحوي (2003، ص14) الوعي السياحي على أنه "المعرفة والفهم والإدراك والتقدير، والشعور بأهمية السياحة والمقومات السياحية المختلفة بالدولة، وكل ما يتفرع عنها من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مؤسسات تختص بالتعامل مع تلك المقومات ومع السياح، مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بالمقومات السياحية والسياح الزائرين لبلده".

ويعرف أبو عراد (2004، ص17) الوعي السياحي على أنه " مدى إدراك المبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية عند الإنسان والمجتمع نحو السياحة، وأنواعها وأهميتها ".

ويعرفه اللواتي (2006، ص 46) أيضاً بأنه "درجة إدراك جميع فئات المجتمع لأهمية السياحة وآثارها على مختلف جوانب حياة هذا المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، حيث تبرز أهمية الوعي السياحي لكونه مرحلة أساسية مهمة في عملية التنمية السياحية في أي بلد كان".

وتضيف زكي (2008) بأن الوعي السياحي هو إدراك الفرد لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أم البشرية، وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواع السياحة، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية، واحترامه للسائح، وحسن معاملته، وحفاظه على الثروات السياحية، ومشاركته الإيجابية في النشاط السياحي.

ويعرف الباحث الوعي السياحي بأنه المعرفة، والفهم، والإدراك لمجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية التي تتيح للطلبة المشاركة في فهم مشكلات القطاع السياحي بما يساعد الطلبة على تحقيق التنمية السياحية في وطنهم.

ويقع على عاتق المدرسة تنمية الوعي السياحي من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالمجال السياحي، وإدراجها ضمن المناهج الدراسية، على أن يكون لها نصيب في التقييم المستمر، كما ينبغي تعريف الطلبة بالبيئة المحيطة بهم، وتعويدهم على احترام مكوناتها، والحفاظ عليها، وتعريفهم بالحضارات المتعاقبة على بلادهم، وتشجيعهم على زيارة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية، إلى جانب معرفتهم بطرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم ودياناتهم (زهران، 2004).

وتهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بتدريس المشكلات الإنسانية الحاضرة والتي من بينها المشكلات التي تواجه التنمية السياحية. كما تهتم بدراسة كل ما يتعلق بالماضي ليترجم مغزاه في العصر الحاضر، وأثره في التوجه للمستقبل؛ حيث تهتم بتعريف الطلبة خصوصيات السياحة المحلية بأنواعها الريفية، والحضرية، والساحلية، وتسهم في دراسة الجانب التاريخي الذي يمكن الطلبة من تعزيز حبهم لوطنهم ودينهم وثقافتهم (جامل، 2002).

تخطيط الوعي السياحي

تحتاج عملية تنمية الوعي السياحي إلى تخطيط، ويمكن إيجازها بالنقاط التالية (أبو رمان، 2008، ص315):

1. التأكيد على ضرورة إشراك المواطنين في عملية التخطيط السياحي بما لديهم من أفكار بناءة، وتفعيل هذه الأفكار في إطار التنمية السياحية.
2. التأكيد على أن الاستفادة من المردود السياحي لا سيما العائد الاقتصادي هو لكافة أطراف المجتمع، وليس حكرا على فئة معينة.
3. العمل على وضع آليات للتواصل بين السائح والمواطنين مع ضرورة المتابعة المستمرة لهذا التواصل.
4. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال نشر الوعي السياحي .
5. تنشيط الوعي السياحي من خلال الاهتمام بالسياحة الداخلية والبينية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6. تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف على المعالم السياحة المختلفة في بلادهم،الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بالانتماء.

7. القيام بالبحوث العملية لدراسة السلوكيات السلبية لدى المواطنين في التعامل مع السائحين، والعمل على إيجاد السبل المختلفة للتعامل معها.

8. تنظيم عدد من المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة.

من خلال التعريفات الواردة عن الوعي السياحي قام الباحث باستنتاج مكونات الوعي السياحي على النحو التالي:

أ. **المكون المعرفي:** ويشتمل على الحقائق، والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة، وأبرز المعوقات التي تواجه هذا القطاع، وكيفية التعامل مع هذه المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لها للوصول إلى مستقبل أفضل للسياحة.

ب. **المكون الوجداني:** ويشتمل على إبراز الاتجاهات الإيجابية نحو السائحين، وتكوين اتجاهات لزيارة المواقع السياحية والأثرية لممارسة الأنشطة المختلفة.

ج. **المكون المهاري:** ويشتمل على فن التعامل مع الآخرين، وحسن الاستقبال، والدعاية الإعلامية، والإعلانية؛ لتسويق المنتج السياحي.

أهمية الوعي السياحي

تنبع أهمية الوعي السياحي من أن السائح الذي يغادر البلد الذي قام بزيارته يكون كوّن انطباعات إيجابية عن معاملة الناس والعاملين بالقطاع السياحي؛ فالسائح يعد عميلاً مرتقباً لزيارات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سياحية أخرى، والأهم من ذلك، قيامه بنقل نصيحته لتجربته السياحية إلى أهله ومعارفه بما يمثل أكبر أنواع الدعاية تأثيراً (السيسي، 2007).

وأشار الشحري(2005) إلى أن ارتفاع مستوى الوعي السياحي لدى الأفراد بالمناطق السياحية في تعاملهم مع السائحين والزوار، وحسن استقبالهم، والحرص على تقديم أعلى مستوى للخدمات والأنشطة السياحية للسائحين دون إزعاجهم أو التعرض لهم من العوامل المهمة في الجذب السياحي للمنطقة السياحية.

ويشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في الأردن، وهذا الوعي لا يتحقق إلا من خلال تظافر جهود المجتمع كافة والمتمثلة بالأسرة والمؤسسات التعليمية، وأجهزة الدولة، وسائر المؤسسات العامة والخاصة بشكل دائم ولفترات طويلة؛ وذلك لتصحيح الصورة السياحية لدى أفراده من خلال إعادة تفعيل الخطاب السياحي، والاهتمام برفع الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع ذوي الاحتكاك المباشر بالعملية السياحية في مختلف مراحلها لما لها من تأثير كبير.(أبو رمان، 2008، ص315)

فتنمية الوعي السياحي أمر ضروري خاصة عندما لا يكون السكان المحليون على علم بالمنافع المتحققة من السياحة والتطوير السياحي، أو أن في أذهانهم صورة سلبية عن السياحة(الطائي، 2001).

ويسهم الوعي السياحي في تنمية الحس الثقافي، ويعمل على تنمية الشعور والإحساس بالآخر، وبخاصة عناصر الطبيعة والموارد السياحية كافة، كما يحافظ على التراث الحضاري للشعب، ويخلصه من الضياع بسبب الإهمال من قبل كثير من الناس (دهبية، 2007).

ويعتمد الوعي السياحي على تنمية، وتطوير الإدراك الحسي للمواطن بأهمية السياحة، بما ينعكس بالإيجاب على التنمية الوطنية؛ لأن فاعلية التشريعات التي تسنها الحكومة لا تكتمل دون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تنفيذ واعٍ يتوقف على وعي أفراد المجتمع. وللتأكيد على أهمية الوعي السياحي فقد عقد في الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر 1995م مؤتمراً لصناعة السياحة والسفر في أمريكا تجاوباً مع اتجاه الولايات المتحدة نحو السيطرة على سوق السياحة في العالم، وقد خلص المؤتمر على ضرورة زيادة الوعي بصناعة السياحة كمصدر لفرص العمل الجيد، وكحصيلة متزايدة من الضرائب الحكومية (السيسي، 2007).

ويضيف الباحث أن الوعي السياحي يهدف الى تنمية الحس الوطني بالولاء والانتماء للوطن من خلال ما يمتلكه من مقومات سياحية، والمحافظة على تلك المقومات.

دور التعليم في تشكيل الوعي السياحي(أبو رمان، 2008، ص315):

1. التأكيد على دور الأسرة في غرس السلوك الحضاري في نفس الطالب.
2. وضع برامج للتوعية بأهمية المحافظة على النشاط السياحي، على أن تضع المؤسسات التعليمية هذه البرامج ضمن خططها.
3. العمل على تنظيم المحاضرات والندوات للتوعية بالسياحة في المدارس والجامعات.
4. الإلتزام بتدريس بعض المواد الدراسية التي تبين أهمية السياحة في الدول والبيئة والمحافظة عليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبعاد الوعي السياحي

نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي والسائحين، وإيجاد أفراد قادرين على التعامل مع السائحين، وإشعارهم بالترحيب الدائم. ويشمل الوعي السياحي ما يلي:

1- زيادة معرفة المواطنين بأجزاء ومناطق بلدهم وما تملكه من مقومات جذب سياحية، سواء أكانت طبيعية أم بشرية ، والتعرف على التسهيلات السياحية وأنواع السياحة التي تمارس في الدولة، والاشتراك في النشاط السياحي (يحيى، 1991).

2- معرفة المواطنين بفوائد صناعة السياحة الاقتصادية وأهمية السياحة لمستقبل وطنهم (البلتاجي، 1996).

3- احترام السائح في كل التعاملات معه، والعلاقات الودية معه، وتقديم المعونة له، والحديث معه بلطف وفخر (علم الدين، 1995).

4- تشجيع السياحة الداخلية بين مستويات الشعب المختلفة وخاصة الأطفال والشباب ؛ لأن ذلك يؤدي من تلقاء نفسه إلى تأصيل المشاركة السياحية في سلوكهم (مجلس الشورى، 1984).

5- التركيز على أن السياحة ظاهرة حضارية، وإحدى وسائل الاتصال الثقافي بين الأمم والشعوب، ومصدر للدخل القومي لا تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده وأديانه السماوية السمحاء (علم الدين، 1995).

6- الأمانة قيمة خلقية يجب أن تعم في عدم المغالاة في أسعار السلع المبيعة للسائح ، ويجب ألا يشعر السائح بأن هناك تمييزاً ضده على وجه الخصوص في أسعار السلع، أو الخدمات، أو تذاكر دخول المزارات، أو أسعار الإقامة، أو حتى في درجة الاهتمام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالسائحين من مختلف الجنسيات ، فيجب أن يشعر السائح أنه في بلد متحضر يساوي بين الناس جميعاً (البلتاجي، 1996).

العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي

يعد انتشار الوعي السياحي بين المواطنين أمراً ضرورياً لإيجاد قاعدة عريضة ، تستطيع التعامل بنجاح مع السائح الأجنبي أو الداخلي ، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي السياحي وهي:

1 - **الأسرة:** ليس هناك من شك أن للأسرة دوراً هاماً في إرشاد الأبناء إلى أهمية السياحة، واحترام السائح، والبعد عما يضايقه، وكيفية التعامل معه، والقيام برحلات سياحية، مما يؤثر في تشكيل وعي الفرد السياحي في سن مبكرة (رجب ، 1966) .

2 - **المدرسة:** من هنا تبدأ الخطوة الأولى نحوتشكيل الوعي السياحي عند الفرد في مراحل التعليم المختلفة، ولذا فنحن بحاجة إلى نوع من الكتب المدرسية والمراجع العلمية للتعرف إلى الصورة السياحية، وهذه المعلومات التي يتم تداولها في سن مبكرة ستكون خلفية للمشاركة في الأنشطة السياحية (المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب، 1992). ويأتي هنا دور المعلم أيضاً، فإخلاصه وقدرته على الإبداع، ورغبته في التطور والتجديد، واستعداده للعمل كرائد اجتماعي؛ فالمعلم يبني الأجيال المستقبلية. لذا لابد من إنشاء شعب سياحية بكليات التربية لتخريج أجيال من المعلمين المتخصصين في مجال السياحة الذين هم خير من يرشد تلاميذهم في مختلف مراحل التعليم إلى أهمية السياحة ، وأثرها في إيجاد فرص عمل، وتحقيق الرفاهية للمواطنين، بالإضافة إلى غرس السلوك الحضاري السليم، وسبل معاملة السائح، والاشتراك في الرحلات السياحية (حنا، 1993).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3 - **السياحة الداخلية:** إن التوسع في السياحة الداخلية والتي تضم أعداداً كبيرة من المواطنين على مختلف المستويات الاجتماعية يساعد على تشكيل الوعي السياحي عند الفرد، ولكن في الفترة الأخيرة أصبحت هذه الرحلات شيئاً ثانوياً؛ نظراً لارتفاع تكلفة هذه الرحلات؛ مما يزيد من أعباء الحياة على الأسرة (شاهين، 1992ب).

4- **البيئة الثقافية:** مما لاشك فيه أن للحفاظ على العادات والتقاليد المتوارثة، وإقامة المهرجانات والاحتفالات ذات الصيغة التاريخية، بالإضافة إلى بناء نماذج للقرى التاريخية التي يطلق عليها "المتاحف الحية "، دوراً كبيراً في خلق بيئة ثقافية تساعد على تشكيل الوعي السياحي عند جمهور المواطنين (Hudman & Howkins, 1989).

5 - **قادة الرأي:** يمكن أن تقوم القيادات السياسية والفكرية في المجتمع بدور بالغ الأهمية عن طريق إبراز أهمية السياحة، عند مخاطبة المواطنين على اختلاف الدرجات الاجتماعية والثقافية، ولا شك أن الكلمات التي تصدر عن قادة الرأي تتمتع باحترام المواطنين لها (سليم، 1993).

6 - **وسائل الإعلام:** إن وسائل الإعلام اليوم يقع على عاتقها دور كبير في تشكيل الوعي السياحي، وتكوين العقلية السياحية لدى المواطنين (يحيى، 1991) وخاصة التلفاز؛ فهو الوسيلة الأكثر تأثيراً على حياة المواطنين ، ولذا يمكن إعداد برامج ومسلسلات ترفع من مستوى الوعي السياحي عند المواطنين ، وتعرفهم بأهمية النشاط السياحي وقيمة حسن معاملة السائح وكرم ضيافته، ويمكن تخصيص برنامج لعدة دقائق يومياً للتوعية السياحية وعرضه بشكل جذاب ومشوق؛ مما يجذب المواطنين لمشاهدته (شاهين، 1992أ).

ولابد من تعاون جهات عدة لتشكيل الوعي السياحي، بدءاً من الأسرة التي ينشأ فيها الفرد، وانطلاقاً إلى أجهزة التعليم في المدارس والجامعات باختلاف مراحلها، ومكاتب وزارة السياحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والهيئات الإقليمية لتنشيط السياحة (يحيى، 1991)؛ وذلك عن طريق تنظيم الرحلات، ونشر المعلومات عن السياحة. تستهدف طبقات الشعب المختلفة كل حسب مستوياته الاجتماعية والثقافية بأسلوب سهل الفهم.

دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي

تعد الجغرافية السياحية فرعاً من فروع الجغرافية البشرية، لأنها تختص بظاهرة بشرية مركبة تتباين مكانياً وزمانياً من حيث الإطار، والخصائص، والأنماط، والمحاور، والآثار (الزوكة، 2003).

ويخضع العمل السياحي بما يتضمنه من أنشطة ومجالات متنوعة للقوانين والتشريعات المختلفة، مثل؛ إجراءات الدخول والخروج، والإقامة والاستثمار السياحي بالمناطق السياحية، وإجراءات حماية السائحين والمناطق الأثرية والسياحية، الأمر الذي يبرز دور علم القانون في تنظيم العمل السياحي (لطيف، 2005).

كذلك فإن دراسة طبيعة العلاقة بين السياح والسكان المحليين يبرز الحاجة إلى دور علم الاجتماع في تناول النواحي المختلفة للمجتمع وما يحتويه من أوجه تشابه واختلاف في الاتجاهات العامة لسلوك السياح، والاختلافات في العادات والتقاليد والقيم من بيئة لأخرى (جامل، 2002).

وترتبط السياحة بعلم الاجتماع باعتبارها نشاط إنساني، حيث أن تنشيط السياحة وتسويقها وتنميتها يتطلب التعرف على النظم الاجتماعية القائمة وعلاقتها بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والأخلاقية (لطيف، 2005).

كما أن ارتباط السياحة بالإرث التاريخي للبلد بإعتبارها أحد المقومات السياحية فيه، يبرز الحاجة إلى علم التاريخ الذي يعتبر سجل للخبرات والأعمال البشرية بما خلفتها من آثار، والتي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أدركها الإنسان للتغلب على المشكلات التي واجهته؛ فعلم التاريخ بمثابة شعلة تنير للأجيال العبر والعظات للمستقبل (نبهان، 2006).

وتأتي أهمية التربية الوطنية من كونها تعمل على إكساب المواطن المفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي يمكن تمثّلها في مواقف تساعد على التنمية السياحية، وتعمل على تحديد علاقة الفرد بالدولة من خلال غرس المبادئ والقيم التي تنظم القطاع السياحي، والتعاون في إبراز الموروث الحضاري والتاريخي على المستوى المحلي والعالمي (خضر، 2006).

أما علم الاقتصاد فيبرز من خلال استثمار السياحة والاستخدامات المتعددة لها كموارد اقتصادية، والمحافظة عليها كمصدر للدخل القومي، وتدريب الفرد على ابتكار أساليب جديدة تساعد على تطويرها وتنظيمها (الطيطي، 2002).

ويعنى علم النفس بدراسة علاقة الفرد بالجماعة وعلاقة الجماعة بالفرد، وكيفية حدوث التلاؤم بين عمليات الحياة وبيئة الإنسان، وتبرز أهميته في السياحة من خلال دراسة حاجات الإنسان، وميوله، وقدراته، ومهاراته، واستعداداته، وتفكيره، وصوره، وتخيله، واتجاهاته نحو السياحة ومشكلاتها، وآليات تنميتها (إبراهيم وأحمد، 1995).

ويسعى الفرد من خلال السياحة إلى إشباع رغباته ودوافعه، مما دفع العديد من الدول للعمل على دراسة الرغبات الاتجاهات والدوافع المختلفة للسائحين ومواءمة منتجها السياحي والطرق المستخدمة في تقديمه تبعاً لذلك قبل القيام بالتخطيط للبرامج السياحية(لطيف، 2005).

لذا تعد الدراسات الاجتماعية محوراً مهماً للطلبة بسبب تأثيرها على مجريات حياتهم؛ فكلمة الاجتماعية تعني تنظيم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وتركز الدراسات الإجتماعية على تغيير سلوك الفرد وبالتالي التأثير في نوعية الحياة التي يعيشها الفرد، من خلال الإلمام بالمعرفة، وتكوين الاتجاهات، وإكساب المهارات(خضر، 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعد الدراسات الاجتماعية تمثيلاً للعلوم الاجتماعية والتي بدورها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياحة، من حيث؛ المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والقيم، والمبادئ، والاتجاهات، ويتم معالجة ذلك تربوياً ليتلاءم وخصائص المتعلم في كل مرحلة تعليمية (الغبيسي، 2001).

دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي:

نظراً لطبيعة المواد التي يقوم بتدريسها معلم الدراسات الاجتماعية واتساع المجالات التي تتضمنها، والنتاجات التعليمية التي يتطلب منه تحقيقها، يحتل معلم الدراسات الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية(خضر، 2006).

ونظراً لإلمام معلم الدراسات الاجتماعية أكثر من غيره من المعلمين بتاريخ المجتمعات البشرية وتطورها، وما قدمته للبشرية من إرث حضاري وثقافي حفظ لها خصوصياتها وهويتها في ظل المتغيرات العالمية؛ فإن معلم الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى الإلمام الجيد بالمصادر السياحية المناسبة للطلبة والمنهج المدرسي؛ لأن المصادر السياحية تعد إحدى مصادر تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية. وبالتالي فإنه من الضروري العمل على مواكبة نوعية المصادر والتقنيات المختلفة التي يمكن توظيفها في عملية التدريس(الطيطي، 2002).

ويعد معلم الدراسات الاجتماعية من أقدر المعلمين الذين يمكن أن يسهموا في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة، نظراً لخلفيته العلمية والمعرفية بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية لمجتمعه وأمته والعالم، بالإضافة إلى طبيعة المواد الدراسية التي درسها ويقوم بتدريسها (زهران، 2004).

معوقات تنمية الوعي السياحي:

على الرغم من الجهود التي تبذل في تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من تنمية الوعي السياحي تتمثل في الآتي:

- ضعف دور وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- غياب الوعي بمظاهره المختلفة مما يضعف تدني الوعي السياحي لدى الأفراد (البطريق، 2004).
- انخفاض الوعي السياحي ودرجة تقبل المجتمع للسائحين كلما زاد الفرق في المستوى الثقافي والمادي بين السائحين والمجتمع المحلي (وزارة السياحة العمانية، 2006).
- النقص الكبير في الكادر البشري المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي(العبادي وباسيل، 2005).
- غياب النظام الجيد للمعلومات والخدمات الإرشادية الذي يبرز المقومات السياحية والنتائج المترتبة عليها في مختلف مجالات الحياة (عبده، 1999).
- إن الوعي السياحي لا يمكن أن تتوافر وتتكامل عناصره في أي مجتمع في ظل غياب العديد من المقومات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والتعليمية (البطريق، 2004).
- انخفاض الوعي الثقافي والسياحي نتيجة ارتفاع نسبة الأمية وخاصة في الدول النامية (عبده، 1999).

البنية المعرفية

إن الانفجار المعرفي الذي يشهده العصر الحاضر يحتم علينا اختيار الكم الهائل من المعرفة المتراكمة، بعد أن أصبحت المعرفة أكثر من أن يحاط بها، ومن هنا يتوجب الاهتمام بالمعارف المتضمنة في المنهاج. وبالرغم من أهمية المعرفة وضرورتها في المنهج الدراسي، إلا أنه لا ينبغي النظر إليها كغاية في حد ذاتها، وإنما المهم هو استخدام المعرفة وتوظيفها بفهم وحكمة، والسيطرة عليها لتقود المتعلم للكشف عن معارف جديدة، ليتحول المنهج إلى وسيلة لتنمية المجتمع وتطويره (السكري، 1999).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويعرف أبو رياش (2007) البنية المعرفية بأنها "مجموعة الحقائق، والمفاهيم، والقضايا، والنظريات، والأفكار الثابتة، والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوافر لدى المتعلم في لحظة ما، ويستطيع أن يتذكرها".

ويعرف الطيطي (2004) البنية المعرفية بأنها "مجموع ما اختزنه الإنسان في عقله وذاكرته من حقائق ومعلومات نظمها في بنيته العقلية على شكل مفاهيم ومبادئ وقوانين وآراء وأفكار ونظريات، إضافة إلى المهارات والاتجاهات التي تساعده في توجيه سلوكه".

ويشير الزيات (2004، ص23) إلى أن "البنية المعرفية تمثل محتوى الخبرات المعرفية للفرد، واستراتيجيات استخدامها في المواقف المختلفة".

والمحتوى المعرفي جزء من المعرفة التي تم اختيارها لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة. فللمعرفة بنيتان: بنية منطقية (المنطق المعرفي)، وينطلق من خصوصية المادة ومنهجيتها، وبنية سيكولوجية نفسية (المنطق السيكولوجي)، وينطلق من الخصائص النفسية للمتعلمين من حيث إدراكهم واستعداداتهم وخبراتهم (مرعي والحيلة، 2004).

ويعرف المحتوى بأنه مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدم من خلال المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين من أجل دراستها، ومساعدتهم على النمو الشامل، ويشتمل على اختيار وتنظيم معرفة معينة تتكون من حقائق، ومعلومات، ومفاهيم (محمود، 2006).

ويعرف المحتوى على أنه مجموعة من المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات، والاتجاهات المطلوب اكتسابها بواسطة المتعلمين (سلامة، 2008).

ويرى كيلي (Kelly, 2004) أن المحتوى المعرفي عبارة عن مكونات تتضمنها المادة الدراسية تشتمل على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات التي يتم التعامل معها من جانب المتعلمين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمحتوى المعرفي للمنهاج مجموعة من المعلومات والمعارف التي يتضمنها المنهاج، وتهدف إلى تحقيق أهداف تربوية منشودة (أبو رياش، 2007).

ويؤكد الجلاد (2005) أن المحتوى الدراسي يمثل كلاً متراكباً من المعرفة المتمثلة في الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والقيم المتمثلة في الميول والاتجاهات والاهتمامات، إضافة إلى المهارات العقلية والأدبية واللفظية وغير اللفظية.

كما يقصد بالمحتوى المعرفي للمادة التعليمية بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعلميه منشودة، وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطالب مطبوعة، أو بقالب سمعي، أو بقالب سمعي – بصري (الحيلة، 2003).

وترى الفتلاوي (2006) أن المحتوى التعليمي في الخارج يصنف بحسب نوعية المعرفة إلى أربعة مكونات رئيسية وهي: الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والقوانين والتعميمات، والإجراءات.

وتعرف الرفاعي (2009) المحتوى المعرفي بأنه؛ أحد العناصر المهمة في المنهاج التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية من أجل تحقيق نمو شامل متكامل لهم في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

أشكال المحتوى الرئيسية

أجمع التربويون على أن المحتوى يتكون من أربعة أشكال رئيسية وهي كما يلي:

أولاً: الحقائق (facts)

ويقصد بها جملة صحيحة، يتم التحقق من صحتها عن طريق الحواس، وتتكون الحقائق من بيانات عن أشياء محددة أو أشخاص، أو ظواهر أو حوادث، وتعد الحقائق في مستوى المعرفة، وهو أدنى مستوى في تصنيف بلوم، ويشير هذا المستوى إلى تذكر الحقائق والمعلومات والأفكار التي سبق للمتعلم تعلمها (أبو رياش، 2007).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والحقائق تتعلق بوقت محدد، وهذا ما يجعلها قليلة القيمة في التحول من موقف تعليمي إلى موقف آخر، ولذلك يوصي (سعادة، 1984) بعدم تحديد منهاج الدراسات الاجتماعية وتنظيمه على الحقائق فقط.

أهمية الحقائق

1. دعم صحة التعميمات؛ حيث تقدم الحقائق الدليل الذي يعمل على توضيح التعميمات ودرجة صدقها ودقتها (سعادة، 1984).
2. مساعدة المتعلمين على تحويل الأفكار من شخص إلى آخر وتسهم أيضاً في اقتراح حلول لمشاكل معينة. كلارك وشوبيتا (Clark & Chopeta, 2004).
3. إن الحقائق تمثل القاعدة المعرفية الأساسية لمختلف الطلبة، ولكافة المراحل الدراسية؛ فهي الوسيلة لتلخيص المعلومات والتفكير بها، وتعلمها كمدخل لاكتساب المفاهيم والمبادئ والقوانين (الخوالدة، 2003).
4. تمثل اللبنات الأولى والأساسية للأفكار الرئيسية، فهي جزء مهم لتنمية الفهم (Jarolimek, 1971).

ثانياً: المفاهيم (Concepts)

لقد أصبح من الصعب على المتعلم الإلمام بجميع جوانب المعرفة ؛ نظراً للانفجار المعرفي الهائل الذي نشهده في الوقت الحاضر؛ لذا انصب الاهتمام على أساسيات العلوم بشتى فروعها، والتي تعكس بنيتها المعرفية (الرفاعي، 2009).

ويعد استخدام المفاهيم عنصراً أساسياً لتنظيم المنهاج كحل أساسي لمشكلة التزايد الهائل والمستمر في المعارف، لذلك أصبح تعلم المفهوم من أهم الأهداف التربوية في مستويات التعليم المختلفة (Klausmeier,1975). ومن هنا جاء اهتمام مربي الدراسات الاجتماعية بدعوة المعلمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلى التركيز على الأهداف التي تنمي لدى الطلبة تعلم المفاهيم، والمبادئ، وحل المشكلات، وعدم التركيز على الحقائق؛ لأنها لا تستمر فترةً طويلة في ذهن المتعلم (Naish, 1977).

ويعرف المفهوم على أنه " تصور عقلي مجرد، يعطي اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة ما يتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة (اللقاني وآخرون، 1990، 163).

وذكر الطيطي (2001، ص 73- 74) عدة تعريفات للمفهوم منها:

- أن المفهوم مصطلح يتضمن الأفكار الموجودة التي تم تعميمها من مناسبات، أو ملاحظات، أو مواقف معينة.
- المفهوم مجموعة من الاستدلالات العقلية أوالذهنية التي يكونها الفرد للأشياء والأحداث في البيئة.
- المفهوم تجريد للعناصر المشتركة بين عدة أشياء، أو مناسبات، أو مواقف معينة، وإعطاء التجريد اسماً، أو رمزاً، أو عنواناً، أو مصطلحاً.
- المفهوم عبارة عن مجموعة من الصفات المميزة والمشتركة التي يلتقي عندها جميع عناصر الصنف الواحد، فهي إما اسم، أو مصطلح ذو دلالة لفظية.

ويرى (قطامي وأبو جابر وقطامي، 2002) بأن المفهوم بنية ذهنية تتمثل عادة في كلمة واحدة، أو كلمة وعدد من الألفاظ المساعدة على إعطاء التعريف، كما يتكون المفهوم من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف والمدركات؛ سواءً أكانت أحداثاً أو أفكاراً أو عمليات تساعد الفرد على تمييز الصنف، كما تساعد على ربط الأصناف فيما بينها.

ويعرف المصري (2003) على أن المفاهيم هي عملية تصنيف وتجميع الأشياء المتقاربة والمشتركة في ذات الصفات على شكل نسق واحد والتعبير عنها بكلمة، أو رمز، أو مصطلح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويضيف محمود (2006) تعريفاً آخر للمفهوم بأنه، مجموعة من الموضوعات، أو الرموز، أو العناصر، أو الحوادث الخاصة والتي جمع فيما بينها خصائص مشتركة.

ويعرفه خضر (2006، ص 323) على "أنه مجموعة من المظاهر والصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة أو أكثر، وترتبط بقاعدة معينة".

ويعرف بطرس (2007) المفهوم بأنه فكرة عامة، أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع.

ويتفق الباحث مع تعريف المصري (2003) على أن المفاهيم هي عملية تصنيف وتجميع الأشياء المتقاربة والمشتركة في ذات الصفات على شكل نسق واحد، والتعبير عنها بكلمة، أو رمز، أو مصطلح.

أهمية المفاهيم

يمكن إبراز أهمية المفاهيم والفوائد التي تعود على المتعلمين من تعلمها واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية من خلال ما يلي :

1. تنمي تفكير المتعلمين، وتشكل قاعدة لتعليم الطلبة بقية عناصر النظام المعرفي ممثلة بالتعميمات والقواعد والمبادئ (الخوالدة، 2003).
2. تساعد في التقليل من إعادة التعلم، كما تساعد المتعلم على تطبيق المفهوم في مواقف جديدة (محمود، 2006).
3. تساعد المتعلم في البحث عن معلومات وخبرات إضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة (سعادة، 1984).
4. تساعد على اختزال المثيرات المتنوعة من خلال الخصائص والصفات المشتركة فيما بينها (مرعي وآخرون، 1996).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية استخدام المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية

تعد المفاهيم العنصر الرئيس الأكثر أهمية من بين عناصر المحتوى، إذ إن عملية تصنيف وتجميع الأشياء المتقاربة والمشتركة في الصفات على شكل نسق واحد والتعبير عنها بكلمة أو رمز أو مصطلح، يعني القيام بتجميعها في رمز معين (مفهوم)، وعلى هذا فالمفاهيم صناعة بشرية وعقلية وفكرية متمكنة تهدف إلى تبسيط وتفسير وتنظيم عدد لا نهائي من المدركات الحسية أو المكتسبات المعنوية الذهنية والوجدانية في تصنيف معين، مما يساعد الفرد على استخدامها وتطبيقها في مواقف حياتية (المصري، 2003).

وتساهم المفاهيم السياحية في التقليل من صعوبات التعلم، من خلال التدرج فيها من المفاهيم السياحية الحسية المدركة إلى المفاهيم العقلية المجردة، أو الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

وتعد المفاهيم السياحية جزءاً من مفاهيم الدراسات الاجتماعية التي يجب على معلم الدراسات الاجتماعية إكسابها لطلبته أثناء حصته؛ لأنها تمكنهم من التعرف على حضارات وتاريخ الشعوب الأخرى من خلال المعالم الأثرية التي خلفوها وراءهم، وتعزز ولاء الطلبة وانتماءهم لبلادهم، ويدركون أهميتها في تنشيط الدولة، وتحسين الدخل القومي، مما يدفعهم إلى المحافظة على هذه الثروة الوطنية من العبث والتخريب. وتساهم في دعم التفاعل والتكامل بين الجنسيات المختلفة عبر حدود دول العالم المتعددة، والتعرف إلى القوانين والسياسات والإجراءات والتسهيلات المتبعة في هذه الدول (طبلان، 2000).

لذا تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تعليم الطلبة المفاهيم السياحية لما لها من أهمية تربوية كبيرة في تفسير المواقف التعليمية المرتبطة بمجال السياحة التي يمر بها الطلبة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أنها تساعد على التخفيف من تعقيد عناصر السياحة ومكوناتها بما يسهل على الطلبة دراسة مكوناتها وظواهرها المختلفة (جامل، 2002).

وتكمن أهمية تعلم المفاهيم السياحية في مناهج الدراسات الإجتماعية في أنها تساعد على التقليل من تعقيد الموقف التعليمي المرتبط بالسياحة، كما تساعد على إبراز مدى الترابط بين فروع العلم المتعددة والتي ترتبط بمجال العمل السياحي، مما يشجِّع المتعلم على التفكير والبحث(حميدة وآخرون، 2000)؛ كما أن تعلم المفاهيم السياحية يساعد على التخطيط لأي نشاط سياحي يمكن أن يقوم به المتعلم في حياته، بمعنى أن كل هذه الإجراءات يمكن أن تكون جزءاً من مكونات شخصية المتعلم (اللقاني وآخرون، 1990).

ثالثاً: التعميمات أو المبادئ

تشير التعميمات إلى العلاقة بين مفهومين أو أكثر، وتعتبر التعميمات معرفة حية تحرر العقل وتمكنه من فهم الأشياء وتحليلها، وهي تشكل الأفكار الرئيسية في أي مادة دراسية (الخوالدة، 2003).

ويصف مارزانو (Marzano) الوارد في (قطامي وآخرون،2002) المبادئ بأنها تعميمات تصف العلاقة القائمة بين المفاهيم في موضوع أو مادة دراسية، ويتكون المبدأ لدى المتعلم عند إدراكه العلاقة التي تجمع أمثلة متعددة.

ويوضح محمود (2006) أربعة أنواع من التعميمات هي:

1. تعميمات وصفية، أو تعريف المفهوم؛ وتعد التعميمات وصفية إذا جاءت لتلخص مجموعة من الحقائق.
2. تعميمات تبين السبب والنتيجة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. تعميمات تعبر عن قيمة اجتماعية، أو توجه السلوك، وهذه التعميمات تعتبر بمثابة دليل للعمل في المستقبل، وتحتوي على مبادئ قائمة على المعايير الخلقية والاجتماعية.

4. تعميمات تعبر عن قوانين أو نظريات، وتمثل قوانين أو نظريات نتجت عن استقصاء علمي لجوانب النشاط الإنساني، أو فحص حقائق معينة.

أهمية التعميمات

- تزويد الطلبة بأدوات يتم من خلالها تشكيل الفروض للمساهمة في حل المشكلات، كما تساعد في عمل استنتاجات من بيانات جديدة (Blenkin & Edwards & Kelly، 1992).
- تسهل تنظيم النشاطات التعلمية وتطبيقها وتقويمها (سعادة، 1984).

وتقع التعميمات في مستوى التطبيق والتحليل في تصنيف بلوم، ويشير مستوى التطبيق إلى قدرة المتعلم على استخدام المادة التي تعلمها في مواقف وأوضاع جديدة، أما مستوى التحليل فيشير إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة التي تعلمها إلى عناصرها الرئيسية والتي تبين معرفته بها وفهمه لمكوناتها (أبو رياش، 2007).

رابعاً: النظريات

تتميز البنية المعرفية لأي مادة دراسية بخاصيتين ؛ الأولى، تتعلق بالبنية المعرفية التي تشتمل على الحقائق والمبادئ والتعميمات المناسبة للبيئة، والمستمدة من العلوم المتعلقة بالمادة الدراسية. والخاصية الثانية تتعلق بأساليب وطرق البحث الخاصة بالمادة الدراسية، والتي تناسب مستوى التلاميذ في المرحلة الدراسية (الطيطي، 2004).

لذا يعد تقسيم المعلومات إلى حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات طريقة تساعد الطلبة على تعلم وفهم الخصائص المميزة للمعلومة، ومن هنا يجب أن ينظم المحتوى في المنهاج بطريقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تراعي طبيعة المفاهيم، والحقائق، والتعميمات، والمبادئ، وأنواعها، وتكاملها، وترابطها (الرفاعي، 2009).

وتعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً لتنمية شخصية المواطن الصالح من جميع جوانبها، فمن أهم أهدافها؛ تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة والمقبولة اجتماعياً، وتعديل السلوكات غير المرغوبة (الغبيسي، 2001).

ويرى قطاوي (2007) أن مبحث الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة بارزة بين المباحث الدراسية؛ لخصوصيتها، وتفردها عن غيرها من المباحث ؛ فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه، وتهتم بالتفاعل بين الإنسان وبيئته، وتهتم بتربية المواطن الصالح والإنسان الواعي الذي يسعى لبناء وطنه وخدمته وتطويره.

الخلاصة

تعرف السياحة على أنها تنقل البشر من مكان عملهم أو إقامتهم الأصلي إلى مكان أو بلد آخر لمدة مؤقتة أو محدودة من الزمن لأهداف عدة منها؛ الراحة، والمتعة، والاستجمام أو الدراسة. حيث تحتل السياحة في القرن الواحد والعشرين موقع متميز فيما يخص التنافس والسيطرة بين الدول. وتستمد السياحة أهميتها مما لديها من قوى هائلة على تغيير ورفع المستوى الاقتصادي للدول. كما أن انتشار السياحة في الوقت الحالي، واستمرارية تطورها، ونشوء أنواع جديدة للسياحة سنوياً، يشكل أهمية كبيرة في إثبات فعالية السياحة من النواحي البيئية والاقتصادية والثقافية. وقد قسمت السياحة إلى عدة أنواع رئيسية، من أهمها؛ السياحة الداخلية، والسياحة الخارجية، والسياحة الإقليمية. وهناك أيضاً تقسيمات أخرى للسياحة كالسياحة البيئية، والسياحة لغايات العمل أو الدراسة، والسياحة الجماعية، والسياحة البديلة، وسياحة الأنشطة والفعاليات الرياضية، أو السياحة الشخصية كالزيارات العائلية وغيرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبدو جلياً أن الدور الذي تلعبه السياحة دورٌ مهمٌ وواضحٌ في بناء الدولة وتطويرها وتحسين صورتها دولياً، ومن هنا نبع الاهتمام بالسياحة على أنها عنصر فعال ومشارك في دعم وتطوير المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛ فمن الناحية الاقتصادية، يلاحظ أن السياحة تعمل على توفير فرص عمل للشباب، وضخ الاستثمارات الأجنبية إلى هذه الدول، كما تعمل على إنشاء بنية تحتية تتلاءم مع متطلبات السياح من أجل الحصول على عملات أجنبية من السياحة الوافدة. وعلى الرغم من التأثير الإيجابي للسياحة على الاقتصاد إلا أنَّ لها آثاراً سلبية عديدة، مثل؛ الضغط على الخدمات، والمساهمة في غلاء الأسعار، وتوفير فرص عمل موسمية ومؤقتة. من ناحية أخرى تلعب السياحة دوراً فعالاً في الجانب الاجتماعي، إذ إنها تساعد على خلق علاقات قوية مع الدول الأخرى، وتعمل على تبادل الخبرات والثقافات والعادات والتقاليد؛ مما يعطي صورة أوضح للعالم عن هذه الدولة. إلا أن للسياحة آثاراً سلبية اجتماعياً؛ فهي تعمل على تغيير بعض العادات والتقاليد للمجتمع المحلي في الدولة لجعلها تتلاءم مع متطلبات السياح. كذلك يلاحظ تأثير السياحة على البيئة التي تدفع السلطات إلى الاهتمام بالبيئة وتنميتها والاستثمار فيها لتجذب اهتمام السياح أكثر فأكثر. من ناحية أخرى تساهم السياحة في ازدياد معدلات التلوث البيئية، وازدياد الخطر على الحيوانات البرية.

وهنا تأتي أهمية التربية السياحية في كونها تساهم في إكساب الطلبة مفاهيم واتجاهات وسلوكيات ومهارات خاصة بالسياحة تسهم في بناء ثقافة سياحية تعمل على تدعيم الأمن القومي، بالإضافة الى دورها في تشجيع الصناعات التقليدية الشعبية، ودورها في إكساب الأفراد بمختلف الأساليب والأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعوها في تعاملهم مع السائحين، وغرس ثقافة العمل السياحي لديهم، وذلك من خلال تضمين مفهوم التربية السياحية في مناهج الدراسات الاجتماعية لزيادة الوعي السياحي لدى الطلبة، وتنشئة جيل يهتم بالسياحة، وتعميق الثقافة السياحية لديه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبناءاً على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، فقد استفاد الباحث من الأدب النظري في بناء اختبار الوعي السياحي، وبناء أدوات الدراسة الأخرى المتمثلة في قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية والوحدة المطورة (وحدة النشاط الاقتصادي).

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب النظري، وجد أنه قد أجريت دراسات عربية وأجنبية اهتمت بمجال السياحة عامةً وعلاقة التربية، وإعداد البرامج لتنمية الوعي السياحي بخاصة، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة؛ المحور الأول، علاقة التربية والتعليم بالسياحة والتربية السياحية، والمحور الثاني تناول المفاهيم السياحية، والمحور الثالث تناول الدراسات التي تناولت الوعي السياحي.

الدراسات العربية:

أجرت **زهران (1996)** دراسة للتعرف إلى الثقافة السياحية لدى طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة عين شمس في مصر، وقياس مستوى الثقافة السياحية لديهم، وقامت الباحثة بتصميم اختبار الثقافة السياحية في الجانبين المعرفي والمهاري، ومقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحية لتحديد اتجاهات الطلبة نحو الثقافة السياحية لقياس الجانب الوجداني، وقد بلغت عينة الدراسة (670) طالباً وطالبة، بواقع (480) طالباً وطالبة للشعب الأدبية، و (190) طالباً وطالبة للشعب العلمية. وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الشعب الأدبية في الثقافة السياحية في الجوانب الثلاثة،وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جوانب الثقافة السياحية.

كما أجرى **عبده (1999)** دراسة هدفت التعرف إلى فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة كلية التربية (شعبتي التاريخ والجغرافية) في جامعة المنصورة، وتحديد جوانب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الوعي السياحي الواجب توافرها لدى معلم الدراسات الاجتماعية، وكذلك قياس مدى الوعي السياحي لدى الطالب، وبناء برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (100) طالب وطالبة من الفرقة الثانية، و(50) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار المعلومات السياحية، ومقياس الوعي السياحي. وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الوعي السياحي (الجانب الوجداني) لدى أفراد العينة، وإلى انخفاض مستوى الدرجات في اختبار المعلومات السياحية، مما يؤكد الصلة الوثيقة بين الجانبين المعرفي والوجداني للوعي السياحي، وأكدت الدراسة على فعالية البرنامج في تصحيح الأفكار الخاطئة الخاصة بأهمية السياحة في مختلف المجالات.

وهدفت دراسة **العبد (1999)** إلى التعرف على مستوى الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية في مصر. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لقياس الجانب المعرفي من الوعي السياحي، ومقياساً للاتجاهات للجانب الوجداني للوعي السياحي. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، و(50) معلماً ومعلمةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى الوعي السياحي لدى أفراد العينة من المعلمين والطلبة.

كما استهدفت دراسة **طبلان (2000)** التعرف إلى السياحة والوعي السياحي لدى طلبة شعبة الجغرافية بكلية التربية في جامعة صنعاء. وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعد طبلان قائمة بالأنماط السياحية الواجب توافرها لدى طلبة شعبة الجغرافية بكلية التربية، حيث تضمنت (8) أنماط شملت مفهوم السياحة، والسياحة الثقافية، والسياحة العلاجية، والسياحة الدينية، والسياحة الترفيهية، والسياحة الرياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة التسوق. كما تم إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي ومقياس الاتجاهات للجانب الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالباً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وطالبة من طلبة السنة الرابعة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها انخفاض مستوى الوعي السياحي للطلبة في اختبار الوعي السياحي بمتوسط (39.3%)، ومقياس الاتجاهات بمتوسط (37.5%). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الوعي السياحي ومقياس الاتجاهات لصالح الذكور.

وقام **مقابلة (2001)** بدراسة حول كيفية تقييم أدلاء السياح في الأردن لبرامجهم التعليمية وقدرتهم على توفير المعرفة والمهارة اللازمتين للدليل السياحي، حيث شملت العينة (51) دليلاً من جملة أدلاء السياح في المملكة والبالغ عددهم (680) دليلاً سياحياً، تم تطبيق استبانه التقييم عليهم. وتوصلت الدراسة إلى أن البعد الديني والبعد السياسي والبعد البيئي وبعد المرأة لا تشكل محوراً أساسياً في أسئلة السياح المتكررة لأدوارهم. كما أشارت إلى أن الدليل السياحي يشعر بنقص المعلومة حول القضايا البيئية والمنظمات الدولية.

واستهدفت دراسة **زهران (2002)** دراسة فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلبة كليات التربية، حيث تم إعداد اختبار الثقافة السياحية لمحافظة دمياط، واختبار الثقافة السياحية لجمهورية مصر العربية، ومقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحية، وبرنامج لتنمية الثقافة السياحية. وتكونت عينة الدراسة من (85) طالباً من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات أفراد العينة في اختبار الثقافة السياحية لمحافظة دمياط، واختبار الثقافة السياحية لجمهورية مصر العربية ومقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فاعلية لبرنامج الثقافة السياحية في تنمية وإثراء الثقافة السياحية.

كما أجرى **الخروصي (2002)** دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عُمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف إلى مدى فعالية الوحدة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقترحة حول موضوع القلاع والحصون في دولة اليعاربة لتنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وقام الباحث ببناء مقياس الوعي السياحي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من الصف الثاني ثانوي بمدارس التعليم العام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى ضابطة بواقع (35) طالباً، والثانية تجريبية بواقع (35) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الوعي السياحي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في محاور مقياس الوعي السياحي والتي تمثلت في إدراك أهمية السياحة، وأهمية السياحة الداخلية، وإدراك أهمية السلوك الإيجابي نحو السائحين.

كما أجرى **مقابلة (2003)** دراسة استهدفت الكشف عن واقع وآفاق السياحة التعليمية في الأردن من خلال تحليل أبعاد السياحة التعليمية، ودراسة آراء واتجاهات الطلبة الوافدين حيال السياحة التعليمية؛ حيث قام بإعداد استبانه تحتوي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالجوانب الرئيسية للسياحة التعليمية؛ من وجهة نظر الطالب السائح من حيث اختيار الجامعة، ووسيلة التعرف عليها، ومكان السكن، ومدى القناعة بالدراسة في الأردن. وشمل مجتمع الدراسة (552) طالباً في الصورة النهائية للتطبيق من ثلاث جامعات حكومية وخمس جامعات أهلية. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الوافدين يشكلون (12%) من جملة الطلبة في الجامعات الأردنية، وأن سمعة الجامعات، ورغبة الأهل، وتوفر التخصص، من أهم أسباب اختيار الجامعة على التوالي.

وأجرت **النحوي (2003)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (144) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية التالية: ظفار، الباطنة شمال، والظاهرة جنوب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى توسط الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، كما تبين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أن (18.8%) من العينة جاء وعيها السياحي مرتفعاً و(50.7%) من العينة تقع ضمن الوعي المتوسط، ونسبة (30.6%) ذات وعى منخفض.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجالي الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص، والمنطقة التعليمية، والخبرة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالي الوعي السياحي - في مجاليه المعرفي والوجداني- لصالح المجال الوجداني. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، أوصت الدراسة بأهمية تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بحقائب تعليمية وكتيبات تخدم الجانب السياحي في عمان، والاهتمام بوضع برامج توعية ترفع من مستوى الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وكذلك تضمين مواضيع تخدم جانب السياحة العمانية في مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق مداخل مختلفة كالمدخل البيئي.

كما هدفت دراسة **موسى (2003)** إلى التعرف على أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. حيث تكوّنت عينة الدراسة من مجموعتين؛ تجريبية بواقع (50) طالباً وهي التي درس أفرادها موضوعات الوحدة المختارة: "مصر في عصر الدولة القديمة والقرون الوسطى الحديثة باستخدام المدخل البيئي"، وضابطة بواقع (50) طالباً وهي التي درس أفرادها الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الدراسة، وتمَّ إعداد أداتين؛ الأولى مقياس الوعي السياحي، والثانية اختبار تحصيلي للموضوعات التاريخية في الوحدة المختارة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل للمعلومات التاريخية وتفوقهم في تنمية الوعي السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهدفت دراسة **أحمد (2005)** التعرف إلى فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المفاهيم السياحية، والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر. ولإجراء ذلك تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة قنا بمدرستي مدينة العمال والسادات، حيث تكون العينة من (70) طالباً وطالبة، وقد أعدت قائمة لتحديد المفاهيم السياحية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس، كما أعدت اختبار المفاهيم السياحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياس الاتجاه نحو السياحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياحية ومقياس الاتجاه نحو السياحة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **حسن (2007)** إلى التعرف على دور المدرسة في تفعيل السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم الأساليب والأدوار لإنجاح دور المدرسة في هذا المجال وقد اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية لأهميتها في تشكيل مرحلة الوعي السياحي لدى الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التطوير المستمر للمناهج المدرسية وفق احتياجات الطلاب وحاجات المجتمع، والتأكيد على ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في المدرسة لخدمة السياحة الداخلية، والتعريف بالبرامج والأنشطة المدرسية الهادفة لتنمية الوعي السياحي، والتركيز على فن التعامل مع السائحين، والاستمرار في برامج التربية السياحية المدرسية من أجل تدريب وتنمية الوعي السياحي لدى جميع الطلبة.

وقام **أبو العسل (2007)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الوعي السياحي لدى طلبة المدارس حول أهمية السياحة والمواقع السياحية في الأردن، وتمّ استخدام استبانة لدراسة مدى توفر الوعي السياحي لدى طلبة المدارس، وتكوّنت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة من طلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مدارس إقليم الشمال لمن هم في الصف السابع إلى الثاني عشر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة في التعرف إلى المواقع السياحية كانت لصالح الصحف والمجلات لانتشارها بشكل واسع، كما توصلت إلى أن أفراد العينة أشاروا بنسبة عالية إلى أن للسياحة أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني، وأشار أفراد العينة إلى أن أكثر أنواع السياحة في الأردن توفراً هي السياحة التاريخية.

وهدفت دراسة **الصفدي (2008)** إلى التعرف على مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا للمفاهيم السياحية؛ إذ تكونت عينة الدراسة من (86) معلماً ومعلمة ومن (868) طالباً في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، وطور اختبار المفاهيم السياحية لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكوّن من (56) فقرة وطبق على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا دون المستوى المقبول والمحدد ب 85%، وإلى وجود علاقة سلبية في درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمفاهيم، وبين مستوى اكتساب طلبتهم لها.

وأجرى **السبتي(2009)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف من الثالث إلى الثاني عشر في سلطنة عمان لمفاهيم التربية السياحية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمفاهيم التربية السياحية التي ينبغي توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها، توافر مفاهيم التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية، وكان التركيز كبيرا على محور مقومات السياحة، بينما لم يحظ محور الآثار المترتبة على السياحة بالقدر المناسب من الاهتمام من حيث التكرارات ونسبة التضمين، كما توصلت الى أن التوزيع غير المتوازن لمفاهيم التربية السياحية في كتب الصفوف العشرة؛ حيث بلغ عدد تكرارات مفاهيم التربية السياحية في محتوى كتاب الصف الثالث (25)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفهوما، والرابع (254)، والخامس (120)، والسادس (22)، والسابع (19)، والثامن (223)، والتاسع (44)، والعاشر (37)، والحادي عشر (709)، والثاني عشر (929) مفهوما.

كما وأجرى **العميري (2013)** دراسة هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية. وتحديد مدى توافر هذه الأبعاد والمفردات في هذه الكتب من خلال تحليل محتواها. وتكوّنت عينة الدراسة من جزأين: اشتمل الأول على عينة مكونة من (125) معلماً للدراسات الإجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، واشتمل الجزء الثاني على ثلاثة كتب للدراسات الإجتماعية والوطنية المقررة لصفوف المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها إعداد قائمة تشتمل على أربعة أبعاد مرتبطة بالتربية السياحية يندرج تحت كل بعد مجموعة من المفردات، وأن التربية السياحية غير مضمنة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في الكتب الحالية للدراسات الإجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

الدراسات الأجنبية

أجرى **فان نيكيرك وسايمون(Van Niekerk & Saayman, 2013)** دراسة عن الآثار المترتبة على الوعي السياحي في اختيار المهنة والعمل وعلى أنماط السياحة. حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية خلق الوعي السياحي لدى الطلبة في المدارس الثانوية من خلال تقديم السياحة كمجال دراسي في المدارس الثانوية في جنوب إفريقيا. وتعد هذه الدراسة استكشافية في طبيعتها، وبناءا على الأدب النظري فقد تم تطوير استبيان تم تقديمه إلى(250) طالبا في المدارس الثانوية والذين يدرسون مادة السياحة (كمجموعة للبحث)، و(250) طالبا في المدارس الثانوية الذي لا يدرسون مادة السياحة (كمجموعة ضابطة)، والى250 من الآباء الذين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يدرس أبنائهم مادة السياحة(كمجموعة للبحث)، والى 250 من الآباء الذين لا يدرس أبناءهم مادة السياحة في المدارس الثانوية في جنوب إفريقيا(كمجموعة ضابطة). وقد كشفت النتائج أن تقديم مادة السياحة كمادة دراسية في المدارس الثانوية تخلق وعيا سياحيا بين الطلبة، كما كشفت الدراسة عن وجود تأثير على أنماط السفر والسياحة لأولئك الآباء الذين لديهم أبناء يدرسون مادة السياحة في المدارس الثانوية. كما كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يدرسون مادة السياحة في المدارس الثانوية لديهم ميول في البحث عن وظيفة في القطاع السياحي.

وتناولت دراسة انو ويلير ولانكفورد(Inui et.al, 2006) بعض المسائل المتعلقة بالتدريس السياحي في الجامعات الامريكية، وأشار الباحثين إلى أن التعليم السياحي في الجامعات يميل إلى التركيز على تزويد الطلبة بالقدرة الكافية للعمل في قطاع السياحة. وبسبب الاهتمام القليل الذي تم ايلاءه لمعنى التعليم السياحي، جاءت هذه الدراسة في محاولة لتعزيز الوعي للأزاء والمسائل الهامة في التعليم السياحي وذلك عن طريق اختبار اثنين من المناهج المستخدمة في تعليم المهن السياحية. حيث تناقش هذه الدراسة التعليم السياحي من منظور فرص العمل كهدف رئيسي. ولقد كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة مناقشة التعليم السياحي من منظور فرص العمل كما عملت هذه الدراسة على تزويد الطلبة بالأساس الفلسفي والاجتماعي لتحسين استراتيجيات اتخاذ القرار لدى الطلبة إضافة إلى الإعداد المهني. وتوصلت الدراسة إلى أن دور التعليم السياحي يعد أكثر من معالجة أو تهيئة الطلبة بل جعلهم قادرين على العمل في القطاع السياحي.

وقام سارينين(Saarinen, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على الوعي السياحي المحلي وجهات النظر لدى المجتمع في كاتوتورا ومحمية الملك نهال في ناميبيا، وجاءت هذه الدراسة لمناقشة وجهات نظر المجتمع والوعي السياحي المحلي في دراستين للمجتمع في ناميبيا:

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كاتوتورا في وينهوك، ومحمية الملك نهال. وقد تم الاستنتاج أن تسليح المجتمعات بالوعي السياحي من شأنه أن يساعدهم في أن يكونوا عملاء في النمو السياحي بدلا من كونهم أشخاصا عاديين كما لا يزال في كثير من الحالات في المجتمعات الريفية والحضرية لمهمشة في جنوب أفريقيا.

كما قام **بوسبي(Busby, 2003)** بدراسة مفهوم السياحة المستدامة في مناهج التعليم العالي في بريطانية، حيث أصبح مفهوم السياحة المستدامة مستخدما بشكل متكرر في الأعوام الأخيرة كمفهوم أساسي للتفكير في برامج تعليم السياحة الجامعية. وتناقش هذه الدراسة تصميم المناهج التي قامت جامعة بليموث البرطانية بتوفيرها للطلبة كما تحدد الوحدات التي من المحتمل أن تدمج بعض مظاهر هذا المفهوم. حيث تم تقديم النتائج من المسح القصير الذي تم إجراءه على الطلبة في عامهم الأخير من دراستهم الجامعية حسب درجتهم في البرنامج وبلغت عينة الدراسة(61) طالباً وطالبة. وقد تبين أنه إذا كان الطلبة درسوا عبر الانترنت مباشرة أو كانوا في الجامعة من العام الأول يؤثر في فهمهم للمناهج، وقد تم تقديم توصيات الطلبة من اجل تحسين ملف السياحة المستدامة في هذه الدراسة.

أجرى **كودانف وباج (Goodenough & page ،1993)** دراسة عن مشكلات سوق العمل المحتملة في بريطانيا، وأهمية التكامل بين التعليم وصناعة السياحة، من خلال عينة من العاملين في القطاع السياحي، وشملت العينة على (130) عاملاً، بهدف إبراز أهمية التعليم والتدريب والربط بين الأنشطة والدراسات السياحية وأوقات الفراغ والترويج، وأهمية التقييم الوظيفي للعاملين في قطاع السياحة، حيث أشارت الدراسة إلى أهمية التطوير في تصميم المناهج والمقررات، والتعليم المبني على قاعدة المنافسة، وتقديم الأفضل للخدمة السياحية، وفتح قنوات للتأهيل الوطني، وتوصلت إلى أن تطوير التعليم السياحي ساعد في تطوير صناعة السياحة. كما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبرزت الدراسة دور الجغرافي وأهمية خلفيته في الربط بين المجتمعات البشرية وبيئاتها الطبيعية والعلاقات المكانية، وكيفية تعامل المرشد السياحي مع البيئة وإدارة الموارد، وتوصلت إلى أن كلاً من العناصر السابقة يمكن أن تسهم في زيادة الوعي السياحي في البيئة الحضرية التي ينتمي إليها، مما ساهم في زيادة الوعي السياحي كظاهرة، وصناعة بارزة في عالمنا المعاصر.

وقام **كامبوس (Campos, 2001)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن التوجهات والآراء السياحية والوعي السياحي لدى أهل بنسلفينيا في صيف 2001م. حيث هدفت الدراسة إلى قياس الوعي المدعوم وغير المدعوم للإعلان عن السياحة في بنسلفينيا والولايات المحيطة بها، وتقوم باسترجاع أهم الموجهات الإعلانية في آب من عام 2001م، كما تقوم بمقارنة النتائج الحالية في نتائج مستثناه من دراسات سابقة؛ وذلك لتعيين التوجهات، والتعرف إذا ما كانت بنسلفينيا تعد مقصداً سياحياً في السنتين السابقتين، وأسباب ذلك، والتعرف إلى مفاهيم بنسلفينيا كمقصد سياحي بشكل كلي وعلى عوامل محددة، ومقارنتها بالمفاهيم المتعلقة بالولايات المحيطة، وتحديد احتمالية زيادة أفراد العينة لبنسلفينيا في السنة القادمة، حيث تم تنفيذ (1365) مقابلة عبر الهاتف في صيف 2001 وتم اختيار الأرقام عشوائياً، واشترط قبول اشتراك الأفراد في الدراسة أن يكون قد قضى على الأقل رحلة مبيت أو رحلة استجمام في السنتين الأخيرتين، كما تم إجراء الفحص الإحصائي على البيانات المستقاة من أسئلة الأفراد لتحديد الفروق الدالة على مستوى ثقة (95%) بين المستجيبين، وخلصت النتائج إلى أن مستويات الوعي بالإعلان السياحي بين السكان قد انخفض إلى (38 %) عام 2001، كما أشارت الدراسة إلى أن الإعلان في بنسلفينيا قد وصل إلى مستويات أعلى من الولايات الأخرى.

وفي دراسة **دالي وروبنسون (Dale & Robinson,2001)** عن استكشاف التطورات في مجال التربية السياحية الى الآن، بالاعتماد على وجهات نظر واسعة النطاق بما في ذلك تعريف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجتمع بالمنتجات السياحية لمطاعم "ماكدونالدز" وللأماكن السياحية في مدينة "ديزني". تثير الدراسة تساؤلات انتقادية خطيرة إلى أن الجهات المعنية بالسياحة يحتاجون لمعرفة ما إذا كانت السياحة تماما كما الصناعة، أو كأنها حقل تعليمي معين، تحافظ على نفسها على المدى البعيد عن طريق برامج لنشر الوعي السياحي والتربية السياحية، لتلبية الاحتياجات المتغيرة لأصحاب الشأن. تقترح هذه الدراسة أن التربية السياحية يجب أن تدرب متخصصين في الطبيعة وجغرافية المواقع. وقدمت الدراسة نموذج ثلاثي المجالات حول التربية السياحية على أساس وظيفي وعام. وقدمت نتائج الدراسة تحليلاً حول تكلفة / وفوائد نشر الثقافة والتربية السياحية للأطراف المعنية الرئيسية، وكذلك طرحت خطة عمل ليتم تنفيذها

وأجرى **توتارو وسايموني (Totaro & Simone, 2001)** دراسة هدفت إلى الكشف عن جوانب الوعي السياحي لدى طلبة جامعة ساني الذين يدرسون مساقات السياحة البيئية والثقافة السياحية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف على مدى تضمين المفاهيم التي تنمي الوعي السياحي لدى الطلبة في هذه المساقات. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة درسوا هذين المساقين في فصلين دراسيين للأعوام 2001/2000. وطبّق مقياس الوعي السياحي على عينة الدراسة والذي تكون من ثلاثة محاور، وهي؛ قيمة السياحة، وإدراك أهمية السياحة الداخلية، وأهمية السلوك الإيجابي نحو السائحين. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أن السياحة وخاصة الداخلية من أهم روافد الاقتصاد الوطني، وأنها مصدر هام للدخل، وللتعريف بالثقافة الأمريكية، فضلاً عن كونها مصدراً لتعريف العالم بالثقافة الأمريكية.

كما أجرت **منديز (Mandeez,2000)** في إسبانيا هدفت إلى قياس فاعلية الوحدات الدراسية الخاصة بتنمية الوعي السياحي المتضمنة في كتب التربية المدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الإسبانية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت منديز بتحليل وجمع الدروس التي تهدف إلى تنمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الوعي السياحي في المرحلة الثانوية، كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة، وبناء مقياس الوعي السياحي الذي طورته وتكونت عينة الدراسة من (110) من الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية؛ حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تضم (55) طالباً حيث درس أفرادها الوحدة التدريسية المقترحة إلى جانب الدروس المقررة في المنهاج، وضابطة تضم (55) طالباً حيث درس أفرادها بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على محاور المقياس جميعها وخاصة محور قيمة السياحة ومحور أثرها.

وأجرى **هادسون وجراهام (Hudson & Miller, 2005)** دراسة في كندا هدفت إلى التعرف على التوجه الأخلاقي لمهنة السياحة والوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الكندية. وتكونت عينة الدراسة من (56) من طلبة السنة الرابعة من تخصص الإدارة السياحية في جامعتين حكوميتين في تورنتو. وطبق الباحثان على عينة الدراسة مقياس أخلاقيات الوعي السياحي متعدد الأبعاد لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الطلبة يدركون أهمية السياحة في نشر الثقافة وتنمية الاقتصاد الوطني، وعلى ضرورة تدريب العاملين في مجالات القطاع السياحي بالتعاون بين الجامعات ووزارة السياحة على أخلاقيات المهنة؛ لتمكين العاملين من إدراك أهميتها وقيمتها الوطنية.

وأجرت **كمبرلي (Cemberrely, 2005)** دراسة في المملكة المتحدة، هدفت إلى الكشف عن أثر وحدة تدريسية مقترحة على تنمية الوعي السياحي لدى طلبة السنة الأولى في المعهد السياحي والفندقي البريطاني في لندن، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً وطالبة، يدرسون في الحلقة الأولى من السنة التحضيرية في المعهد السياحي والفندقي البريطاني، وقامت بتطوير وحدة دراسية متخصصة بمجموعة من المفاهيم السياحية بعد الاطلاع على معايير التدريس في المعهد،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى أهداف المساقات السياحية، ثم قامت بإجراء اختبار قبلي للطلبة قبل تدريسهم المفاهيم السياحية، وأعادت الاختبار مرة أخرى بعد شهرين من تطبيق الوحدة الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى أن وعي الطلبة ازداد بشكل كبير بأهمية السياحة، وبرزت الحاجة لتحديث المناهج المقدمة لهم.

وهدفت دراسة **وود ودانيال (Wood & Daniel, 2007)** التي أجراها في الولايات المتحدة إلى الكشف عن أثر برنامج لتنمية الوعي السياحي على اتجاهات ومعرفة المتعلمين البالغين بمفاهيم السياحة وأهميتها. وتكونت عينة الدراسة من (213) أمريكياً من خريجي الجامعات في العقود الخمسين الماضية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وضمّت (119) شخصاً وهي التي عرضت لها برامج تلفزيونية وعقدت ورش عمل خلال فترة شهر، والمجموعة الضابطة وضمّت (94) شخصاً وهي التي لم تحصل على أي كتاب عن أهمية السياحة. وبعد انتهاء فترة البرنامج خضعت المجموعتين لاختبار بعدي حول تنامي مفاهيم الوعي السياحي لديهم، حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنامي مستوى الوعي بمفاهيم السياحة عند المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة، وقدرة أفراد المجموعة التجريبية في التعرف على مفاهيم سياحية أكثر عمقاً، مثل السياحة الاقتصادية وأثرها الإيجابي على الاقتصاد. وأوصت الدراسة على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على عينات وشرائح أوسع للتعرف على الأثر التربوي للسياحة، ودور النظام التربوي في تنمية المفاهيم السياحية.

وأجرى **بيسكوف وكوينج ـ لويس (Bischoff & Koeing- Lewis, 2008)** دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى اتعرف إلى دور طلبة الجامعات في جذب الأصدقاء والأقارب لزيارة المناطق السياحية المحلية، والتعرف على أثر المناهج والمساقات الدراسية في تنمية وعي هؤلاء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الطلبة السياحي عبر المفاهيم السياحية التي يمتلكونها. وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب جامعي في المملكة المتحدة. وتمَّ تطبيق استبانه على عينة الدراسة، حيث أجاب الطلبة على أسئلة في دورهم في تنمية السياحة، وعلى أثر دراستهم في تنمية الوعي السياحي لديهم. واشارت الدراسة إلى أنَّ معظم الطلبة ينجحون في جذب أقاربهم وأصدقائهم لزيارة المناطق المحلية، يدفعهم إلى ذلك وعيهم بأهمية السياحة في التنشيط الاقتصادي للمناطق المحلية الداخلية.

وأجرت **ناعومي وبريش وإيليشا وجوزيف (Naomi, Brijesh, Elisha, & Joseph, 2008)** دراسة في بوتسوانا في جنوب إفريقيا، حيث هدفت إلى تقييم الوعي السياحي لدى المواطنين، وأثر السياحة في منطقتي ماون وجابوروني. وقام الباحثون بإتباع منهجية البحث النوعي القائمة على المقابلات النوعية الفردية مع مجموعة من مواطني المنطقة، حيث تضمنت المقابلات أسئلة حول أثر المناهج التعليمية في تنمية الوعي السياحي لديهم. وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي السياحي في منطقة الدراسة يعد مرتفعاً بسبب القيمة الاقتصادية للسياحة، ونظراً لتوفر معهد سياحي متخصص في تخريج العاملين في مجال السياحة ضمن مجموعة من المقررات السياحية التي تبرز أهمية السياحة للمنطقة.

وبحثت دراسة **ماجي وبادوريان (Maggi & Padurean, 2009)** موضوع تعليم الوعي والتربية السياحية للطلاب ضمن مراحل التعليم الثانوي باللغة الإنجليزية. وهدفت هذه الدراسة إلى النظر في الكيفية التي ترتبط بها التربية السياحية، وجمع الأموال مع التعليم في المدارس الثانوية، وفي الكيفية التي ترتبط بها مكانة السياحة في التعليم بالمدارس الثانوية باستخدام اللغة الإنجليزية مع أهمية ودور السياحة في الدولة.

وتركز هذه الدراسة على إتقان البرامج التربوية التعليمية التي يتم طرحها باللغة الإنجليزية بدءا من المرحلة الحالية للبرامج، حيث يطور البحث مشهدين لنشر مكانة وموقع التعليم في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدارس الثانوية حول مواضيع التربية السياحية في السوق العالمي والتنافسي على نحو متزايد. وكانت النتائج أن الطلاب أكثر مقدرة على التنقل من المدرسين، وتتركز برامج نشر الوعي السياحي في عدد قليل من البلدان الغنية السياحية. كما توصلت إلى اتباع المعلمين لبرامج التربية السياحية على الطلاب، مما يؤدي إلى نشر التعليم في المرحلة الثانوية للتربية والوعي السياحي، بالإضافة إلى تطوير السياحة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة علاقة التربية والتعليم بمجال السياحة والتربية السياحية، كدراسة زهران (1996)، ودراسة مقابلة (2003) ودراسة حسن (2007) ودراسة ماجي وبادوريان (Maggi & Padurean, 2009)، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث تناولها لموضوع التربية السياحية.

كما اعتمدت بعض الدراسات على قياس أثر وحدة مقترحة كدراسة أحمد (2005) التي هدفت التعرف إلى فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المفاهيم السياحية، والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة كمبرلي (Cemberrely,2005) التي هدفت إلى الكشف عن أثر وحدة تدريسية مقترحة على تنمية الوعي السياحي لدى طلبة السنة الأولى في المعهد السياحي والفندقي البريطاني في لندن. ودراسة منديز (Mandeez, 2000) التي هدفت قياس فاعلية الوحدات الدراسية الخاصة بتنمية الوعي السياحي والمتضمنة في كتب التربية المدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الإسبانية، ودراسة الخروصي (2002) التي هدفت إلى التحقق من فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة الصفدي (2008) التي هدفت التعرف إلى مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا للمفاهيم السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في حين تناولت بعض الدراسات السابقة الوعي السياحي كدراسة منديز (Mandeez,2000) التي هدفت قياس فاعلية الوحدات الدراسية الخاصة بتنمية الوعي السياحي والمتضمنة في كتب التربية المدنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الإسبانية، ودراسة كامبوس (Campos, 2001) التي هدفت الكشف عن التوجهات والآراء السياحية والوعي السياحي لدى أهل بنسلفينيا، ودراسة دالي وروبنسون (Dale & Robinson, 2001) التي هدفت استكشاف التطورات في مجال التربية السياحية، ودراسة الخروصي (2002) التي هدفت التحقق من فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة أبو العسل (2007) التي هدفت الكشف عن درجة الوعي السياحي لدى طلبة المدارس حول أهمية السياحة والمواقع السياحية في الأردن.

التعقيب على الدراسات التي تناولت علاقة التربية والتعليم بالسياحة والتربية السياحية

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت علاقة التربية والتعليم بالسياحة والتربية السياحية يمكن استخلاص ما يلي:

- استهدفت بعض الدراسات تنمية التربية السياحية لدى طلبة التعليم الجامعي، كدراسة (زهران، 1996؛ زهران، 2002)، بينما ركزت بعض الدراسات على طلبة المدارس بالتعليم الأساسي كدراسة (حسن،2007)، ودراسة (العميري، 2013) التي استهدفت المرحلة المتوسطة.
- قدمت بعض الدراسات برامج لتنمية الثقافة السياحية كدراسة (زهران، 2002).
- استخدمت بعض الدراسات الاختبارات كأدوات للدراسة؛ كدراسة (زهران، 1996؛ زهران، 2002)، واستخدمت دراسات أخرى الاستبانة لمعرفة الاتجاهات نحو السياحة كدراسة (زهران، 1996؛ زهران، 2002؛ مقابلة، 2001)، بينما استخدمت دراسات أخرى المقابلة؛ كدراسة (مقابلة، 2001؛ زهران، 2002).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم السياحية:

- من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، التي تناولت المفاهيم السياحية، يمكن استخلاص النقاط الآتية:

- اهتمت بعض الدراسات بالتعرف إلى مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمفاهيم السياحية كدراسة (الصفدي، 2008)، بينما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف إلى مستوى اكتساب طلبة المدارس للمفاهيم السياحية كدراسة (الصفدي، 2008)، كما ركزت بعض الدراسات على التعرف إلى مستوى اكتساب طلبة الجامعة للمفاهيم السياحية كدراسة (Bischoff & 2008 ؛ Cemberrely,2005 ؛ Simone & Totaro,2001 Koeing,) كما ركزت بعض الدراسات على مدى تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية كدراسة (السبتي،2009).

- تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، حيث استخدمت بعض الدراسات الاختبار للتعرف على مدى اكتساب المفاهيم السياحية كدراسة (Cemberrely, 2005 ؛ أحمد، 2005 ؛ الصفدي، 2008).

- واهتمت بعض الدراسات السابقة بإعداد برامج تدريبية كدراسة (Cemberrely, 2005 ؛ Woods & Daniel,2007). واستفادت الدراسة الحالية من البرامج واختبار المعرفة السياحية لبعض الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة.

- وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لعدة أدوات للتعرف على مستوى الوعي السياحي لأفراد العينة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعقيب على الدراسات التي تناولت الوعي السياحي

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت الوعي السياحي، يمكن استخلاص النقاط الآتية:

- تنوعت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الوعي السياحي، كدراسة (Hudson & Miller, 2005)، كما استهدفت بعض الدراسات طلبة المدارس في مرحلة التعليم الأساسي كدراسة (Mandeez,2000 ؛ الخروصي، 2002 ؛ أبو العسل، 2007)، بينما ركزت الدراسات على المواطنين كدراسة (Naomi, Brijesh, Elisha & Joseph, 2008).
- اهتمت بعض الدراسات في إعداد برامج تدريبية لتنمية الوعي السياحي كدراسة (عبده، 1999).
- اعتمدت بعض الدراسات على الاختبارات للتعرف إلى مستوى الوعي السياحي كدراسة (عبده، 1999 ؛ والعبد، 1999 ؛ والخروصي، 2002 ؛ وأبو العسل، 2007)، بينما استخدمت بعض الدراسات الاستبانة لتحديد اتجاهات الأفراد كدراسة (عبده، 1999 ؛ والعبد، 1999)، كما استخدمت بعض الدراسات المقابلة كدراسة (Naomi ,Brijesh , Elisha and Joseph, 2008).

وبناءً على ما تقدم نلاحظ التالي:

- ندرة الدراسات العربية والأجنبية - في حدود علم الباحث - التي بحثت في مجال الدراسة الحالية وهدفها.

- تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في مجال الدراسات الاجتماعية على الصعيد المحلي المتمثل بالمملكة الأردنية الهاشمية من العام 2014/2013.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبناءً على ما تقدم من عرض للدراسات السابقة، والتعقيب عليها، يمكن تبرير إجراء الدراسة الحالية من حيث اختلاف موضوعها وهدفها؛ وهو تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، وعليه فإن ما ستوفره الدراسة الحالية من إطار نظري، وأدوات البحث، والنتائج التي استخلصت في ضوء متغيرات الدراسة وتوصياتها؛ هي حصيلة معرفية للأدب العربي، وركيزة أساسية للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة والطريقة والإجراءات التي تم فيها اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة بناء الأدوات، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة

تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، والمنهج التحليلي، والوصفي؛ لتحقيق أهداف الدراسة الحالية في تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من قسمين هما:

جميع طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2013-2014م من الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددها (49) مدرسة ثانوية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من قسمين هما:

1. كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي من مجتمع الدراسة نفسه، والمقرر تدريسه في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2014م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطتين، وهما؛ مدرسة(المرجم الثانوية للبنات)، ومدرسة(راسون الثانوية للبنين)، وقد بلغ عدد أفرادها (43) طالباً وطالبة، أما المجموعة التجريبية فقد تألفت من مدرسة (صنعار الثانوية للبنين)، ومدرسة (راسون الثانوية للبنات)، وبلغ عدد أفرادها (60) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مديرية تربية عجلون في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/2013، والجدول التالي يوضح كيفية توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول(1)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المدرسة)

المتغيرات	المستوى	التكرار	النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	47	45.63
	انثى	56	54.37
	المجموع	103	100.00
المدرسة	راسون الثانوية للبنين	20	19.42
	صنعار الثانوية للبنين	27	26.21
	المرجم الثانوية للبنات	23	22.33
	راسون الثانوية للبنات	33	32.04
	المجموع	103	100.00

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية

تم إعداد قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في الأردن، وفق الخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتربية السياحية، مثل دراسة الصفدي(2008)، ودراسة أحمد (2005)، ودراسة (Mandeez ،2000).

- إجراء دراسة مسحية لكتب الجغرافيا للتعرف إلى البنية المعرفية السياحية المتضمنة فيها.
- طرح سؤال مفتوح على مشرفي ومعلمي الجغرافيا وأعضاء هيئة التدريس في كلية الآثار والسياحة للتعرف إلى البنية المعرفية الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا.
- نظراً لإرتباط السياحة بالنشاط الإقتصادي تم اختيار الوحدة الثانية من كتاب الجغرافيا للصف العاشر، لتضمين قائمة البنية المعرفية فيها، وذلك لتناولها موضوع النشاط الإقتصادي.

وفي ضوء ذلك قام الباحث بصياغة قائمة أولية للبنية المعرفية للتربية السياحية ملحق(2)، وقد اشتملت هذه القائمة (60) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات هي:

الحقائق، وفقراتها(1 - 20)، والمفاهيم، وفقراتها (21–41)، والتعميمات، وفقراتها (42 -60).

صدق الأداة الأولى

- للتأكد من صدق قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية، فقد تم عرضها على (16) محكماً من أساتذة الجامعات في تخصصات المناهج وطرق التدريس، والجغرافيا، والسياحة، وعلى مشرفي ومعلمي الجغرافيا في وزارة التربية والتعليم ملحق رقم (3)، حيث طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية، ومدى صياغتها اللغوية وأية إقتراحات أخرى يرونها مناسبة.
- وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة العديد من الفقرات، كما تم حذف (9) فقرات من المجالات الثلاثة، وأصبحت قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية مكونة من (51) فقرة، توزعت إلى ثلاثة مجالات، هي؛ الحقائق وفقراتها(1 - 21)، والمفاهيم، وفقراتها (22–42)، والتعميمات، وفقراتها (43 -51).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تم اعتماد قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية التي تضمنتها الأداة فئات لتحليل كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في الأردن وذلك بعد تعديلها، والتأكد من صدقها، ويبين الملحق رقم (1) القائمة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة الأولى

للتأكد من ثبات الأداة الأولى واستخراج نسبة الاتفاق تم استخدام معادلة هولستي (1969)، (طعيمة، 1978)، حيث قام الباحث بالتعاون مع زميل له في مرحلة الدكتوراه بتحليل الوحدة الثانية (النشاط الاقتصادي)، من الجزء الأول من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي، حيث تم الاتفاق على وحدة التحليل، وهي الكلمة والجملة، وفئة التحليل، وهي قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية.

معامل الثبات = (عدد مرات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني - عدد مرات الاختلاف)/ العدد الكلي للمرات.

وبعد تطبيق معادلة هولستي للثبات أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق بين المحللين بلغت(0.89%).

الأداة الثانية: الوحدة المطورة وفق البنية المعرفية للتربية السياحية

تم تطوير وحدة النشاط الاقتصادي من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في الأردن، والتي تناولت أسس التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الأردن، والأقاليم التنموية في الأردن، والسياحة كمورد اقتصادي، حيث تكوّنت وحدة النشاط الإقتصادي من خمسة دروس وهي؛ الزراعة، والصناعة، والتجارة، والسياحة، والتنمية الإقتصادية والإجتماعية، وتم تطوير هذه الوحدة من خلال اتباع الخطوات التالية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

-الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستخدام أداة التحليل المتضمنة (قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية) لتكون الأساس في عملية التطوير.

-في ضوء ذلك تمت عملية التطوير لجميع محتويات الوحدة، وهي : النتاجات، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم، كما تم إعادة صياغة محتوى الوحدة ليشتمل على الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات ذات العلاقة بالبنية المعرفية للتربية السياحية.

-تم تعديل نتاجات الوحدة وصياغتها وتوزيعها إلى نتاجات معرفية ومهارية ووجدانية في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية والوعي السياحي.

-إضافة موضوعات لمحتوى الوحدة تتعلق بالبنية المعرفية للتربية السياحية(حقائق، ومفاهيم، وتعميمات).

-تم إضافة أنشطة، تشتمل على مهارات بحثية يقوم بها الطالب، وأنشطة ذهنية تعمل على زيادة الوعي السياحي لدى الطلبة، كما تم تطوير أساليب التقويم في نهاية كل درس، وإضافة مجموعة من الأسئلة حول الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات المتعلقة بالتربية السياحية والوعي السياحي.

صدق الأداة الثانية

- للتأكد من صدق الوحدة المطورة، فقد تم عرضها على (19) محكماً من أساتذة الجامعات في المناهج وطرق التدريس، والجغرافيا، والسياحة، ومشرفي ومعلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم ملحق رقم (4)، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في الوحدة ومدى مناسبة الموضوعات للوحدة ومناسبتها للمرحلة العمرية للطلبة وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وأصبحت الوحدة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية في ملحق(5).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأداة الثالثة: اختبار الوعي السياحي.

قام الباحث ببناء اختبار لقياس الوعي السياحي عند الطلاب وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الغرض من الاختبار المتمثل بقياس الوعي السياحي عند الطلاب في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.
2. تحديد موضوعات المحتوى المراد قياسه.
3. تحديد الأهداف ونتاجات التعلم.
4. اختيار نمط الفقرات المناسب.
5. تصنيف هذه الفقرات وفق مستويات البنية المعرفية للتربية السياحية.
6. مراجعة الاختبار وتدقيقه.
7. وضع تعليمات الاختبار.

ولتطبيق الخطوات السابقة وضعت فقرات الاختبار التي تحقق الأهداف التدريسية، حيث اشتمل الاختبار على (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وسؤال مفتوح مكون من (4) فقرات، وسؤال تصنيف مكون من (13) فقرة، كما أعطيت الإجابة الصحيحة درجة أو علامة واحدة، والإجابة الخاطئة درجة أو علامة صفر، وبهذا تكون النهاية العظمى للعلامة على الاختبار الكلي(49).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صدق الأداة الثالثة:

1) الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تخصصات المناهج والتدريس، والجغرافيا والدراسات الاجتماعية ، والسياحة، وعلى مشرفي ومعلمي الجغرافيا في وزارة التربية والتعليم، والقياس والتقويم ملحق رقم(4)، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإجراء ما يلزم من تعديلات واقتراحات. حيث تم إضافة الأسئلة الموضوعية الآتية:

1. يدل مفهوم المعالم الحضرية على؟
2. يعتمد مستقبل السياحة على؟
3. تتأثر السياحة بمجموعة من العوامل الطبيعية ومنها؟
4. من المشكلات التي تواجه قطاع السياحة الأردني؟

كما تمَّ إضافة السؤال التالي: صنِّف المواقع السياحية التالية حسب نمط السياحة:(البتراء، البحر الميت، المدرج الروماني، حمامات ماعين، المغطس، حمامات عفرا، قلعة عجلون، قصر الحلابات، جبل نيبو، قصر عمرة، موقع معركة مؤتة، الحمّة الأردنية، مقام النبي هارون)؟

بينما تمَّ حذف الأسئلة الموضوعية الآتية:

1. تقاس المقومات التاريخية والحضارية لدولة ما؟
2. أكثر وسائل الإعلام فاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد؟

© Arabic Digital Library Yarmouk University

2) الصدق البنائي

بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات اختبار الوعي السياحي تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والاختبار ككل، وفيما يلي عرض النتائج حسب كل مجال:

جدول(2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والاختبار ككل

رقم السؤال	ارتباط الفقرة بالاختبار ككل	رقم السؤال	ارتباط الفقرة بالاختبار ككل	رقم السؤال	ارتباط الفقرة بالاختبار ككل
1-1	0.54*	19-1	0.54*	2-3	0.65**
2-1	0.55*	20-1	0.57*	3-3	0.56*
3-1	0.53*	21-1	0.57*	4-3	0.56*
4-1	0.52*	22-1	0.51*	5-3	0.52*
5-1	0.56*	23-1	0.56*	6-3	0.52*
6-1	0.53*	24-1	0.55*	7-3	0.52*
7-1	0.53*	25-1	0.53*	8-3	0.55*
8-1	0.53*	26-1	0.58*	9-3	0.56*
9-1	0.57*	27-1	0.50*	10-3	0.50*
10-1	0.52*	28-1	0.53*	11-3	0.54*
11-1	0.51*	29-1	0.55*	12-3	0.67**
12-1	0.59*	30-1	0.63**	13-3	0.60**
13-1	0.64**	31-1	0.53*		
14-1	0.54*	32-1	0. 79**		
15-1	0.58*	1-2	0.79**		
16-1	0.66**	2-2	0.84**		
17-1	0.52*	3-2	0.71**		
18-1	0.53*	4-2	0.53*		
الإختبار ككل		1-3	0.59*		

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والاختبار ككل الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.52 -0.84)، وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثبات اختبار الوعي السياحي:

أجرى الباحث خطوات الثبات على عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (20 طالباً وطالبة) بطريقتين، هما: طريقة (معامل KR20)، وطريقة ثبات الإعادة (Test. Re Test).

جدول (3)

نتائج معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

اسم المجال	KR(20)	ثبات الإعادة
الاختبار التحصيلي	0. 81	0.86

يظهر من الجدول (3) أن قيم معامل الثبات KR(20) كانت (0.81)، ومعامل ثبات الإعادة (0.86) ، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

معاملات الصعوبة والتمييز:

كما تم استخراج كل من معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وتمت مراجعتها والتحقق من ملاءمتها، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الصعوبة والتمييز لجميع فقرات الاختبار الكلي

رقم السؤال	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	رقم السؤال	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	رقم السؤال	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1-1	0.43	0.38	19-1	0.65	0.46	1-3	0.50	0.40
2-1	0.45	0.41	20-1	0.58	0.38	2-3	0.58	0.73
3-1	0.48	0.46	21-1	0.46	0.49	3-3	0.70	0.41
4-1	0.42	0.59	22-1	0.44	0.57	4-3	0.66	0.52
5-1	0.52	0.36	23-1	0.52	0.55	5-3	0.58	0.43
6-1	0.51	0.51	24-1	0.56	0.56	6-3	0.46	0.60
7-1	0.46	0.34	25-1	0.55	0.47	7-3	0.47	0.39
8-1	0.53	0.61	26-1	0.57	0.51	8-3	0.61	0.38
9-1	0.51	0.58	27-1	0.49	0.52	9-3	0.54	0.52
10-1	0.55	0.56	28-1	0.46	0.43	10-3	0.55	0.56
11-1	0.59	0.47	29-1	0.47	0.47	11-3	0.65	0.45
12-1	0.56	0.49	30-1	0.51	0.36	12-3	0.70	0.68
13-1	0.61	0.44	31-1	0.54	0.62	13-3	0.63	0.69
14-1	0.67	0.56	32-1	0.75	0.68			
15-1	0.40	0.57	1-2	0.72	0.65			
16-1	0.65	0.68	2-2	0.60	0.59			
17-1	0.49	0.45	3-2	0.62	0.72			
18-1	0.56	0.63	4-2	0.47	0.38			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإختبار ككل	0.55	0.52						

حيث تراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (0.40 -0.75)، كما تراوحت قيم معاملات التمييز بين (0.34 – 0.73)، وهذه القيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية لتطبيق هذه الدراسة:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- إعداد قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وآراء الخبراء والمختصين، والتي تم اعتمادها لتحليل كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي.
- تحليل كتاب الجغرافيا موضوع الدراسة، واعتماد الكلمة والجملة كوحدة التحليل، وقائمة البنية المعرفية للتربية السياحية، كفئات لتحليل كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي.
- تطوير وحدة النشاط الاقتصادي، من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد شملت جميع محتويات الوحدة، وهي: النتاجات، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم، كما تم إعادة صياغة محتوى الوحدة ليشمل الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات ذات العلاقة بالبنية المعرفية للتربية السياحية، وتم تحقيق الصدق لهذه الوحدة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد أدوات الدراسة وهي قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية، والوحدة المطورة وفق البنية المعرفية للتربية السياحية، وتحقيق معاملات الصدق للقائمة والوحدة، واختبار الوعي السياحي، وتحقيق معاملات الصدق والثبات والصعوبة والتمييز لهذا الاختبار.
- تطبيق وحدة النشاط الاقتصادي، من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في الأردن المطورة في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، وتم ذلك وفق الخطوات الآتية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تم اختيار أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر في مدارس راسون الثانوية للبنين، وصنعار الثانوية للبنين، والمرجم الثانوية للبنات، وراسون الثانوية للبنات، التابعة لمديرية تربية عجلون من العام الدراسي 2014/2013م، والبالغ عددهم (103) طالبا وطالبة، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ المجموعة التجريبية، وعددهم (60) طالبا، والمجموعة الضابطة، وعددهم (43) طالبا.

- تم اختيار معلمي الجغرافيا اللذان يدرسان شعب الصف العاشر في مدرستي راسون الثانوية للبنين، وصنعار الثانوية للبنين، إذ يحمل المعلمان درجة البكالوريوس في الجغرافيا، وخبرتهما (10) سنوات و(15) سنة في التدريس على الترتيب، واختيار معلمتي الجغرافيا اللتان تدرسان شعب الصف العاشر في مدرستي راسون الثانوية للبنات والمرجم الثانوية للبنات، إذ تحمل المعلمتين درجة البكالوريوس في الجغرافيا، وخبرتهما (8) سنوات و(10) سنوات في التدريس على الترتيب.

- تم ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على عملية التطبيق من خلال عدة أمور منها: الاختيار العشوائي للطلبة، واختيار المعلمَين والمعلمتَين، ومراقبتهم والإشراف عليهم، بالإضافة إلى تدريبهم وتوجيههم بعدم التحيز لأحد المجموعتين، كما تم تدريس المجموعات بنفس الطريقة، وكان الاختلاف الوحيد في بنية الوحدة المطورة في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، وأخيرا تم تحقيق التكافؤ ما أمكن بين المجموعات قبل البدء بعملية التدريس عن طريق الاختبار القبلي.

- درس كل من المعلمين والمعلمات المجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة نفسها والأسلوب التدريسي، وكان الفرق بينهم في الوحدة المطورة، حيث درس المعلمين والمعلمات طلاب المجموعة التجريبية الوحدة المطورة، وطلاب المجموعة الضابطة وحدة الجغرافيا كما أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- استغرق تدريس المادة التعليمية للمجموعات التجريبية والضابطة مدة ستة أسابيع، وحصة واحدة أسبوعياً، واستمرت فترة التطبيق من 11/ 9 /2013 - 2013/10/14م.

- بعد عملية التطبيق قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على المجموعات التجريبية والضابطة.

- جمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات، واستخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، وصولاً إلى التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وإدخالها بواسطة الحاسوب على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للتأكد من أثر الوحدة المطورة على اختبار الوعي السياحي.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

- الوحدة المطورة.

المتغير التابع

- استجابات الطلبة على اختبار الوعي السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما البنية المعرفية للتربية السياحية الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت البنية المعرفية للتربية السياحية، والاطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج الجغرافيا للصف العاشر الأساسي، فقد أعد الباحث قائمة للبنية المعرفية التي يجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي والتي تتضمن الحقائق والمفاهيم والتعميمات على النحو الآتي:

تتضمن قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية لكتاب الجغرافيا للصف العاشر مجموعة من الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات.

جدول رقم (5): قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق)

الرقم	العبارة
المجال الأول: الحقائق	
.1	للسياحة تأثيرات اقتصادية إيجابية تتمثل في زيادة الدخل الفردي والقومي وتوفر فرص عمل وجذب الاستثمارات.
.2	للسياحة تأثيرات اقتصادية سلبية تتمثل في غلاء أسعار السلع، والمساكن، وغلاء أسعار البنية التحتية (ماء،كهرباء،اتصالات،مواصلات).
.3	تعد السياحة نشاطاً بشرياً يتفاعل فيه الإنسان مع بيئته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.4	يمتلك الأردن أفضلية كبيرة في قطاع السياحة بفضل خصائصه المناخية وموارده السياحية.
.5	تتميز السياحة بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني.
.6	تمتاز السياحة بتنوع أهدافها وأغراضها.
.7	تعد السياحة من الصناعات التي شهدت نمواً ملحوظا في الآونه الأخيرة.
.8	للمواطن دور كبير في تنمية وتطوير قطاع السياحة من خلال اهتمامه بالمواقع والآثار الموجودة في الوطن وحمايتها.
.9	الاستقرار السياسي والقومي في الدولة يسهم في جذب السياح والاستثمارات السياحية.
.10	تسهم التربية السياحية في تعزيز ولاء وانتماء المواطن للبيئة التي يعيش فيها.
.11	التربية السياحية فرع من فروع التعليم تدمج مابين السياحة والتعليم.
.12	تسهم التربية السياحية في تنشئة جيل واعٍ ومدرك لما يملك وطنه من موارد ومصادر طبيعية وسياحية.
.13	التربية السياحية تبرز الخصوصيات الثقافية والتراث الشعبي للمقصد السياحي.
.14	تسهم التربية السياحية في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل لمقوماتنا السياحية.
.15	تحدد التربية السياحية الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين.
.16	تعمل التربية السياحية على بث المعتقدات الدينية التي تدعم وتحرص على أمن السائح واحترام الأديان.
.17	التربية السياحية تهدف إلى إيجاد خلفية ثقافية لدى الطلبة بأهمية السياحة وتأثيراتها الثقافية ، والاجتماعية ، والبيئية سلباً أو إيجاباً.
.18	نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي.
.19	يوجد العديد من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي، مثل الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وقادة الرأي.
.20	تعمل التربية السياحية على غرس ثقافة العمل السياحي بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة.
.21	التربية السياحية تجعل الطلبة قادرين على معرفة التغيرات والتطورات التي تدور حول السياحة في العالم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول(6)

قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (المفاهيم)

الرقم	العبارة
المجال الثاني: المفاهيم	
.22	الجذب السياحي
.23	المناخ السياحي
.24	الموارد السياحية
.25	الانفاق السياحي
.26	الإيرادات السياحية
.27	الأمن السياحي
.28	الدليل السياحي
.29	الاستثمار السياحي
.30	الترويج السياحي
.31	الوعي السياحي
.32	التربية السياحية
.33	الجغرافيا السياحية
.34	سياحة الحوافز
.35	السياحة التجارية
.36	السياحة العلاجية
.37	السياحة الدينية
.38	السياحة الثقافية
.39	السياحة الترويحية
.40	السياحة السياسية
.41	السياحة التعليمية
.42	السياحة الرياضية

جدول(7)

قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (التعميمات)

الرقم	العبارة
المجال الثالث: التعميمات	
.43	كلما أشركنا العديد من المؤسسات كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في عملية التربية السياحية فإن ذلك يزيد في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة.
.44	إذا ازدادالتكامل بين قطاع السياحة والمؤسسات التربوية زادت فرصة نجاح تنمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	وتطويرالقطاع السياحي.
.45	كلما زود المرشد السياحي بالمعارف والمهارات الخاصة بالقطاع السياحي كلما كان أقدر على تقديم المعلومات عن المناطق الأثرية والخدمات السياحية المتوفرة فيها.
.46	عدم توفر الأمن والاستقرار في الدولة يؤثر سلباً على القطاع السياحي.
.47	كلما تنوعت الأنماط المناخية في دولة كلما أدى ذلك إلى تنوع الأنماط السياحية فيها.
.48	تزويد الطلبة بمفاهيم التربية السياحية يزيد من فرصهم في كيفية التعامل مع السياح.
.49	الترويج للوطن سياحياً يزيد من فرص جذب المستثمرين للاستثمار في القطاع السياحي.
.50	عدم التزام الشركات والمنظمات السياحية بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى نفور السائحين من البلد وعدم عودتهم إليه.
.51	إذا تعاملنا مع السائحين بلطف ودون استغلال فإن ذلك مدعاة لعودتهم إلى الأردن مرة أخرى.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية السياحية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟

من أجل التعرف على مدى توفر البنية المعرفية للتربية السياحية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي، قام الباحث بتحليل كتاب الجغرافيا بالاعتماد على قائمة البنية المعرفية التي تم إعدادها من قبل الباحث، وقد أظهرت نتائج التحليل ما يلي:

الصورة النهائية لقائمة التكرارات والنسب المئوية للبنية المعرفية لكتاب الجغرافيا للصف العاشر.

جدول رقم (8)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة البنية المعرفية لكتاب الجغرافيا الصف العاشر ككل

البنية المعرفية	التكرار	النسبة المئوية
المفاهيم	30	%65.2
الحقائق	16	%34.8

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعميمات	-	0
المجموع الكلي	46	%100

يظهر من الجدول السابق أن أعلى نسبة تكرار لقائمة البنية المعرفية تقع ضمن المفاهيم، وتبلغ (30) تكرارا، بنسبة مئوية (65.2%)، يليها الحقائق، وتبلغ (16) تكراراً، بنسبة مئوية (34.8%).

جدول رقم (9)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بجغرافية السياحية

الرقم	المجال	التكرار	النسبة المئوية
.1	الجذب السياحي	1	%20
.2	الجغرافية السياحية	-	-
.3	الموارد السياحية	1	%20
.4	المناخ السياحي	3	%60
	المجموع الكلي	5	%100

ويظهر الجدول السابق أن أعلى نسبة تكرار لقائمة المفاهيم المتعلقة بجغرافية السياحة قد بلغت (3) تكرارات بنسبة مئوية 60% والمتعلق بالمناخ السياحي، ثم يلي ذلك الجذب السياحي، والموارد السياحية بتكرار (1)، وبنسبة مئوية تبلغ (20%) لكل منهما.

جدول رقم (10)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بصناعة السياحة

الرقم	المجال	التكرار	النسبة المئوية
.5	الانفاق السياحي	6	%75
.6	الإيرادات السياحية	1	%12.5
.7	الأمن السياحي	-	0
.8	الاستثمار السياحي	1	%12.5
.9	الترويج السياحي	-	0
	الكلي	8	%100

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة تكرار لقائمة المفاهيم المتعلقة بصناعة السياحة لمجال الانفاق السياحي بتكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية (75%)، يلي ذلك مجالا المنتج السياحي والاستثمار السياحي بتكرار بلغ (1) بنسبة مئوية (12.5%).

جدول رقم (11)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بالتثقيف السياحي

الرقم	المجال	التكرار	النسبة المئوية
.10	التربية السياحية	-	0
.11	الوعي السياحي	2	%100
.12	الدليل السياحي	-	0
	الكلي	2	%100

أما الجدول رقم (11) والمتعلق بقائمة المفاهيم المتعلقة بالتثقيف السياحي فقد ورد مجال الوعي السياحي بتكرارين بنسبة مئوية 100%.

جدول رقم (12)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة المفاهيم المتعلقة بأنواع السياحة

الرقم	المجال	التكرار	النسبة المئوية
.13	السياحة التعليمية	-	-
.14	السياحة الثقافية	1	6.7
.15	السياحة التجارية	2	13.3
.16	السياحة الترويحية	4	26.7
.17	السياحة الدينية	2	13.3
.18	السياحة السياسية	1	6.7
.19	السياحة الرياضية	-	-
.20	السياحة العلاجية	5	33.3
.21	سياحة الحوافز	-	-
	المجموع الكلي	15	%100

ويظهر من الجدول رقم (12) أن أعلى نسبة تكرار بقائمة المفاهيم المتعلقة بأنواع السياحة كانت لمفهوم السياحة العلاجية، بتكرار (5)، وبنسبة مئوية (33.3%)، يليه مفهوم السياحة الترويحية بتكرار بلغ(4)، وبنسبة مئوية (26.7)، ثم يلي ذلك مفهوما السياحة التجارية والسياحة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الدينية حيث بلغ التكرار (2) وبنسبة مئوية (13.3%)، وجاءت مفاهيم السياحة الثقافية والسياحة السياسية بتكرار(1)، وبنسبة مئوية (6.7%)، حيث بلغ المجموع الكلي لهذه القائمة (15) تكرارا.

جدول رقم (13)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة الحقائق

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	للسياحة تأثيرات اقتصادية إيجابية تتمثل في زيادة الدخل الفردي والقومي وتوفر فرص عمل وجذب الاستثمارات.	1	%6.3
2	للسياحة تأثيرات اقتصادية سلبية تتمثل في غلاء أسعار السلع والمساكن وغلاء أسعار البنية التحتية (ماء، كهرباء، اتصالات، مواصلات).	-	0
3	تعد السياحة نشاطاً بشرياً يتفاعل فيه الإنسان مع بيئته.	-	0
4	يمتلك الأردن أفضلية كبيرة في قطاع السياحة بفضل خصائصه المناخية وموارده السياحية.	2	%12.5
5	تتميز السياحة بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني.	4	%25
6	تمتاز السياحة بتنوع أهدافها وأغراضها.	1	%6.25
7	تعد السياحة من الصناعات التي شهدت نمواً ملحوظا في الأونه الأخيرة.	2	%12.5
8	للمواطن دور كبير في تنمية وتطوير قطاع السياحة من خلال اهتمامه بالمواقع والآثار الموجودة في وطنه وحمايتها.	1	%6.25
9	الاستقرار السياسي والقومي في الدولة يسهم في جذب السياح والاستثمارات السياحية.	2	%12.5
10	تسهم التربية السياحية في تعزيز ولاء وانتماء المواطن للبيئة التي يعيش فيها.	-	0
11	التربية السياحية فرع من فروع التعليم تدمج مابين السياحة والتعليم.	-	0
12	تسهم التربية السياحية في تنشئة جيل واعٍ ومدرك لما يملك وطنه من موارد ومصادر طبيعية وسياحية.	-	0
13	التربية السياحية تبرز الخصوصيات الثقافية والتراث الشعبي للمقصد السياحي.	-	0
14	تسهم التربية السياحية في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل لمقوماتنا السياحية.	1	%6.25
15	تحدد التربية السياحية الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين.	-	0
16	تعمل التربية السياحية على بث المعتقدات الدينية التي تدعم وتحرص على أمن السائح واحترام الأديان.	1	%6.25
17	التربية السياحية تهدف إلى إيجاد خلفية ثقافية لدى الطلبة بأهمية السياحة وتأثيراتها	-	0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	الثقافية، والاجتماعية، والبيئية سلباً أو إيجاباً.		
18	نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي	1	%6.25
19	يوجد العديد من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي مثل الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، وقادة الرأي.	-	0
20	تعمل التربية السياحية على غرس ثقافة العمل السياحي بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة.	-	0
21	التربية السياحية تجعل الطلبة قادرين على معرفة التغيرات والتطورات التي تدور حول السياحة في العالم.	-	0
	الكلي	16	%100

أما الجدول رقم (13) فقد بلغت أعلى نسبة تكرار لقائمة الحقائق المتعلقة بمجال السياحة للحقيقة رقم (5)، حيث بلغ التكرار(4)، وبنسبة مئوية (25%)، وذلك للفقرة التي تنص على: تتميز السياحة بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني. وجاءت في المرتبة الثانية الحقائق رقم (4، 7، 9)، حيث بلغ تكرار كل منها (2)، وبنسبة مئوية (12.5%)، وهي: يمتلك الأردن أفضلية كبيرة في قطاع السياحة بفضل خصائصه المناخية وموارده السياحية، وتعد السياحة من الصناعات التي شهدت نمواً ملحوظا في الآونه الأخيرة. الاستقرار السياسي والقومي في الدولة يسهم في جذب السياح والاستثمارات السياحية، على الترتيب، وجاءت الحقائق رقم (8، 14، 16)، بتكرار (1) لكل منها، وبنسبة مئوية (6.25%) وهي: تسهم التربية السياحية في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل لمقوماتنا السياحية، وتعمل التربية السياحية على بث المعتقدات الدينية التي تدعم وتحرص على أمن السائح واحترام الأديان، نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي، على الترتيب.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

جدول رقم (14)

النسب والتكرارات المئوية لقائمة التعميمات

الرقم	الفقرة	التكرار
42	كلما أشركنا العديد من المؤسسات كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في عملية التربية السياحية فإن ذلك يزيد في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة.	-
43	إذا ازدادالتكامل بين قطاع السياحة والمؤسسات التربوية زادت فرصة نجاح تنمية وتطويرالقطاع السياحي.	-
44	كلما زود المرشد السياحي بالمعارف والمهارات الخاصة بالقطاع السياحي كان أقدر على تقديم المعلومات عن المناطق الأثرية والخدمات السياحية المتوفرة فيها.	-
45	عدم توفر الأمن والاستقرار في الدولة يؤثر سلباً على القطاع السياحي.	-
46	كلما تنوعت الأنماط المناخية في دولة أدى ذلك إلى تنوع الأنماط السياحية فيها.	-
47	تزويد الطلبة بمفاهيم التربية السياحية يزيد من فرصهم في كيفية التعامل مع السياح.	-
48	الترويج للوطن سياحياً يزيد من فرص جذب المستثمرين للاستثمار في القطاع السياحي.	-
49	عدم التزام الشركات والمنظمات السياحية بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى نفور السائحين من البلد وعدم عودتهم إليه.	-
50	إذا تعاملنا مع السائحين بلطف ودون استغلال فإن ذلك مدعاة لعودتهم إلى الأردن مرة أخرى.	-

أما الجدول رقم (14) والمرتبط بقائمة التعميمات فلم يشير الكتاب إلى أي مجال من المجالات المذكورة سابقاً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما الإطار العام لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟

الإطار العام لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي

يتكون كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي من ثلاث وحدات، وهي:

- الوحدة الأولى: البيئة الطبيعية والسكان.
- الوحدة الثانية: النشاط الاقتصادي.
- الوحدة الثالثة: المشكلات البيئية.

والجداول (15) و(16) و(17) الآتية تبين الإطار العام لكتاب الجغرافيا للصف العاشر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (15): محتوى الوحدة الأولى - البيئة الطبيعية والسكان

الوحدة	النتاجات العامة للوحدة		محتوى الوحدة ومفرداتها		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الأولى: البيئة الطبيعية والسكان	- يتعرف إلى أهم أشكال سطح الأرض. - يستنتج أثر أشكال سطح الأرض في توزيع السكان، وأوجه النشاط الاقتصادي. - يتعرف إلى الفوائد الاقتصادية والتنموية للسياحة البيئية.	- يتعرف إلى مفهوم السياحة البيئية. - يتعرف إلى الفوائد الاقتصادية والتنموية للسياحة البيئية.	أشكال سطح الأرض، الخرائط الطبوغرافية، نظام المعلومات الجغرافي (GIS)، النظام الطبيعي.	السياحة البيئية.	-باستخدام برمجية العروض التقديمية صمم خمس شرائح تحتوي على التعريفات التالية: حرّة، حمّاد، وادٍ، منحدر. - ارجع الى أطلس الأردن والعالم، وابحث عن أخفض نقطة، وأعلى نقطة في الأردن بالنسبة لمستوى سطح البحر، ثم جد الإرتفاع النسبي بينهما.	- استخدم برمجية العروض التقديمية في تجهيز عشر شرائح إلكترونية حول السياحة البيئية. - تصميم منشور عن السياحة البيئية في الأردن باستخدام برنامج الناشر الإلكتروني.	- قارن بين ميزات كل من السهول والجبال؟ - كوّن تعميماً يوضح العلاقة بين درجة الانحدار واتجاه المنحدر من جهة، والمناخ من جهة أخرى؟ - كيف تأثرت النباتات الطبيعية بعنصر التربة؟	- ما هي الفوائد الاقتصادية التي تعود على البلاد من خلال السياحة البيئية؟

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (16): محتوى الوحدة الثانية - النشاط الإقتصادي

الوحدة	النتاجات العامة للوحدة		محتوى الوحدة ومفرداتها		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الثانية: النشاط الاقتصادي	- يتعرف حجم الإنتاج الوطني ومكوناته ومشكلاته، ويقترح حلولا لها. - يتعرف أهمية الزراعة في استقرار الإنسان ونشأة المراكز الحضارية. - يستنتج أهمية النقل في استغلال الموارد. - يتعرف السياحة كمورد اقتصادي. - يتعرف أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن. - يطور مهاراته في الاتصال الفردي والجماعي	- يبين مشكلات القطاع السياحي ويقترح حلولا لها. - يوضح العلاقة بين الجغرافيا والسياحة. - يبين أهمية صناعة السياحة. يستنتج أهمية الاستثمار السياحي. - يحدد حجم الإيرادات السياحية وأثرها في تنمية قطاعات الدولة.	الزراعة، الصناعة، السياحة التقافية.	السياحة الزراعية، صناعة السياحة، سياحة الحوافز، السياحة التجارية، التربية السياحية، التعليم السياحي. الدليل السياحي السياحة الرمضانية، السياحة الاجتماعية، التسويق السياحي، الطلب السياحي، العرض السياحي، الجغرافيا السياحية.	كتابة تقرير عن تنوع الأنماط المناخية وأثره على السياحة المحلية.	- ابحث عن فعاليات ونشاطات لوزارة السياحة والآثار، واكتب عنها تقريراً من خمس صفحات. - استخدم برمجية العروض التقديمية في تجهيز عشر شرائح إلكترونية حول التأثيرات السلبية للسياحة على قطاع الزراعة. - ارجع إلى أحد محركات البحث، واكتب تقرير حول الصناعة الفندقية ودورها في تنمية السياحة. - ارجع الى النشرة الإحصائية السياحية المنشورة في موقع وزارة السياحة والاثار: http://www.mota.gov.jo/ ثم استخرج عدد السياح القادمين إلى الأردن خلال العامين 2012 و2013. - استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرتين عن مهنة الدليل السياحي.	- بين اثر تباين مظاهر سطح الأرض في صناعة السياحة؟ - وضح دور العوامل الطبيعية والبشرية في النشاط السياحي؟	- هل مياه البحر الميت صالحة للزراعة، فسر إجابتك؟ - ما دور السياحة في تنمية مقومات الإنتاج الصناعي؟ - ما دور السياحة في الحد من العجز في الميزان التجاري؟ - بين علاقة السياحة بالتجارة؟ - بين دور الشرطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	ويستخدمها. - يستخدم المصادر المناسبة لجمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتفسيرها. - يوصل معلوماته باستخدام وسائل الاتصال المختلفة. - يبني خطة استراتيجية لحل مشكلات جغرافية محددة. - يستخدم نظم المعلومات الجغرافية في دراسة النشاط الاقتصادي.	- يستنتج اثر المشكلات الجغرافية على القطاع السياحي.				- باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ عدة طبقات تمثل فيها أنماط السياحة في الأردن. - ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب فقرة تبين فيها العقبات التي تواجه التسويق السياحي للأردن.... - استخدم أحد محركات البحث للوصول إلى برنامج: ابتسم واقترح خطة لتعميق التربية السياحية لدى الطلبة في مدرستك في ضوء فكرة وأهداف البرنامج. - باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم سبع شرائح عن المناخ السائد في الأردن وأثره على السياحة.		السياحية في تحقيق الأمن السياحي؟ - علّل العبارة التالية: "في حالة ضعف مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة، فإن ذلك سينعكس سلباً على الموقع السياحي، حتى لو كان يمتلك مقومات جذب سياحي مميزة"؟

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (17): محتوى الوحدة الثالثة - المشكلات البيئية

الوحدة	النتاجات العامة للوحدة		محتوى الوحدة ومفرداتها		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الثالثة: المشكلات البيئية	- يحدّد أثر أوجه النّشاط على البيئة محليا وعالميا. - يوصل معلوماته باستخدام وسائل الاتصال المختلفة. - يتعرف إلى المشكلات البيئية، وأثرها على السياحة.	- يتعرف على المشكلات البيئية، وأثرها على السياحة. - يبني خطّة استراتيجية لحل المشكلات البيئية.	البيئة، الاحتباس الحراري، النظام البيئي.	- مشكلات البيئة.	ارجع إلى أطلس الأردن والعالم، ثمَّ استخرج خريطتي البرازيل وجنوب إفريقيا، وحدد عليهما المدن التي أقيمت فيها قمتا الأرض، الأولى والثانية. ارسم نموذجاً باستخدام الرسام يمثل ظاهرة الاحتباس الحراري.	استخدام برمجية العروض التقديمية لتصميم شرائح عن أثر المشكلات البيئية على السياحة.	- نظّم قائمة بأهم الملوثات للغلاف البيئي؟ - انكر النتائج المترتبة على ظاهرة التصحر؟	- بين أثر المشكلات البيئية على الحركة السياحية؟ - ما أهمية خليج العقبة للأردن؟

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟

تكونت الوحدة المطورة (وحدة النشاط الاقتصادي) من (6) دروس، وهي: الزراعةُ، والصناعة، والتجارة، والسِّياحة، والجغرافيا السياحية، والتنمية الاقتصادية والإجتماعية. ويحتوي كل درس على أهداف وأنشطة، ومجموعة من الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات. حيث تضمنت الوحدة المطورة لإضافة إلى الأهداف القديمة الأهداف الجديدة التالية:

1. يبين مشكلات القطاع السياحي ويقترح حلولا لها.
2. يبين العلاقة بين الأنماط المناخية والسياحية في الأردن.
3. يوضح العلاقة بين الجغرافيا والسياحة.
4. يبين أهمية صناعة السياحة.
5. يستنتج أهمية الاستثمار السياحي.
6. يحدد حجم الإيرادات السياحية وأثرها في تنمية قطاعات الدولة.
7. يستنتج أثر المشكلات الجغرافية على القطاع السياحي.

والجداول (18) و(19) و(20) و(21) و(22) و(23) الآتية تبين مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (18): محتوى الدرس الأول من وحدة النشاط الإقتصادي - الزراعة

وحدة النشاط الإقتصادي							
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الأول: الزراعة	- يبين أهمية الزراعة في استقرار الإنسان ونشأة المراكز الحضارية. - يحلل العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على الإنتاج الزراعي. - يفرق بين الزراعة البعلية والزراعة المروية من حيث التوزيع الجغرافي، والأهمية. - يوضح أهمية الإنتاج الحيواني في الأردن.	- أن يتعرف إلى السياحة الزراعية. - أن يتعرف على مدى تأثير السياحة على القطاع الزراعي.	الزراعة، السدود الترابية، الأراضي القابلة للزراعة، الحفائر.	السياحة الزراعية.	-باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ طبقتين، إحداهما للأودية المائية دائمة الجريان، وأخرى للأودية المائية موسمية الجريان. - باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم عرضا تقديميا من سبع شرائح حول المشاريع المائية في الأردن.	- بالرجوع إلى موقع البحث www.google.com، ابحث عن فعاليات ونشاطات أخرى لوزارة السياحة والآثار واكتب عنها تقريراً من خمس صفحات. - بالتعاون مع أفراد مجموعتك، بين التأثيرات السلبية للسياحة على قطاع الزراعة.	-حدد أنواع المحاصيل الزراعية المنتجة في الأردن؟ - عدد العوامل التي أدت إلى تراجع الإنتاج الزراعي في الأردن؟	- هل مياه البحر الميت صالحة للزراعة فسر إجابتك؟ - لماذا لا يستعمل ماء البحر الميت في الزراعة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (19): محتوى الدرس الثاني من وحدة النشاط الإقتصادي - الصناعة

وحدة النشاط الإقتصادي							
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الثاني: الصناعة	- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والحقائق والتعميمات الواردة في الدرس. - يحلل مقومات الإنتاج الصناعي في الأردن. - يذكر أهداف مؤسسة المدن الصناعية في الأردن. - يعين على خريطة الأردن الصماء أهم المدن الصناعية. - يقترح حلولاً لمشكلات الصناعة في الأردن. - يعين على خريطة الأردن الصماء أهم الصناعات الاستخراجية والتحويلية.	- يبين أهمية صناعة السياحة. - يبيّن دور السياحة في تنمية مقومات الإنتاج الصناعي.	الصناعات الاستخراجية، الصناعات التحويلية، المواد الخام.	- صناعة السياحة.	- أنشئ باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية قاعدة بيانات جغرافية مرتبطة بطبقة توزع الصناعات في الأردن ومتضمنة نوع الصناعة، والقائمين عليها، وكمية الإنتاج.	- زر موقع مؤسسة تشجيع الاستثمار واكتب تقريرا تبين فيه دور المؤسسة في توجيه المستثمرين في القطاع السياحي. - ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب تقريراً حول الصناعة الفندقية ودورها في تنمية السياحة. - ارجع الى أطلس الأردن والعالم وحدد أماكن تواجد الصناعات التراثية في الأردن؟	- حدد المواد الأولية المتوافرة في الأردن التي استخدمت، أو التي يمكن أن تستخدم في الصناعات الاستخراجية. - ما أهمية صناعة القوسفات في الأردن؟	- بين الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بصناعة السياحة؟ - اذكر الجهات التي تعني بالاهتمام بصناعة السياحة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (20): محتوى الدرس الثالث من وحدة النشاط الإقتصادي – التجارة

وحدة النشاط الإقتصادي								
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الثالث: التجارة	- يحلل العوامل المؤثرة في قيام التجارة. - يبين أهمية ميناء العقبة في حركة التجارة الأردنية. - يفرق بين تجارة الجملة وتجارة المفرق من حيث المفهوم والحجم. - يذكر النتائج المترتبة على العجز في الميزان التجاري. - يبين أهمية انضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية سنة 2000م. - يفرق بين مفهومي الصادرات والواردات التجارية.	- يستنتج أهمية الاستثمار السياحي. - يحدد حجم الإيرادات السياحية وأثرها في تنمية قطاعات الدولة.	التجارة، الميزان التجاري، الصادرات، الواردات، الحماية الجمركية.	السياحة التجارية.	- ارجع إلى خريطة النقل في الأردن، وأعد قائمة بالدول التي ترتبط مع الأردن بخطوط نقل مختلفة.	- باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم عرضا تقديميا من خمس شرائح عن دور العمل في القطاع السياحي في الحد من نسبة البطالة في الأردن.	- عدد العوامل التي تؤثر في التجارة؟ - قارن بين خصائص التجارة الخارجية والداخلية في الأردن؟	- بين علاقة السياحة بالتجارة؟ - عدد فوائد السياحة التجارية؟ - ما دور السياحة في الحد من العجز في الميزان التجاري؟

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (21): محتوى الدرس الرابع من وحدة النشاط الإقتصادي – السياحة

وحدة النشاط الإقتصادي								
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الرابع: السياحة	- يحلل مقومات السياحة في الأردن. - يفرق بين أنواع السياحة في الأردن من حيث المفهوم. - يعين على خريطة الأردن أهم المواقع السياحية العلاجية والدينية والثقافية. - يبين دور وزارة السياحة في رعاية وتنمية المواقع السياحية. - يدرك أهمية السياحة في دعم الاقتصاد الوطني.	- أن يتعرف مفهوم التعليم السياحي وأهميته. - يبين مشكلات القطاع السياحي.	السياحة، السياحة الثقافية، السياحة العلاجية، السياحة الدينية، الانفاق السياحي، الترويج السياحي	سياحة الحوافز، السياحة التجارية، التربية السياحية، التعليم السياحي، الدليل السياحي، السياحة الرمضانية	- ارجع إلى موقع وزارة السياحة والآثار ثم استخرج: 1 - المهام التي تقوم بها الوزارة. 2 - الخطط والمشاريع السياحية التي تنفذها أو تخطط لتنفيذها. - باستخدام برمجية الناشر، صمم موقعا الكترونيا افتراضيا حول السياحة في الأردن.	- ارجع الى النشرة الإحصائية السياحية المنشورة في موقع وزارة السياحة والاثار، ثم استخرج عدد السياح القادمين إلى الأردن خلال العامين 2012 و2013. - استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرتين عن هيئة تنشيط السياحة. - ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب فقرة تبين فيها العقبات التي تواجه التسويق السياحي للأردن.... - استخدم أحد محركات	- بين أهم المقومات السياحية في الأردن.	- يعد الدليل السياحي وجه البلد والسفير المقيم وضح ذلك؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	- يصنف المواقع السياحية على الخريطة السياحية للأردن.					البحث للوصول إلى برنامج ابتسم واقترح خطة لتعميق التربية السياحية لدى الطلبة في مدرستك في ضوء فكرة وأهداف البرنامج.	

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (22): محتوى الدرس الخامس من وحدة النشاط الإقتصادي – الجغرافيا السياحية

وحدة النشاط الإقتصادي							
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
الخامس: الجغرافيا السياحية	------	- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والحقائق والتعميمات الواردة في الدرس. - يبين العلاقة بين الأنماط المناخية والسياحية في الأردن. - يوضح العلاقة بين الجغرافيا والسياحة. - يستنتج أثر المشكلات الجغرافية على القطاع السياحي.	-------	جغرافية السياحة	---------	- ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب فقرة تبين فيها أهداف الجغرافيا السياحية .... - باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم سبع شرائح عن المناخ السائد في الأردن وأثره على السياحة. - صنف المواقع السياحية الظاهرة على خريطة الأردن السياحية حسب النمط المناخي الذي يسودها؟	-------	- بين أثر المناخ في تشجيع الحركة السياحية؟ - بين أثر تباين مظاهر سطح الأرض في صناعة السياحة؟ - وضح دور العوامل الطبيعية والبشرية في النشاط السياحي؟ - بين الآثار الناجمة عن نقص الوعي السياحي عند السكان المحليين؟

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (23): محتوى الدرس السادس من وحدة النشاط الإقتصادي – التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وحدة النشاط الإقتصادي								
الدرس	النتاجات العامة للدرس		محتوى الدرس ومفرداته		أنشطة ووسائل		التقويم	
	قديم	جديد*	قديم	جديد	قديم	جديد	قديم	جديد
السادس: التنمية الاقتصادية والاجتماعية	-يوضح دور الحكومة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. - يستنتج أهمية الاستثمار السياحي. - يحدد حجم الإيرادات السياحية وأثرها في تنمية قطاعات الدولة. - يحلل أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن. - يتتبع مراحل التخطيط التنموي في الأردن. - يحلل معوقات التنمية في الأردن.	**- يتعرف إلى التنمية السياحية في الأردن ومستقبلها.**	التنمية الاقتصادية، خطط تنموية، التسارع السكاني، الدخل القومي.	**التنمية السياحية**	- باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ عدة طبقات تمثل الأقاليم التنموية في الأردن، وطبقة للمحافظات، وطبقة تمثل الأقاليم السياحية.	**- استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرة عن مستقبل السياحة في الأردن.** **- باستخدام برمجية التاشر أعد مطوية تتناول التنمية السياحية في الأردن.**	- بين المعوقات التي تواجه التنمية في الأردن؟ - كيف يمكن أن يوفر النمو الاقتصادي المزيد من فرص العمل للسكان؟	**- استنتج معوقات التنمية السياحية في الأردن؟**

* بالإضافة إلى النتاجات القديمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الخامس: ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة؟ والسادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الوعي السياحي يعزى لجنس الطلبة؟

للكشف عن فاعلية الوحدة المطورة في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الصف العاشر تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياس البعدي لمستوى الوعي السياحي تبعا لمتغيري المجموعة والجنس ، جدول(24) يوضح ذلك. كما تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، في القياس البعدي لاختبار الوعي السياحي تبعا لمتغيري المجموعة والجنس، جدول(25) يوضح ذلك.

جدول(24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار الوعي السياحي في القياس البعدي تبعاً لمتغيري (المجموعة، الجنس)

المجموعة		الذكور	الإناث	المجموع
الضابطة	متوسط حسابي*	29.10	32.00	30.65
	انحراف معياري	5.77	2.88	4.64
التجريبية	متوسط حسابي*	38.00	35.52	36.63
	انحراف معياري	5.90	6.00	6.03
المجموع	متوسط حسابي*	34.21	34.07	34.14
	انحراف معياري	7.30	5.22	6.21

* الدرجة الكلية من (49)

يظهر من الجدول (24) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاختبار الوعي السياحي على القياس البعدي تبعاً لمتغيري (المجموعة، الجنس)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، جدول (25) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول(25)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، للكشف عن الفروق في القياس البعدي لمستوى الوعي السياحي تبعاً لمتغيري المجموعة والجنس

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
المجموعة	982.518	1	982.518	42.788	0.000
الجنس	1.724	1	1.724	0.075	0.785
القبلي	775.054	1	775.054	33.753	0.000
الخطأ	2273.295	99	22.96		
المجمـــــوع المصحح	3946.097	102			

يظهر من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المجموعة في مستوى اختبار الوعي السياحي في القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (f) (42.788) وبدلالة إحصائية(0.00) وبالرجوع إلى الجدول (24) الذي يظهر المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي(36.63)، بينما بلغ للمجموعة الضابطة(30.65).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق على متغير الجنس في مستوى اختبار الوعي السياحي في القياس البعدي حيث بلغت قيمة (f) (0.075) وبدلالة إحصائية(0.785).

- **وبالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، يظهر وجود أثر للوحدة المطورة في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الصف العاشر.**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، وتفسير هذه النتائج بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات وقد تم استعراض مناقشة النتائج على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما البنية المعرفية للتربية السياحية الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟

اشتملت قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب الجغرافيا للصف العاشر على مجموعة من المفاهيم والحقائق والتعميمات، لتحقيق أهداف التربية السياحية من خلال إكساب الطلاب المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المتعلقة بالسياحة، التي تساعد على تنمية الوعي السياحي لديهم بمختلف المفاهيم السياحية مثل الجغرافيا السياحية، والسياحة التجارية، والترويج السياحي، والدليل السياحي، وسياحة الحوافز وغيرها من المفاهيم، لمساعدة الطالب على أن يكون فاعلا في خدمة مجتمعه ووطنه في مجال السياحة، وجعله قادراً على معرفة التغيرات والتطورات التي تدور حول السياحة في العالم، ومدركاً لأهمية السياحة وأنواعها، والعوامل المؤثرة عليها، وكيفية التعامل مع السياح والمعالم السياحية بطريقة حضارية راقية كأحد مقومات الجذب السياحي.

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية من مفاهيم وحقائق وتعميمات والتي قام الباحث باعدادها، تعمل على تعزيز الوعي السياحي لدى الطلبة، وتعزيز

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في التنمية السياحية. ومن الدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية دراسة (Totaro & Simone ,2001).

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية السياحية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي؟

- أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن مستوى توافر البنية المعرفية من الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتعلقة بالتربية السياحية في كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي جاءت بدرجة ضعيفة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم العناية الكافية من قبل مخططي ومصممي المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية بمفاهيم التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي، وربما كان التركيز على مفاهيم أخرى مثل التربية الوطنية، والمواطنة الصالحة، ولم تُعطَ مفاهيم التربية السياحية الاهتمام الكافي الذي يجب أن تتضمنه كتب التربية الوطنية، ولاحظ الباحث أثناء تحليل محتوى الكتاب أنه يمكن تضمين مفاهيم كثيرة تنمي الوعي السياحي لدى الطلبة، وتقديم أنشطة وصور توضيحية يمكن الإستفادة منها في زيادة الوعي والبنية المعرفية السياحية، وخاصة للأماكن الأثرية المنتشرة في الأردن، والتوعية السياحية في مجال التسويق السياحي والأمن السياحي، والخرائط السياحية، والجذب السياحي، وغيرها من المفاهيم التي أغفلها محتوى الكتاب.

وتجدر الإشارة الى أن التعميمات الخاصة بالوعي السياحي كانت معدومة في محتوى الكتاب، والحقائق المتعلقة بالوعي السياحي، والتثقيف السياحي، والتربية السياحية، كانت نادرة جداً، وهذا يشير الى افتقار كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي للتعميمات ومفاهيم التربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السياحية التي يجب أن يتضمنها كتاب الجغرافيا في هذه المرحلة الدراسية من وجهة نظر الباحث، وخاصة أن طلبة الصف العاشر على مشارف التوزيع الأكاديمي لفروع المعرفة المختلفة، مثل؛ تكنولوجيا المعلومات، والصناعة، والتجارة، وغيرها من الفروع، لذلك كان لا بد من الإشارة الى تلك المفاهيم بشكل أكبر؛ لما لذلك من دور كبير في تعزيز الثقافة السياحية، وخاصة للأماكن الموجودة في الأردن.

وأشارت بعض الدراسات الى مدى تضمين المفاهيم السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية كدراسة؛ (السبتي،2009) حيث أعد الباحث قائمة بمفاهيم التربية السياحية التي ينبغي توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية، ثم قام بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من الثالث وحتى الثاني عشر؛ لحصر مفاهيم التربية السياحية الصريحة والضمنية التي وردت في الكتب، وأظهرت النتائج درجة توافر منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما الإطار العام لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟

اشتمل كتاب الجغرافيا للصف العاشر على ثلاث وحدات، كل وحدة مقسمة إلى دروس، وكل درس يشتمل على أهداف وأنشطة، حيث اشتملت هذه الوحدات على مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق والوسائل التعليمية التي تتطلب من المتعلم التفكير، واتخاذ القرار، وإبداء الرأي، وقد تضمنت بعض دروس الكتاب موضوع التربية السياحية، من حيث تعريف الطالب بمقومات السياحة، وبيان دور وزارة السياحة في رعاية وتنمية المواقع السياحية، وأهمية السياحة في دعم الاقتصاد الوطني، وتعيين أهم المواقع السياحية العلاجية والدينية والثقافية على خريطة الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب الجغرافيا للصف العاشر ما زال كتاباً مليئاً ومجدولاً بطريقة لا تنمي اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التربية السياحية، وما زالت طريقة التعليم فيه تركز على تغطية كميات كبيرة من المعلومات مع قلة مساعدة الطلبة لكي يفسروا هذه المعلومات لجعلها أكثر معنى وأهمية، وبالتالي يجد الطلبة صعوبة في بناء فهم واستيعاب يجعلهم أكثر قدرة على استقصاء معرفتهم. وما زال كتاب الجغرافيا للصف العاشر يفتقر لمواضيع التربية السياحية التي تعمل على إنشاء جيل قادرٍ على فهم فعالية السياحة في التغيرات الاجتماعية سواء أكانت داخل الدولة أم خارجها. إذ إن السياحة تساعد في خلق علاقات قوية بين الدول المستضيفة والدول المصدرة للسياحة، فهي تعمل على خلق جو مليء بالسلام والصداقة بين الدول، وتساعد على تبادل الثقافات والخبرات والعادات والتقاليد، وتزرع في نفوس مواطني الدول المستضيفة روح الفخر والاعتزاز بما يملكونه من مدخرات طبيعية وعادات متوارثة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة الى موضوع تضمين السياحة والتربية السياحية في التعليم، ومنها؛ دراسة (Goodenough & page ،1993)، و دراسة مقابلة (2001)، ودراسة مقابلة (2003) ، ودراسة (زهران، 2002)، كما تناولت دراسة كل من حسن (2007)، ودراسة (Maggi & Padurean, 2009) التي أشارت الى الدور الذي تقوم به المدرسة من أجل تفعيل السياحة والوعي السياحي لدى الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية ؟

تكونت الوحدة المطورة من مجموعة من الدروس، ويحتوي كل درس على أهداف وأنشطة، ومجموعة من الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، وتم من خلال هذه الوحدة تعميق مفهوم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التربية السياحية لدى الطلبة لرفع درجة الوعي السياحي لديهم، ونشر الثقافة السياحية بين الطلاب، من خلال إضافة دروس وموضوعات جديدة. حيث تضمنت الوحدة المطورة صناعة السياحة، وتعريف السياحة كمورد اقتصادي، وبيان مفهوم الوعي السياحي، وبيان مشكلات القطاع السياحي ووضع حلولاً لها. كما تضمنت الجغرافيا السياحية والعلاقة بين الجغرافيا والسياحة، وأهمية الاستثمار السياحي، وأيضا تضمنت الوحدة تفعيل لمواقف تعليمية وأنشطة وبرامج تدعم الخبرات التعليمية لدى الطالب وتكسبه مفاهيم واتجاهات وسلوكيات ومهارات جديدة تسهم في رفع درجة الوعي السياحي لديه، وتعمل على تعميق مفاهيم التربية السياحية لديه، ومهارات استخدام الخريطة السياحية.

وقد تضمنت الوحدة المطورة مجموعه من الصور والأنشطة التي تنمي وتغطي الجوانب التي لم يشر إليها أو يغطيها الكتاب؛ مثل أنواع السياحة المختلفة، والمرشد السياحي، والعلاقة بين الأنماط المناخية والسياحية في الأردن، والجغرافيا السياحية، مما ساعد على جعل الطلاب قادرين على فهم التأثيرات البيئية للسياحة، وأسهمت بشكل واضح في تعزيز الانتماء والولاء الوطني الأردني من خلال استشعار أهمية المكتسبات الوطنية الناجمة من السياحة، والاعتزاز بالمقومات السياحية ومظاهر الحضارة والمواقع الأثرية في المملكة والمحافظة عليها، فالوحدة المطورة في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية عملت على زيادة اهتمام الطلاب في السياحة والمجموعات السياحية على اختلاف أديانها وعاداتها والتعامل معهم بإيجابية، وغرست في نفوس الطلاب احترام السائح في كل التعاملات معه، والعلاقات الودية معه، وتقديم المعونة له.

وقد عمل الباحث على تطوير هذه الوحدة بالاعتماد على كثير من الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل؛ دراسة (زهران، 2002) ، ودراسة حسن (2007)، وقد ساهمت الوحدة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطورة في زيادة الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة والتفاعل معها بشكل مناسب؛ مما ساهم في تنمية الوعي السياحي لديهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الخامس: ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة؟ والسادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الوعي السياحي يعزى لجنس الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين السابقين وجود أثر للوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار المعد لقياس الوعي السياحي لدى الطلبة، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، فعملت الوحدة المطورة التي بناها الباحث على تطوير البنية المعرفية لدى الطلبة، وإكسابهم للمعرفة، والفهم، والإدراك لمجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية وفق أسس صحيحة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى خصائص الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة وما تضمنته من تنمية للمفاهيم السياحية، وما تضمنته من صور توضيحية ورسوم، وأشكال توضيحية ورسوم بيانية، وجداول، وخرائط، وأنشطة فردية وجماعية، وأنشطة يستعين بها المعلم لتوضيح المفاهيم السياحية التي تعزز تنمية الوعي السياحي عند الطلبة.

كما أن الوحدة امتازت باستخدام أسلوب حل المشكلات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من خلال البحث في المواقع الإلكترونية لاستخراج المعلومات والحقائق المتعلقة بالسياحة والتنمية السياحية، واستخدام برمجية العروض التقديمية، وبرمجية الجداول الإلكترونية، والناشر الإلكتروني، لعرض هذه الحقائق، واستخدام مهارات استخدام أطلس الأردن والعالم، ومهارات استخدام الخريطة لتعيين الأماكن السياحية والأثرية على الخريطة، واستخدام برمجية نظم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعلومات الجغرافية، فعمل على زيادة وتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة، وتعزيز مكاسب التعلم، وبالتالي أظهرت نتائج المجموعة التجريبية على القياس البعدي تطوراً واضحاً في بنيتهم المعرفية والوعي السياحي الذي تم قياسه من قبل الباحث.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار الوعي السياحي لدى الطلبة، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية التي تلقت الوحدة المطورة، ويعزى ذلك إلى أن الوحدة المطورة للصف العاشر زودت الطلبة بالمعرفة السياحية التي تشتمل على بعض الحقائق والمفاهيم والتعميمات الخاصة بالسياحة، حيث تم اختيار مادته العلمية بالاستعانة بالدراسات السابقة لتتناسب مع خبرات الطلبة واحتياجاتهم، واستخدام الخريطة، والرسوم البيانية، والصور، والإحصائيات، مما ساعد الطلبة على فهم المادة العلمية فانعكس ذلك على تحصيلهم.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع البرامج التدريبية والوحدات المطورة الهادفة إلى تنمية مفاهيم معينة، والتخطيط المسبق لها بشكل منظم وفاعل، تسهم في تعزيز مكاسب التعلم لدى الطلبة في المفاهيم التي أعدت لها. وهذا ما أشارت إليه جميع الدراسات التي تناولت برامج هادفة، أو وحدات تطويرية خاصة لمفاهيم مختلفة وخاصة في مجال الوعي السياحي.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الوعي السياحي وإمكانية تنميته: دراسة (مايرز،2008)، ودراسة العبد (1999)، ودراسة طبلان (2000)، ودراسة أبو العسل (2007) ودراسة النحوي (2003).

وأظهرت النتائج أن التطور لدى المجموعة التجريبية أكبر من الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي، وهذا يدل على أن الوحدة المطورة التي بناها الباحث بعناصرها المتمثلة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم عملت على تصحيح نقاط الضعف في عناصر المنهاج المختلفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تصميماً وتنفيذاً وتقويماً، من خلال احتوائها على الأنشطة المتنوعة والمشوقة التي تناسب قدرات الطالب، والتي هدفت لتنمية الوعي السياحي لديهم.

وبالتالي يمكن القول بأن هناك أثر لدراسة الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة، ويعود ذلك إلى أن الوحدة المطورة التي بناها الباحث بما اشتملته من مجموعة من الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات والأنشطة، والوسائل التعليمية التي تتطلب من الطالب التفكير، واتخاذ القرار، وإبداء الرأي، عملت على تنشئة الطلبة في فهم جديد يقوم على الاستقصاء الذي يعتبر من أهم الطرق للوصول إلى فهم علم الجغرافية ومفاهيميه وتعميماته من خلال تشجيع الطلبة على تحليل وتفسير المعلومات والتنبؤ بها، وتعميق مفاهيم تنمية الوعي السياحي، من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالمجال السياحي، مما يساعد الطالب على امتلاك المعرفة الجيدة بقطاع السياحة، وأبرز المعوقات التي تواجه هذا القطاع، وكيفية التعامل مع هذه المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لها للوصول إلى مستقبل أفضل للسياحة. كما تم تعريف الطلبة بالأماكن السياحية، وخصوصا الأماكن الأثرية، وتوعيتهم باحترام مكوناتها والحفاظ عليها، إلى جانب تعريفهم بطرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم وأديانهم.

كما أسهمت الوحدة التعليمية المقترحة في زيادة معرفة الطلاب بأجزاء ومناطق البلاد، وما تملكه من مقومات جذب سياحية سواء أكانت طبيعية أم بشرية، والتعرف على التسهيلات السياحية، وأنواع السياحة في الدولة، وعرفتهم بفوائد صناعة السياحة، وأهمية السياحة لمستقبل الوطن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، اقترح الباحث مجموعة من التوصيات:

1- تطوير وحدات تعليمية أخرى من كتاب الجغرافيا والدراسات الاجتماعية في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية.

2- العمل على إجراء المزيد من الدراسات لمراحل دراسية أخرى تتعلق بموضوع التربية السياحية نظراً لأهمية الموضوع.

3- دمج مفاهيم التربية السياحية عن طريق التكامل الرأسي والعامودي مع المناهج الأخرى.

4- إسفادة وزارة التربية والتعليم من قائمة البنية المعرفية اللازم توافرها في كتب الجغرافيا.

5- ضرورة الإستعانة بخبرات معلمي الجغرافيا عند تصميم مناهج الجغرافيا.

6- إجراء دراسات في مناطق اخرى بالمملكة كون هذه الدراسة أجريت في منطقة جاذبة للسياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد وأحمد، سعد مرسي. (1995). **المواد الاجتماعية تدريسها الناجح.** ط7، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ابن منظور، جمال محمد .(1988). **لسان العرب.** بيروت: دار الجيل.

أبو العسل، حسين .(2007). **مستوى الوعي السياحي لطلبة المدارس في إقليم الشمال.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو رمان، أسعد حماد والراوي، عادل سعيد .(2008). **السياحة في الأردن.** عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين. (2007). **التعلم المعرفي.** عمان: دار المسيرة.

أبو عراد، صالح علي. (2004). **الأبعاد التربوية الرئيسية في السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ودور بعض المؤسسات في تنمية الوعي السياحي.** ورقة مقدمة في ندوة السياحة في المملكة العربية السعودية: المقومات والإمكانيات، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، 14 – 17 ربيع الأول 1425 هـ.

أبو عياش، عبد الإله والطائي، حميد، والحرامي، جمال.(2007). **مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

أحمد، أسماء زيان. (2005). **فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحوالسياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باير، باري ك. (1994).**الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية إستراتيجية للتدريس** (سليمان محمد الجبر، مترجم). الرياض: مكتبة العبيكان.

بطرس، بطرس حافظ. (2007). **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة.** عمان: دار المسيرة.

البطريق، نسمة أحمد. (2004). **الإعلام والمجتمع في عصر العولمة.** القاهرة: دار غريب.

بظاظو، إبراهيم.(2009). **الجغرافيا والمعالم السياحية.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بظاظو، إبراهيم. (2010). **الجغرافيا السياحية.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

البلتاجي، ممدوح.(1996). **مضامين البرنامج القومي للتوعية السياحية**، ورقة عمل(غير منشورة)، القاهرة: وزارة السياحة.

توفيق، حسين ابراهيم. (1997). الأمن في عالم متغير. **مجلة الفكر الشرطي**، الشارقة، 6(3)، ص 543 -362.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية.** عمّان: دار المنهاج.

الجلاد، أحمد. (2000). **جغرافية سياحية.** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد. (2005). **تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم.** عمان: دار المسيرة،.

حسن، سعيد. (2007). **دور المدرسة في السياحة الداخلية.** جريدة الشرق الأوسط، العدد 10490، الرياض، 18 أغسطس.

حميدة، إمام مختار وعرفة، صلاح الدين والقرش، حسن وشحات، محمد رمضان والقرشي، أمير إبراهيم.(2000). **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام.** القاهرة: زهراء الشرق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حنا، أميل. (1993). **مواجهة تربوية لقضية الوعي السياحي**، النشرة السياحية، عدد2.

الحيلة، محمد. (2003). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. عمان: دار المسيرة.

الخروصي، بدر. (2002). **فعالية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

خضر، فخري. (2006). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خطاب، سمير عبد القادر. (1993). الوعي السياحي لدى طلاب كليات التربية في مصر "دراسة ميدانية ". **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، مصر، عدد(36)، ص40.

الخوالدة، محمد.(2003). **مقدمة في التربية**. عمان: دار المسيرة.

دعبس، محمد يسرى. (2006). **الارشاد السياحي دراسات وبحوث في انثروبولوجيا المتاحف**. الإسكندرية: الملتقى المصري للإبداع والتنمية.

دعبس، محمد يسري.(1996). **التربية السياحية والتنمية الشاملة رؤيا في انثروبيولوجيا السياحة**. ط2، الاسكندرية.

دهبية، محمد. (2007). **الجغرافيا السياحية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

رجب، حسن.(1966). **النهضة السياحية ومستقبلها** ، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

الرفاعي، عبير. (2009). **تطوير كتاب التربية الوطنية في ضوء البنية المعرفية للتوعية المرورية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الريامي، أحمد بن جمعة. (2009). **فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زكي، داليا محمد. (2008). **الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

زهران، هناء حامد. (1996). **الثقافة السياحية لدى طلاب السنة الرابعة بكلية التربية: دراسة تقويمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

زهران، هناء حامد. (2002). **فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب كليات التربية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

زهران، هناء حامد. (2004). **الثقافة السياحية وبرامج تنميتها.** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الزوكة ، محمد خميس. (2003). **صناعة السياحة من المنظور الجغرافي.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الزيات ، فتحي.(2004). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

السبتي، عبدالله بن سعيد. (2009). **مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (3 - 12) بسلطنة عمان لمفاهيم التربية السياحية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

سعادة، جودت. (1984). **مناهج الدراسات الاجتماعية.** بيروت: دار العلم للملايين.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

السكري، عادل. (1999). **نظرية المعرفة من سماء المملكة إلى أرض المدرسة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

سلامة، عادل. (2008). **تخطيط المناهج المعاصرة**. عمان: دار الثقافة.

سليم، عبد الرحمن. (1993). **تطوير وتنمية الوعي السياحي**. النشرة السياحية، عدد1.

سليمان، يحيى عطية ونافع، سعيد عبده. (2001). **تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين**. ط2، دبي: دار القلم.

السيسي، ماهر عبد الخالق. (2007). **الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشاكري، عبد الصاحب. (2007). الثقافة السياحية ضمن المناهج الدراسية. **مجلة السياحة الإسلامية**، العدد 24، 2007. استرجع بتاريخ 20 / 3 / 2011 من المصدر:
http://www.islamictourism.com/Arabic_Articles/articles.php?issue=24

شاهين، سكينة. (1992ب). **اهتمامات سياحية في الصحافة المصرية**، النشرة السياحية، عدد2.

شاهين، سكينة. (1992أ). **اهتمامات سياحية في الصحافة المصرية**، النشرة السياحية، عدد1.

شحاته، حسن أحمد. (2006). **التلوث البيئي وإعاقة السياحة**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الشحري، نايف بن عمر.(2005). **السياحة في سلطنة عمان دراسة جغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصفدي، محمد سلطان. (2008). **مستوى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في مرحلة التعليم الأساسي العليا للمفاهيم السياحية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الصيرفي، محمد.(2007). **التخطيط السياحي**، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

الطائي، حميد. (2001). **أصول صناعة السياحة**. عمّان: مؤسسة الوراق.

طبلان، أحمد راجح علي. (2000). السياحة والوعي السياحي لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية جامعة صنعاء. **مجلة التربية المعاصرة** ، 56 (17)، ص58.

الطيطي، حمد حمد. (2001). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطيطي، حمد حمد. (2002). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها**. عمّان: دار الميسرة.

الطيطي، محمد. (2004). **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها**. اربد: دار الأمل.

الظاهر، نعيم وإلياس، سراب. (2001). **مبادئ السياحة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبادي، محمد حميدان وباسيل، فاضل عبد الله. (2005). **قضايا تربوية معاصرة**. سلطنة عمان: مكتبة الضامري.

عبد الوهاب، صلاح الدين.(1990). **السياحة الدولية**. القاهرة: مطبعة زهران.

العبد، فاطمة محمود احمد. (1999). **الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عبده، عبد المؤمن محمد. (1999). فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية (شعبتي التاريخ والجغرافيا). **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، عدد41، 81- 119.

عبده، عبد المؤمن محمد. (2006). الدراسات الاجتماعية والوعي السياحي في سلطنة عمان، **مجلة رسالة التربية**. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، العدد12، ص75.

عبوي، زيد منير.(2008). **السياحة في الوطن العربي**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

علم الدين ، محمود. (1995). الإعلام والسياحة. **مجلة النيل**، عدد 61، ص32.

العويسي، رجب. (2006). تعزيز الثقافة السياحية لدى الطلاب. **مجلة التطوير التربوي**، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المطابع العالمية، 32، ص40.

العميري، فهد بن علي. (2013). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9 (4)، 389 -402.

الغبيسي، محمد اسماعيل عبد المقصود. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي**. بيروت: مكتبة الفلاح.

فتلاوي ، سهيلة.(2006). **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**. عمان: دار الشروق.

فهمي، عادل. (1995). **دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

قطامي، يوسف أبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة.(2002). **تصميم التدريس**. عمان: دار الفكر.

قطاوي، محمد.(2007). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار الفكر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القميزي، حمد. (2008). التربية السياحية. **مجلة المعرفة**، العدد 161، السياحة التربوية، استرجع في 10 / 11 / 2011 من المصدر
http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2156

لطيف، هدى سيد. (2005). **السياحة مدخل ورؤية**. القاهرة: هبة النيل العربية.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (1996). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين ومحمد ، فارعة حسن ورضوان ، برنس أحمد. (1990). **تدريس المواد الاجتماعية**. ج1، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

اللواتي، خالد بن حبيب. (2006). أهمية الوعي السياحي لدى الأفراد والمجتمع، **مجلة التطوير التربوي**. سلطنة عمان، العدد 32، ص44.

مجلس الشورى. (1984). **تقرير لجنة الإنتاج والقوى العاملة عن تنمية السياحة في مصر**. دورة الانعقاد الرابعة، القاهرة.

المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب. (1992). **تقرير عن تطوير الإعلام السياحي**. الدورة الرابعة عشرة، القاهرة.

محمود، صلاح الدين. (2006). **مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق والزبيدي، عبد القوي وحداد، عفاف ومقابلة، نصر وفرح، عدنان والعتوم، عدنان. (1996). **علم النفس التربوي**. اليمن: وزارة التربية والتعليم.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد.(2004). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصري، قاسم محمد. (2003). **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية**. ط2، عمان: الروزنا.

مقابلة، خالد مصطفى. (2001). كيف يقيم أدلاء السياح في الأردن برامجهم التعليمية، الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**. 31 (1) ، 135- 151.

مقابلة، خالد والحاج ذيب، فيصل.(2000). **صناعة السياحة في الأردن**، عمان: دار وائل للطباعة وللنشر.

مقابلة، خالد. (2003). واقع وآفاق السياحة التعليمية في الأردن: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية. **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، العدد 19، 767 -791.

ملوخية، أحمد فوزي.(2006). **مدخل إلى علم السياحة**، الطبعة الأولى، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

موسى، محمود أحمد محمدين. (2003). **أثر استخدام المدخل البيني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

نبهان ، يحيى محمد.(2006). **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**. عمّان: دار يافا العلمية.

نجم، طه. (1989). **الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

النحوي، فاطمة بنت علي. (2003). **مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النسور، إياد عبد الفتاح.(2008). **أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية مدخل مفاهيمي.** عمان: دار الصفاء.

وزارة السياحة. (2006). **رؤية مقترحة لنشر الوعي السياحي والنهوض به في سلطنة عمان.** مسقط: منشورات دائرة التوعية والترويج السياحي.

يحيى ، دنيا. (1991). **دراسة تحليلية للبرامج السياحية المقدمة بالتلفزيون المصري على قنواته الثلاث**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bischoff , E & Koeing – Lewis , N.(2008). **School Of Business And Tourism Awareness Economics.** Singleton Park :School Of Business And Economics.

Blenkin,G. & Edwards, G& Kelly,A. (1992). **Change and the Curriculum. London**: Paul chapman publishing.

Busby, Graham.(2003).The Concept of Sustainable Tourism within the Higher Education Curriculum: A British Case Study, **Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education**, 2(2), p48-58.

Campos Market Reserch. (2001). **Pnnsylvania Travel / Tourism Awareness /Attitude.** Quantitative Research Report for Mullen/Commonwealth of Pennsylvania Center for Travel, Tourism, and Film.

Cemberrely, H. (2005). Effect of developed Unit on Tourism concept son students awareness in UK. **British Journal of tourism**,7(11-12):567-589.

Clark , r & Chopeta , L. (2004). **Grafics for Learning : Proven Guidelines for Planning, Designing, and Evaluating Visuals in Training Materials,** Pfeiffer.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Dale, C. & Robinson, N. (2001). The theming of tourism education: a three-domain approach. **International Journal of Contemporary Hospitality Management**.13 (1)30-34.

Davies, T. and Cahill, S. (2000). **Environmental Implications of the Tourism Industry.** 1st ED. Washington: Resources for the Future.

Deale, C., O'Halloran, R., Jacques, P., and Garger, J.(2009). An Examination of Current Hospitality and Tourism Teaching Methods. **Hospitality & Tourism Education**. 22(2). pp. 20-30.

Demunter, C. and Dimitrakopoulou, C. (2011). **Industry, trade and services Population and social conditions**. Available online: http://epp.eurostat.ec.europa.eu/cache/ITY_OFFPUB/KS-SF-11-049/EN/KS-SF-11-049-EN.PDF , 30th Apr., 2012.

Eijgelaar, E.,Peeters, P., and Piket, P. (2008). **Domestic and International Tourism in a Globalized World.** International Conference "Ever the twain shall meet - relating international and domestic tourism"of Research Committee RC50 International Tourism‹ International Sociological Association Jaipur. Rajasthan‹ India. 24 – 26 November, 2008.

Goodenough, R.A. and Page, S.J. (1993). Planning for tourism education and training in the 1990s: Bridging the gab between industry and education, **Journal of Geography in Higher Education**, 17, Issue1, p 57-72.

Hudman, L. and Howkins, D. (1989). **Tourism in Contemporary Society: An Introductory Text**, New Jersey: Prentice Hall.

Hudson, Simon & Miller, Graham. (2005). Ethical Orientation and Awareness of Tourism Students. **Journal of Business Ethics** , 62(4), 383-396.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

Inui, Yuka & Wheeler, & Lankford, Samuel.(2006). Rethinking Tourism Education: What Should Schools Teach?, **Journal of Hospitality**, Leisure, Sport & Tourism Education, Nov2006, 5 (2), p25.

Jarolimek, J. (1971). **Social studies in elemantaray education,** 4th ed. New york : the Macmillan company.

Kelly, A. (2004). **The Curriculum Theory and Practice (fifth edition).**London : SAGE Publication.

Kim, K. (2002). **The Effects of Tourism Impacts Upon Quality of Life of Residents in the Community**. Available online: ttp://scholar.lib.vt.edu/theses/available/etd-12062002-123337/unrestricted/Title_and_Text.pdf (30th Apr., 2012)

Klausmeier, H. & William,G .(1975). **Learning and human abilities Educational Psychology,** 4th ed. New yourk : harper and row Publisher.

Kreag, G. (2001). **The Impact of Tourism**. Duluth: Minnesota Sea Grant Available online: http://www.seagrant.umn.edu/tourism/pdfs/ImpactsTourism.pdf(30th Apr., 2013).

Larson, R. T. and Ankomah, P. K.(2000). **Education Tourism-A Strategy to Strategy to Sustainable Tourism Development in Sub-Saharan Africa**. Available online: http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/idep/unpan002585.pdf.

Long, Y. (2010). **The Social Impacts of Tourism Development on Hainan Island**. Available online:https://publications.theseus.fi/bitstream/handle/10024/23596/Student-Yihe_Long.pdf?sequence=1 (30th Apr., 2013)

Maggi, R. & Padurean, L. (2009). **Higher tourism education in English – where and why? TOURISM REVIEW**. 64(1), pp. 48-58.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Mairesse, J.(2008). **Environmental consciousness in mass tourism - Awareness of mass tourists regarding environmental impacts and alternative forms of tourism**. Available online: http://www.du.se/PageFiles/18846/MairesseJulien.pdf(30th Apr., 2012.

Mandezz, T. (2000). **Tourism Awareness among Third secondary Graders in Spain.** International Journal of Sustainability in Education, 2(3): 238 - 249. Linacre House , Jordan Hill, UK ,3rd Ed.

Middleton ,Victor T.C. & Clark , Jackie (2001). **Markting in Travel and Tourism.** Elsevier Butterworth – Heinemann

Mirbabayev, B. and Shagazatova, M.(2001). **The Economic and Social Impact of Tourism.** Available online: http://www.grips.ac.jp/alumni/UzbekistanTourism(2).pdf 30th Apr., 2013.

Naish , M. (1977). The development of childrens thinking in school geography. "**teaching geography**, vol 3 , no 2.

Naomi , M , Briesh , T , Elisha , T and Joseph , M. (2008). **Resident Involvement and Participation in Urban Tourism Development** : A Comparative Study in Maun and Gaborone , Botswana. Urban Forum Review , 19(1) : 381-394.

Phillips, G. and Govender, J.(2004). **Overview of the South African tourism and hospitality sector**. Available online:http://195.130.87.21:8080/dspace/bitstream/123456789/848/1/Overview%20of%20the%20South%20African%20tourism.pdf(30th Apr., 2013).

Saarinen, Jarkko.(2010).Local tourism awareness: Community views in Katutura and King Nehale, **Development Southern Africa,** 27(5), December 2010.

Stergiou, Dimitrios & Airey, D. & Riley, M. (2007). **Making Sense of Tourism Teaching.** Availableonline:

© Arabic Digital Library Yarmouk University

http://epubs.surrey.ac.uk/1084/1/fulltext.pdf(1st MAY، 2012).

Thcobala , William F. (2004). **Global Tourism.** Heinemann, Butterworth and Elsevier Publication , 3rd Ed.

Totaro, E & Simone, A. (2001). Environmental and cultural tourism as a model of an economic sustainable activity – Sensibility and participation of Sannio University students.**International Journal of Sustainability in Higher Education**, 4(2) : 234-278.

Van Niekerk, Mathilda & Saayman, Melville.(2013). **The influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in South Africa,** Tourism Review; 2013, Vol. 68 Issue 4, p19-33.

Wall, Geoffry & Mathicsson , Alister .(2006). **Tourism : Change, Impacts and Opportunities.** Pearson Education Limited ,England : Edinburgh Gate , Harolow , Essex CMZO.

Wood ,L & Danial , L. (2007). **Effects of a tourism awareness program on the attitudes**. Education Gerontology , 24 (1) :21-66.

World Tourism Organization. (2007). **The Words of Tourism**. Available online: www.gloriacappelli.it/campuslucca/media/the-words-of-tourism.pdf (30th Apr., 2012).

World Travel & Tourism Council. (2011). **Economic Impact of Travel & Tourism**. Available online:http://www.wttc.org/site_media/uploads/downloads/4pp_document_for_WTM_RGB.pdf (1st May, 2013)

World Trade Organization.(2005). **Annual Repot 2005**. 10th anniversary 1995-2005, world trade organization, Witzerland. http://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/anrep_e/anrep05_e.pdf

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق رقم (1)

قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق،المفاهيم، التعميمات) بعد التحكيم

الرقم	العبارة
المجال الأول : الحقائق	
1	للسياحة تأثيرات اقتصادية إيجابية تتمثل في زيادة الدخل الفردي والقومي وتوفر فرص عمل وجذب الاستثمارات.
2	للسياحة تأثيرات اقتصادية سلبية تتمثل في غلاء أسعار السلع والمساكن وغلاء أسعارالبنية التحتية (ماء،كهرباء،اتصالات،مواصلات).
3	تعد السياحة نشاطاً بشرياً يتفاعل فيه الإنسان مع بيئته.
4	يمتلك الأردن أفضلية كبيرة في قطاع السياحة بفضل خصائصه المناخية وموارده السياحية.
5	تتميز السياحة بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني.
6	تمتاز السياحة بتنوع أهدافها وأغراضها.
7	تعد السياحة من الصناعات التي شهدت نمواً ملحوظا في الأونه الأخيرة.
8	للمواطن دور كبير في تنمية وتطوير قطاع السياحةمن خلال اهتمامه بالمواقع والآثار الموجودة في وطنه وحمايتها.
9	الاستقرار السياسي والقومي في الدولة يسهم في جذب السياح والاستثمارات السياحية.
10	تسهم التربية السياحية في تعزيز ولاء وانتماء المواطن للبيئة التي يعيش فيها.
11	التربية السياحية فرع من فروع التعليم تدمج مابين السياحة والتعليم.
12	تسهم التربية السياحية في تنشئة جيل واعي ومدرك لما يملك وطنه من موارد ومصادر طبيعية وسياحية.
13	التربية السياحية تبرز الخصوصيات الثقافية والتراث الشعبي للمقصد السياحي.
14	تسهم التربية السياحية في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل لمقوماتنا السياحية.
15	تحدد التربية السياحية الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين.
16	تعمل التربية السياحية على بث المعتقدات الدينية التي تدعم وتحرص على أمن السائح واحترام الأديان.
17	التربية السياحية تهدف لإيجاد خلفية ثقافية لدى الطلبة بأهمية السياحة وتأثيراتها الثقافية ، والاجتماعية ، والبيئية سلباً أو إيجاباً.
18	نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي.
19	يوجد العديد من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي مثل الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وقادة الرأي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

20	تعمل التربية السياحية على غرس ثقافة العمل السياحي بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة.
21	التربية السياحية تجعل الطلبة قادرين على معرفة التغيرات والتطورات التي تدور حول السياحة في العالم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	العبارة
المجال الثاني:المفاهيم	
22	الجذب السياحي
23	المناخ السياحي
24	الموارد السياحية
25	الانفاق السياحي
26	الايرادات السياحية
27	الأمن السياحي
28	الدليل السياحي
29	الاستثمار السياحي
30	الترويج السياحي
31	الوعي السياحي
32	التربية السياحية
33	الجغرافيا السياحية
34	سياحة الحوافز
35	السياحة التجارية
36	السياحة العلاجية
37	السياحة الدينية
38	السياحة الثقافية
39	السياحة الترويحية
40	السياحة السياسية
41	السياحة التعليمية
42	السياحة الرياضية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	العبارة
المجال الثالث: التعميمات	
43	كلما أشركنا العديد من المؤسسات كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في عملية التربية السياحية، فإن ذلك يزيد في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة.
44	إذا ازدادالتكامل بين قطاع السياحة والمؤسسات التربوية زادت فرصة نجاح تنمية وتطويرالقطاع السياحي.
45	كلما زود المرشد السياحي بالمعارف والمهارات الخاصة بالقطاع السياحي كان أقدر على تقديم المعلومات عن المناطق الأثرية والخدمات السياحية المتوفرة فيها.
46	عدم توفر الأمن والاستقرار في الدولة يؤثر سلباً على القطاع السياحي.
47	كلما تنوعت الأنماط المناخية في دولة أدى ذلك إلى تنوع الأنماط السياحية فيها.
48	تزويد الطلبة بمفاهيم التربية السياحية يزيد من فرصهم في كيفية التعامل مع السياح.
49	الترويج للوطن سياحياً يزيد من فرص جذب المستثمرين للاستثمار في القطاع السياحي.
50	عدم التزام الشركات والمنظمات السياحية بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى نفور السائحين من البلد وعدم عودتهم إليه.
51	إذا تعاملنا مع السائحين بلطف ودون استغلال، فإن ذلك مدعاة لعودتهم إلى الأردن مرة أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق(2)

قائمة البنية المعرفية للتربية السياحية (الحقائق،المفاهيم، التعميمات) قبل التحكيم

الرقم	العبارة
المجال الأول : الحقائق	
.1	للسياحة تأثيرات اقتصادية إيجابية تتمثل في زيادة الدخل الفردي والقومي وتوفر فرص عمل وجذب الاستثمارات.
.2	للسياحة تأثيرات اقتصادية سلبية تتمثل في غلاء أسعار السلع والمساكن وغلاء أسعارالبنية التحتية (ماء،كهرباء،اتصالات،مواصلات).
.3	تعد السياحة نشاطاً بشرياً يتفاعل فيه الإنسان مع بيئته.
.4	يمتلك الأردن أفضلية كبيرة في قطاع السياحة بفضل خصائصه المناخية وموارده السياحية.
.5	تتميز السياحة بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني.
.6	تمتاز السياحة بتنوع أهدافها وأغراضها.
.7	تعد السياحة من الصناعات التي شهدت نمواً ملحوظا في الأونه الأخيرة.
.8	للمواطن دور كبير في تنمية وتطوير قطاع السياحةمن خلال اهتمامه بالمواقع والآثار الموجودة في وطنه وحمايتها.
.9	الاستقرار السياسي والقومي في الدولة يسهم في جذب السياح والاستثمارات السياحية.
.10	تسهم التربية السياحية في تعزيز ولاء وانتماء المواطن للبيئة التي يعيش فيها.
.11	التربية السياحية فرع من فروع التعليم تدمج مابين السياحة والتعليم.
.12	تسهم التربية السياحية في تنشئة جيل واعي ومدرك لما يملك وطنه من موارد ومصادر طبيعية وسياحية.
.13	التربية السياحية تبرز الخصوصيات الثقافية والتراث الشعبي للمقصد السياحي.
.14	تسهم التربية السياحية في تشكيل رؤية واضحة عن كيفية التسويق الأمثل لمقوماتنا السياحية.
.15	تحدد التربية السياحية الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين.
.16	تعمل التربية السياحية على بث المعتقدات الدينية التي تدعم وتحرص على أمن السائح واحترام الأديان.
.17	التربية السياحية تهدف لإيجاد خلفية ثقافية لدى الطلبة بأهمية السياحة وتأثيراتها الثقافية ، والاجتماعية ، والبيئية سلباً أو إيجاباً.
.18	نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي.
.19	يوجد العديد من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي مثل الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وقادة الرأي.
.20	تعمل التربية السياحية على غرس ثقافة العمل السياحي بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	العبارة
المجال الثاني:المفاهيم	
.21	الجذب السياحي
.22	المناخ السياحي
.23	الموارد السياحية
.24	الانفاق السياحي
.25	الايرادات السياحية
.26	الأمن السياحي
.27	الدليل السياحي
.28	الاستثمار السياحي
.29	الترويج السياحي
.30	الوعي السياحي
.31	التربية السياحية
.32	الجغرافيا السياحية
.33	سياحة الحوافز
.34	السياحة التجارية
.35	السياحة العلاجية
.36	السياحة الدينية
.37	السياحة الثقافية
.38	السياحة الترويحية
.39	السياحة السياسية
.40	السياحة التعليمية
.41	السياحة الرياضية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	العبارة
المجال الثالث: التعميمات	
.42	كلما أشركنا العديد من المؤسسات كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في عملية التربية السياحية، فإن ذلك يزيد في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة.
.43	إذا ازداد التكامل بين قطاع السياحة والمؤسسات التربوية زادت فرصة نجاح تنمية وتطوير القطاع السياحي.
.44	كلما زود المرشد السياحي بالمعارف والمهارات الخاصة بالقطاع السياحي كان أقدر على تقديم المعلومات عن المناطق الأثرية والخدمات السياحية المتوفرة فيها.
.45	عدم توفر الأمن والاستقرار في الدولة يؤثر سلباً على القطاع السياحي.
.46	كلما تنوعت الأنماط المناخية في دولة أدى ذلك إلى تنوع الأنماط السياحية فيها.
.47	تزويد الطلبة بمفاهيم التربية السياحية يزيد من فرصهم في كيفية التعامل مع السياح.
.48	الترويج للوطن سياحياً يزيد من فرص جذب المستثمرين للاستثمار في القطاع السياحي.
.49	عدم التزام الشركات والمنظمات السياحية بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى نفور السائحين من البلد وعدم عودتهم إليه.
.50	إذا تعاملنا مع السائحين بلطف ودون استغلال، فإن ذلك مدعاة لعودتهم إلى الأردن مرة أخرى.
.51	يساهم قطاع السياحة بدور كبير في التنمية اللاإقتصادية والتمية الإجتماعية.
.52	تعد السياحة الثقافية أكثر أنواع السياحة رواجاً في الأردن.
.53	تساعد السياحة في خلق الفرص للقاءات الإجتماعية.
.54	تعد صناعة السياحة من أكثر الصناعات نمواً وازدهاراً.
.55	زيادة تدفق السياح يؤثر سلباً على البيئة.
.56	توسع مدارك الفهم وأبعادها عند المجتمع بتعاملهم مع السياح وتبادل الأفكار يشجع على تحديد الهوية الوطنية.
.57	إنشاء خدمات سياحية تساهم في جذب أكبر عدد من السياح.
.58	كلما تمّ توفير موارد وتسهيلات مختلفة للمنطقة السياحية كلما ساهم ذلك في خلق الوظائف.
.59	كلما تمّ توظيف عدد أكبر من من المرشدين السياحيين كلما كانت التجربة السياحية للسائح أنجح.
.60	كلما كانت العلاقات السياسية والتجارية بين الدول المستقبلة والدول المصدرة للسيّاح أدى ذلك إلى اتساع الطلب السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق رقم (3)

قائمة المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين لقائمة البنية المعرفية للتربية السياحية

الإسم	التخصص
د. خالد بني خالد	جامعة اليرموك/ قسم المناهج/ أستاذ مشارك
د. محمد بني دومي	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مشارك
د. ريم الخاروف	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مساعد
أ.د. خالد مقابلة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم الإدارة الفندقية/ أستاذ
د .هادي الطوالبة	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قسم المناهج والتدريس/ أستاذ مساعد
د .عبير محمد الرفاعي	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قسم المناهج والتدريس / أستاذ مساعد
د. أكرم الرواشدة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د. سالم حراحشة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د. عبد القادر عبابنة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د .عمر الضيافلة	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ محاضر متفرغ
د. سامر النوايسة	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مساعد
د. أحمد بني عطا	مشرف تربوي/ تربية عجلون
فاطمة ربابعة	مشرف تربوي/ تربية عجلون
د. عدنان طرابشة	دكتوراه مناهج وأساليب دراسات اجتماعية
أحمد غازي طرابشة	معلم دراسات اجتماعية/ تربية عجلون
عبد الرحمن المومني	معلم جغرافيا/ تربية عجلون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق رقم (4)

اسماء المحكمين للوحدة المطورة واختبار الوعي السياحي

قائمة بأسماء المحكمين للوحدة المطورة واختبار الوعي السياحي

الإسم	التخصص
د. خالد بني خالد	جامعة اليرموك/ قسم المناهج/ أستاذ مشارك
د. محمد بني دومي	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مشارك
د. ريم الخاروف	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مساعد
د. هادي الطوالبة	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قسم المناهج والتدريس/ أستاذ مساعد
د. عبير محمد الرفاعي	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قسم المناهج والتدريس / أستاذ مساعد
د. محمد الخوالدة	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قسم المناهج والتدريس / أستاذ مساعد
د. أكرم الرواشدة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د. سالم حراحشة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د. عبد القادر عبابنة	جامعة اليرموك/ كلية السياحة/ قسم السياحة/ أستاذ مساعد
د. عمر الضيافلة	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ محاضر متفرغ
د. سامر اللوايسة	جامعة اليرموك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا/ أستاذ مساعد
د. زايد بني عطا	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قياس وتقويم/ أستاذ مشارك
د . تغريد حجازي	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قياس وتقويم/ أستاذ مساعد
د. آمال الزعبي	جامعة اليرموك/ كلية التربية/ قياس وتقويم/ أستاذ مساعد
د. أحمد بني عطا	مشرف تربوي/ تربية عجلون
فاطمة ربابعة	مشرف تربوي/ تربية عجلون
د. عدنان طرابشة	دكتوراه مناهج وأساليب دراسات اجتماعية
أحمد غازي طرابشة	معلم دراسات اجتماعية/ تربية عجلون
عبد الرحمن المومني	معلم جغرافيا/ تربيةعجلون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق رقم (5)

الوحدة المطورة

الوَحْدَةُ الثانيةُ

النشاطُ الاقتصاديُّ

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرا على أن:

1. يتعرف حجم الإنتاج الوطني ومكوناته ومشكلاته ويقترح حلولا لها.
2. يتعرف أهمية الزراعة في استقرار الإنسان ونشأة المراكز الحضارية.
3. يستنتج أهمية النقل في استغلال الموارد.
4. يتعرف السياحة كمورد اقتصادي.
5. يبين مشكلات القطاع السياحي ويقترح حلولا لها.
6. يبين العلاقة بين الأنماط المناخية والسياحية في الأردن.
7. يوضح العلاقة بين الجغرافيا والسياحة.
8. يبين أهمية صناعة السياحة.
9. يستنتج أهمية الاستثمار السياحي.
10. يحدد حجم الإيرادات السياحية وأثرها في تنمية قطاعات الدولة.
11. يستنتج أثر المشكلات الجغرافية على القطاع السياحي.
12. يتعرف أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.
13. يطور مهاراته في الاتصال الفردي والجماعي ويستخدمها.
14. يسأل أسئلة جغرافية، ويستخدم مفاهيم مختلفة، للحصول على المعلومات الجغرافية.
15. يتقن مهارات التفاوض والحوار.
16. يستخدم المصادر المناسبة لجمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتفسيرها.
17. يوصل معلوماته باستخدام وسائل الاتصال المختلفة.
18. يبني خطة استراتيجية لحل مشكلات جغرافية محددة.
19. يستخدم نظم المعلومات الجغرافية في دراسة النشاط الاقتصادي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الزراعةُ

كيف توصل الإنسان إلى فكرة الزراعة؟ ما أهمية الزراعة في حياة الإنسان؟

تأمل الشكل البياني الآتي، ثم فسر تباين المساحات المزروعة في الأردنّ.

الشكلُ (٢-١): المساحاتُ المزروعةُ في الأردنّ للأعوامِ ١٩٩٩-٢٠٠٣م.

معرفة

يعد النشاط الزراعي جزءا مهما من النشاط الاقتصادي؛ فهو يعد قطاعا إنتاجيا من جهة، وقطاعا أوليا من جهة أخرى. وتسهم الزراعة بجزء كبير من الدخل القومي لعدد كبير من دول العالم. كما أنها تقدم المحاصيل الغذائية، إضافة إلى المحاصيل الصناعية (النقدية) التي تعد من عناصر التجارة الدولية.

فكر ما الخصائص التي تمتاز بها الزراعة عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى؟

حقيقة	- تقدر المساحة المزروعة في العالم بنحو 11% من مساحة اليابسة. - يعتمد نحو نصف سكان العالم على ممارسة النشاط الزراعي.	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

تتأثر الزراعة بمجموعتين من العوامل هما: الطبيعية والبشرية، التي تتباين من منطقة لأخرى، ويبينها شكل (2-2):

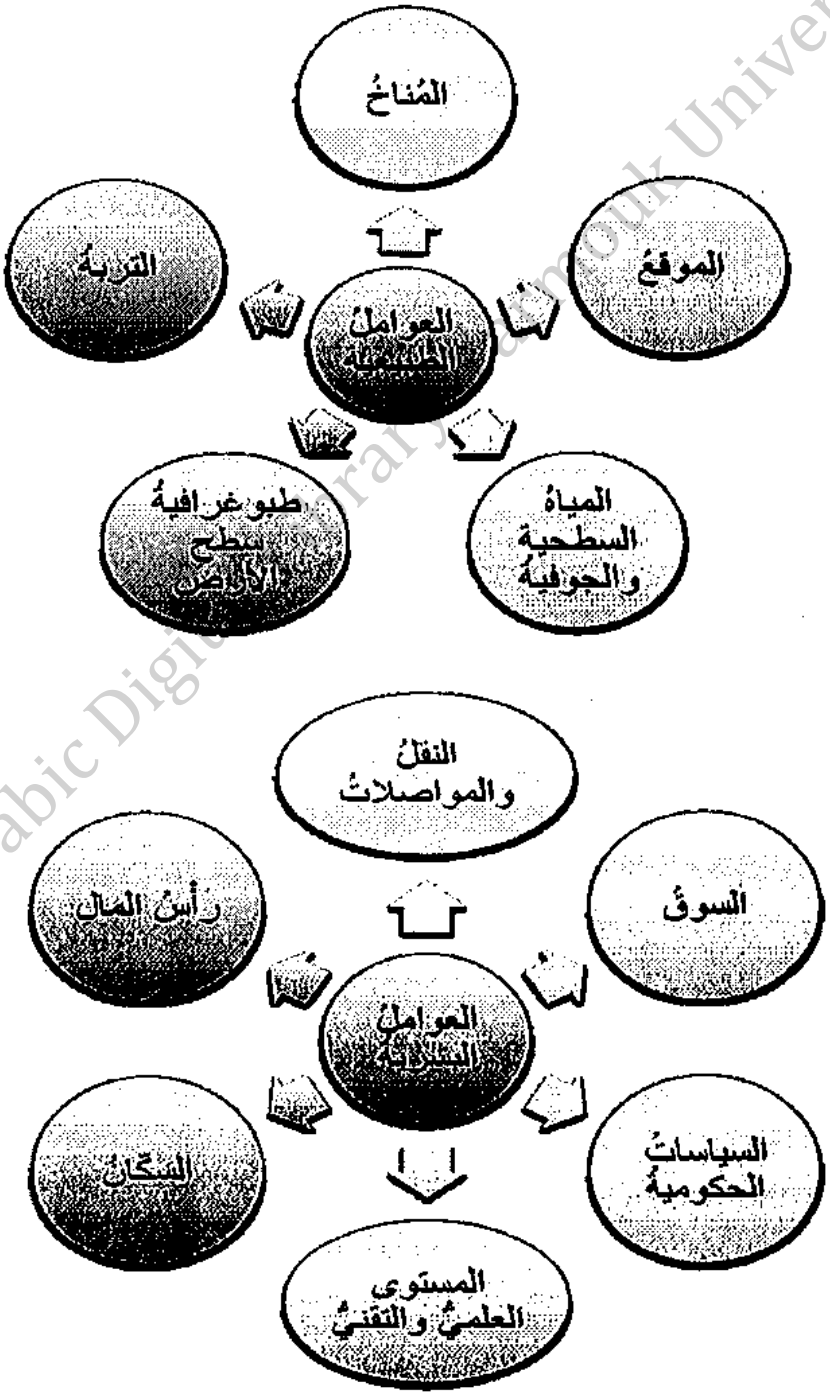

الشكل(2- 2): العوامل المؤثرة في النشاط الزراعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فكر

اكتب نصا تفسّر فيه كيف تتأثرُ الزراعةُ بأحد العواملِ الطبيعيةِ أو البشريةِ.

تأمل الأشكال الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشكل (2-3): قناة الملك عبدالله (الغور الشرقية).

الشكل (2-4): سد الملك طلال.

الشكل (٢-٥): أحدُ السدودِ الترابيةِ في شرقِ الأردنِّ.

1 - ما مصدر مياه قناة الملك عبدالله المؤسس؟

2 - اذكر عددا من السدود، والأنهار أوالأودية التي أقيمت في الأردن.

3 - أين تقام السدود الترابية في الأردن؟

4 - ما أهمية مثل هذه السدود؟

5 - هل مياه البحر الميت صالحة للزراعة فسر إجابتك؟

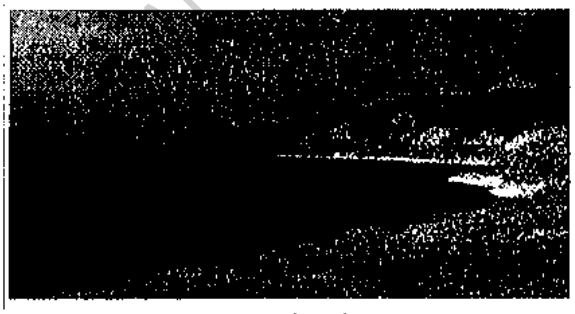

الشكل (2-6): البحر الميت

حقيقة	**يعتبر البحر الميت أعمق نقطة في العالم على اليابسة، حيث يقع على عمق 417 متر تحت سطح البحر بحسب قياسات 2003.** **وقد أطلق على هذه البحيرة اسم "البحر الميت" بسبب عدم قدرة الكائنات الحية أو الأسماك على العيش فيه لكون مياهه شديدة الملوحة.**	

معلومة: تشكل الزراعة البعلية والمروية النمطين الرئيسين للزراعة في الأردن؛ فتعتمد الزراعة البعلية على مياه الأمطار فقط، وبالتحديد تلك التي تزيد عن 250 سم سنويا. بينما تعتمد الزراعة المروية في الأردن على مصادر مياه متنوعة تشمل الأنهار، والآبار، والينابيع، والسدود، والقنوات الصناعية. وتتوزع الأراضي الزراعية المروية في الأردن على مناطق غور الأردن والمرتفعات والبادية.

معرفة

تأمل الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1 - كم تبلغ نسبة الأراضي الزراعية المروية؟

2 - اذكر بعض مصادر المياه للزراعة المروية في الأردن؟

3 - اكتب قائمة ببعض المناطق التي تعتمد على الزراعة البعلية والزراعة المروية في الأردن؟

4- لماذا ترتفع نسبة الأراضي البعلية في الأردن؟

الشكل (2-7) نسبة الأراضي البعلية والمروية في الأردن.

ارجع إلى أحد كتب الجغرافية الاقتصادية لتقارن بين خصائص الزراعة البعلية والزراعة المروية.

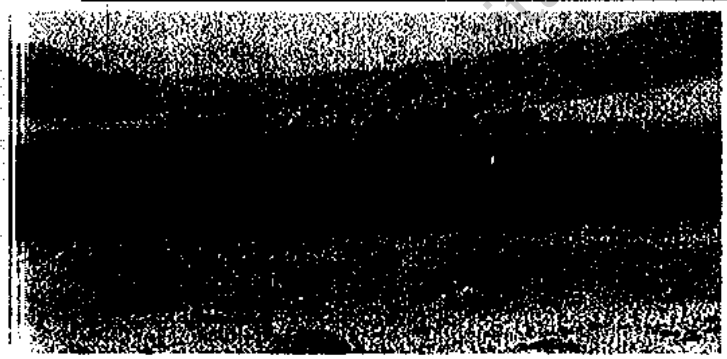

الشكل (2- 8): الزراعة المروية في منطقة الديمي جنوب الأردن

فكر

1 - ما خطورة الإفراط في حفر الآبار الارتوازية في الأردن، حسب رأيك؟

2 - ما اقتراحاتك لزيادة كميات مياه الري في الأردن دون التأثير على المخزون المائي؟

3 - لماذا تشكل المساحات المروية في المرتفعات والسهول النسبة الأقل بين المناطق الثلاث المروية في الأردن؟

Digital Library-Yarmouk University

تأمل الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

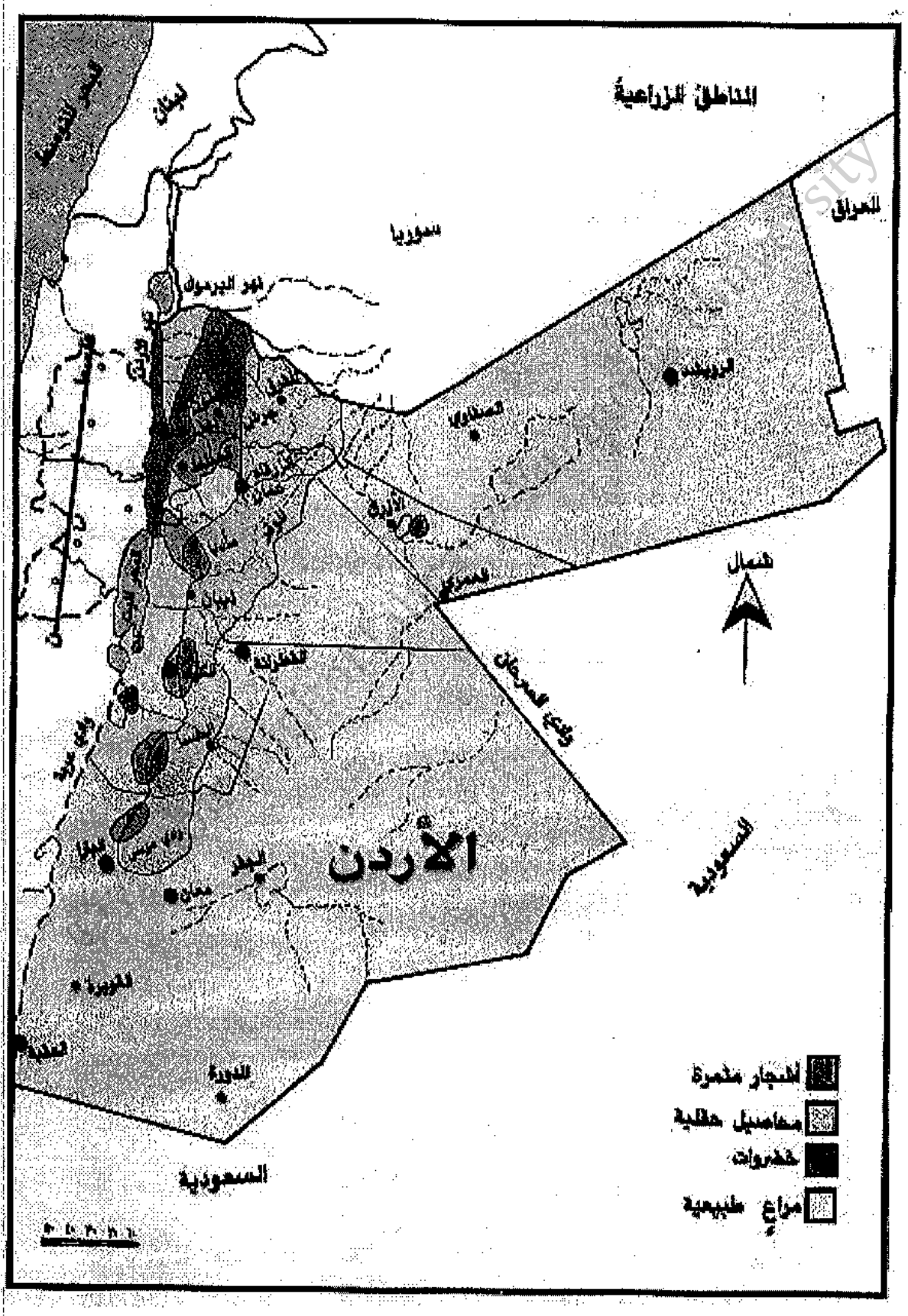

الشكل (2 -9) خريطة توزع المحاصيل الزراعية في الأردن.

1 - ما المحاصيل الزراعية الرئيسية في الأردن؟

2 - حدد مناطق توزع المحاصيل الزراعية؟

3 - لو كنت مزارعاً، ما المحصول الذي تود أن تزرعه في أرضك؟ لماذا؟

4 - بماذا تفسر عدم إمكانية زراعة تلك المحاصيل في منطقة واحدةٍ؟

حقيقة	لقد انخفضت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي لتبلغ 2.1% سنة 2003م. كما انخفضت نسبة فرص العمل التي توفرها الزراعة في العام نفسه لتصل إلى 6.1% من مجموع القوى العاملة في الأردن؟	

فكر

1 - لماذا انخفضت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي؟

2- فسر أثر العمالة الوافدة في تقليل فرص العمل في القطاع الزراعي؟

قم بزيارة موقع دائرة الإحصاءات العامة www.dos.gov.jo ثم:

1 - استخرج عددا من الحقائق حول الإنتاج الزراعي في الأردن.

2- قارن بين نسبة العاملين في الزراعة ونسبة العاملين في القطاعات الأخرى.

معرفة

بلغت المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية في الأردن نحو 19.3 مليون دونم، كان حجم المستغل منها زراعيا في سنة 2003م، 3.4 مليون دونم تقريبا، وهو ما يشكل 17.61% تقريبا من مجموع هذه المساحة. أما المساحة القابلة للزراعة فتبلغ 8.9 مليون دونم تقريبا، وبالتالي تشكل ما نسبته 64.1% من مجموع المساحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فكر

1 - ما الفرق بين الأراضي الزراعية والأراضي القابلة للزراعة؟
2 - كيف يمكن استغلال الأراضي القابلة للزراعة؟
3 - ما أسباب عدم استغلال الأراضي القابلة للزراعة في الأردن حتى الآن؟
4 - تقدر درجة الانحدار المثالية لممارسة النشاط الزراعي بين 1 -3 درجات، لماذا؟

معرفة

يشكل الإنتاج الحيواني أحد أهم عناصر الإنتاج في قطاع الزراعة في الأردن. فقد ارتفع عدد الأغنام والماعز والأبقار منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي وحتى منتصف ذلك العقد بنسبة تقرب من 50%. لكن إنتاج المواشي - باستثناء الأبقار الذي كان يزداد بشكل بطيء شهد تراجعا - في النصف الثاني من عقد التسعينات بنسبة 30% نتيجة الجفاف الذي لحق بالأردن خلال تلك الفترة.

الشكل(2- 10): مزرعة أبقار

Arabic Digital Library-Yarmouk University

اقرأ الجدول الآتي، ثم أجب، عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2-1): أعداد المواشي في الأردن في سنة 2003 م حسب نوع الماشية:

النوع الماشية	عدد المواشي (بالألف)	إنتاج اللحوم (بالألف الطن)	كمية الحليب (بالألف الطن)
الأغنام	1476.5	6.8	30.3
الماعز	547.5	3.1	22.9
الأبقار	69.6	2.6	172.1
المجموع	2093.6	12.5	225.3

1 - ما أسباب الإقبال في الأردن على تربية الأغنام مقارنة بالماعز والأبقار؟

2 - هل يشكل هذا الإنتاج اكتفاءً ذاتياً؟ لماذا؟

3 - ما المشاكل التي يعاني منها مربو المواشي في الأردن حسب رأيك؟ تأمل الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه

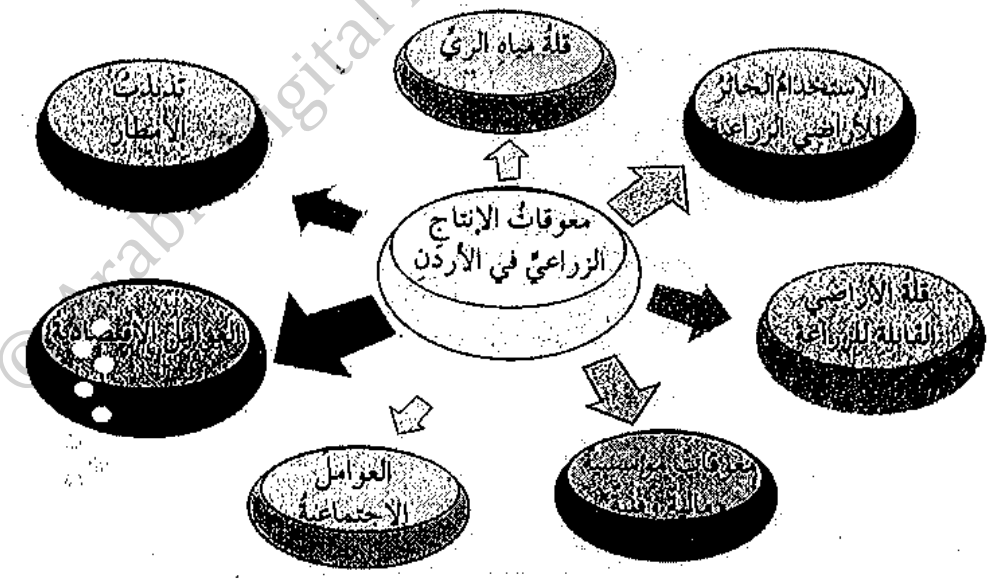

الشكل (2-11) معوّقات الإنتاج الزراعي في الأردن

1 - ناقش كيفية تأثير العوامل السابقة في إعاقة تطور النشاط الزراعي.

2 - اذكر عوامل أخرى ترى أنها تعيق الإنتاج الزراعي.

3 - لو كنت مهندسا زراعيا، كيف يمكن أن تتغلب على المشكلات السابقة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk

معلومة:

تعرف السياحة الزراعية بأنها: الرحلات التي يقصد فيها السائح مزرعة أو مشروعا زراعيا للاستمتاع بعدد من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة، وقد تشمل الإقامة وخدمات أخرى.

معرفة:

قامت وزارة السياحة والآثار بإطلاق فعاليات مهرجان البرتقال في موقع طبقة فحل الأثري في نهاية عام 2012، ويشكل هذا المهرجان فرصة التعريف وتسويق منتجات الحمضيات المحلية، والتي يشتهر بها وادي الأردن الذي يؤدي إلى تنشيط السياحة الداخلية والترويج للمواقع الأثرية والسياحية في المملكة والتعريف بها كمواقع هامه ومناطق جذب سياحي بما ينعكس إيجابا على المواقع وأبناء المجتمع المحلي.

الشكل(2- 12): أشجار برتقال في أحد بساتين الأغوار

بالرجوع إلى موقع البحث www.google.com

* ابحث عن فعاليات ونشاطات أخرى لوزارة السياحة والآثار واكتب تقريراً عنها من خمس صفحات.

معرفة:

يتمحور التأثير المباشر للسياحة على قطاع الزراعة من خلال تحويل المساحات الواسعة من المناطق الزراعية إلى منشآت سياحية تتمثل بالفنادق، والمطاعم، ومراكز الزوار، وطرق التجوال، ومواقف السيارات، وهذا يتوقف على حجم وكثافة التطور السياحي واستمراريته، مما يؤدي إلى تناقص متزايد في المساحات الزراعية المستغلة، ونتيجة لذلك يتم إحداث تغيير في الاستغلال الزراعي، وإحلال الاستعمالات الموجهة للسياحة، وبهذه العملية يتم تحويل أراضي واسعة من المراعي والمروج ومناطق الزراعة المروية إلى مناطق عمرانية سياحية، مما يؤدي إلى تراجع أعداد المالكين من المزارعين للأراضي الزراعية، وهجرة الأيدي العاملة الزراعية للعمل في القطاع السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفة والفهم

1 - عرف ما يأتي:

الحفائر، الزراعة البعلية، الأراضي القابلة للزراعة، المحاصيل النقدية، السدود، السياحة الزراعية.

2 - ما معوقات الإنتاج الحيواني في الأردن؟

3 - حدد أنواع المحاصيل الزراعية المنتجة في الأردن؟

4 - عدد العوامل التي أدت إلى تراجع الإنتاج الزراعي في الأردن؟

5 - لماذا لا يمكن أن نجد دولة تنتج كافة أنواع الإنتاج الزراعي؟

6 - لماذا لا يستعمل ماء البحر الميت في الزراعة؟

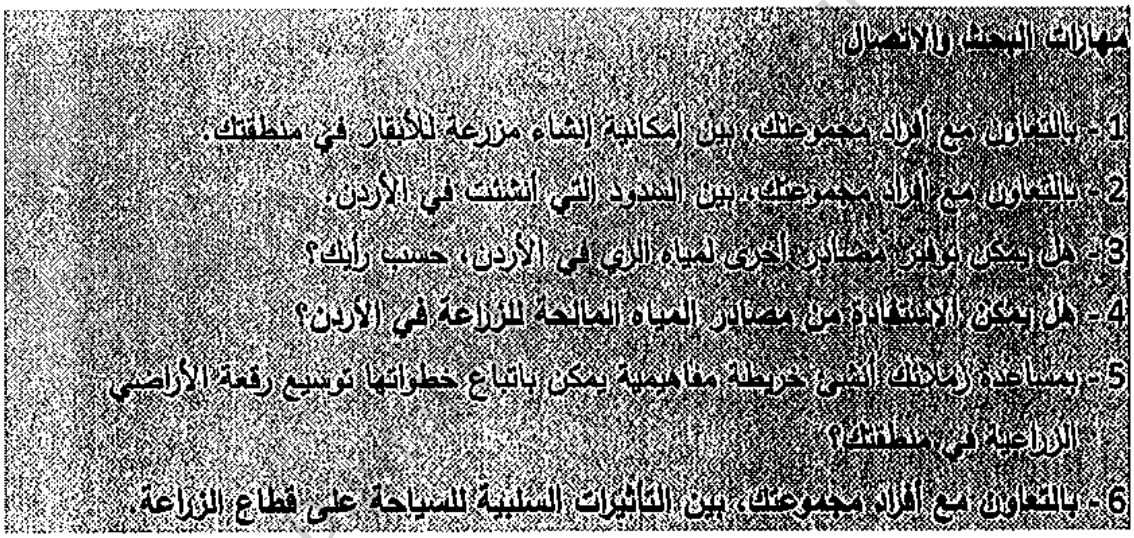

مهارات الخريطة

1. ارجع إلى أطلس الأردن والعالم، وقارن بين خريطتي توزع الأمطار، وتوزع المحاصيل الزراعية في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ طبقتين، إحداهما للأودية المائية دائمة الجريان، وأخرى للأودية المائية موسمية الجريان، ثم اقترح أماكن لبناء سدود جديدة، ما العوامل التي تأخذها بعين الاعتبار.

التطبيقات

1. باستخدام برمجية الجداول الإلكترونية حول الجداول 2 -1 إلى شكل بياني.
2. باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم عرضا تقديميا من سبع شرائح حول المشاريع المائية في الأردن.

© Arabic E-Book University

الصناعة

لو فكرت في إنشاء مصنع، ما المعايير التي ستضعها قبل إنشائه؟

تأمل الأشكال الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

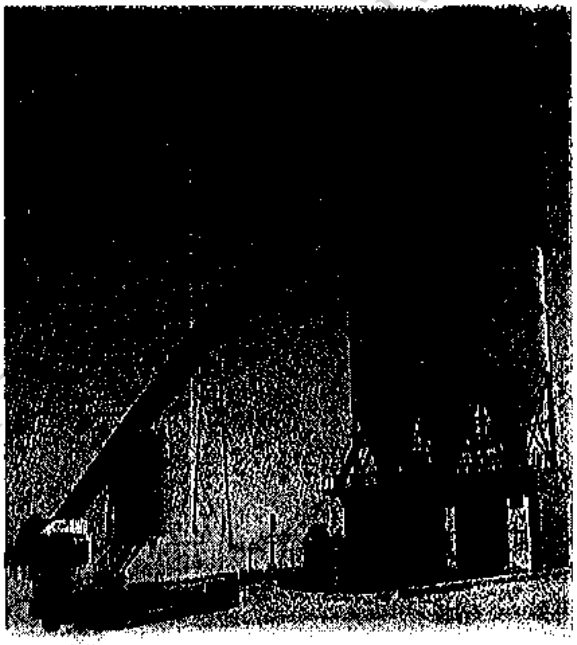

الشكل (2 -13): مصنع الإسمنت

الشكل (2 -14): أوانٍ فخارية

الشكل (2 -15): أدوات من التراث الأردني

1 - ما المواد الخام التي استخدمت في إنتاج الصناعة في الشكل(2 -13)؟

2 - ايها أكثر نفعا بالنسبة لك، المواد الخام أم المواد المصنعة ؟

3 - ما المقصود بالصناعة؟

4 - ما العلاقة بين الصناعة التراثيّة في الأردن والسياحة؟

والآن تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

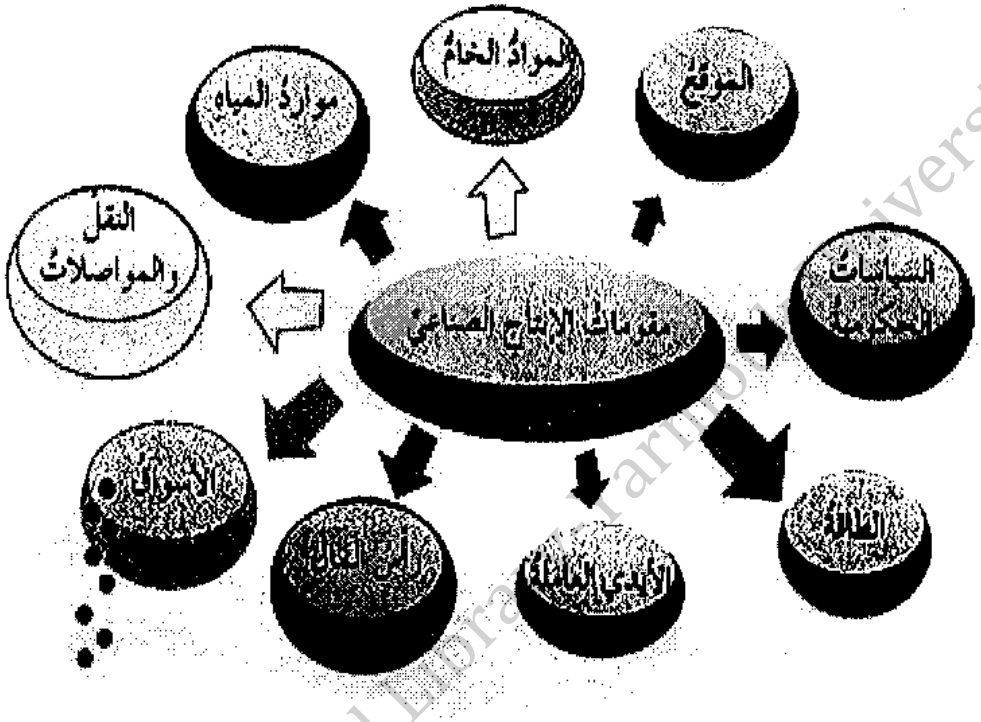

الشكل (2 -16) مقومات الإنتاج الصناعي

1 - هل تتوافر هذه المقومات للإنتاج الصناعي في الأردن؟
2 - رتب المقومات السابقة حسب أهميتها مع إعطاء المبررات لذلك.
3 - ما دور السياحة في تنمية مقومات الإنتاج الصناعي؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

أنشِئت مؤسسة المدن الصناعية في الأردن في سنة 1980 بهدف إنشاء المدن الصناعية في الأردن وإدارتها، والتغلب على المشاكل التي كانت تعاني منها الصناعة الأردنية، ومن أبرزها؛ تركزها حول العاصمة عمان التي اتسعت أفقيا، بحيث أصبحت هذه الصناعات تقع داخل التجمعات السكنية للمدينة. وترتب على إنشاء مؤسسة المدن الصناعية قيام عدد من المدن الصناعية الحكومية والخاصة.

تأمل الشكل الآتي، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

الشكل (2-17) المدن الصناعية الحكومية في الأردن

1 - ما المقصود بالمدن الصناعية؟

2 - استخرج أسماء المدن الصناعية القائمة، أو التي تحت التنفيذ أو المستقبلية.

3 - ما المشاكل التي تصاحب إنشاء المصانع داخل حدود التجمعات السكنية؟

4 - ما المشاكل التي أدى وجودها إلىٰ قيام مؤسسة المدن الصناعية في الأردن، حسب رأيك؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فكر

هل يمكن للأردن أن يكون أحد البلدان الصناعية الناجحة كسنغافورة مثلاً؟ كيف يمكن ذلك؟

معرفة

بالإضافة إلى المدن الصناعية الحكومية السابقة، هناك مدن صناعية أخرى عديدة تعود إلى القطاع الخاص مثل: مجمع الظليل الصناعي، منطقة القسطل الصناعية، مدينة التجمعات الصناعية، ما الجهة التي تشرف على إقامة مثل هذه المدن؟

الشكل (2 -18) مدينة صناعية

حقيقة	**أصبحت الصناعة السياحية ثاني أكبر صناعة في الاقتصاد العالمي، من حيث عدد المستخدمين، ورأس المال، وعائدات العملة الأجنبية، كذلك تعتبر الصناعة السياحية من أكثر الصناعات نمواً وازدهاراً.**	

Yarmouk University

معرفة

إن التغيير في الصناعة السياحية نتيجة حتمية لا شك فيها، لكن ما يجذب اهتمام الاقتصاديين والباحثين هو حجم واتجاه التغير المتوقع، وهذا يتطلب جهوداً حثيثة من الاقتصاديين، والباحثين، والحكومات والمستثمرين في قطاع السياحة؛ وذلك لأسباب تعود إلى طبيعة السياحة كصناعة متعددة الجوانب، والتداخل والتأثير مع باقي النشاطات الاقتصادية الأخرى.

عزيزي الطالب، من خلال قراءتك للمعرفة السابقة أجب عن الأسئلة الآتية:

1 - اذكر الجهات التي تعنى بالاهتمام في صناعة السياحة؟

2 - بين الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام في صناعة السياحة؟

تعميم:

كلما تمتع السياح والمسافرون بدرجة عالية من الوعي تنوعت رغباتهم وميولهم وأصبحت في تغير مستمر.

معرفة

تشهد الصناعة الفندقية والسياحية في الأردن نمواً سريعاً ومضطرداً، حيث تم إنشاء عدد كبير من الفنادق والمنتجعات السياحية؛ لمواكبة الطلب المتزايد على قطاع السياحة والسفر.

1 - زر موقع مؤسسة تشجيع الاستثمار

واكتب تقريراً تبين فيه دور المؤسسة في توجيه المستثمرين في القطاع السياحي.
ثم استخرج منه عددا من الحقائق حول المدن الصناعية في الأردن.

2 - ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب تقريراً حول الصناعة الفندقية ودورها في تنمية السياحة.

3 - اجمع بعض الصور للصناعات التراثية في الأردن، وقم بلصقها في دفترك مع كتابة فقرة عن كل منها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اقرأ الجدول الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2-2): يبين عدد المؤسسات الصناعية وعدد العاملين فيها في سنتي 1977 و2002.

السنة	عدد العاملين	عدد المؤسسات
1977	31697	5290
2002	115846	17728

1 - ما العوامل التي أدت إلى هذا الارتفاع الكبير في عدد المؤسسات الصناعية بين عامي 1977 و 2002م، حسب اعتقادك؟

2 - إذا ما استمرت الأوضاع الحالية على ما هي عليه، كيف سيكون التغير في عدد المؤسسات الصناعية في المستقبل المنظور؟

3 - إذا كانت نسبة الزيادة في عدد العاملين تفوق نسبة الزيادة في عدد المؤسسات الصناعية، ماذا يكون الاستنتاج؟

4 - ما نسبة الزيادة في عدد المؤسسات؟ وما نسبة الزيادة في عدد العاملين فيها؟

حقيقة	لقد انخفض حجم القوى العاملة؛ حيث بلغت نسبة العاملين في الصناعة 13.6% من حجم القوى العاملة في الأردن وذلك سنة 2003م.	

انظر الشكل (2-19) ثم اجب عن الأسئلة الآتية:

1 - حدد مواقع الصناعات الاستخراجية والتحويلية الهامة في الأردن.

2 - ما ايجابيات وجود مثل هذه المصانع بالقرب من التجمعات السكنية وسلبياته.

3 - هل هناك صناعات جديدة يمكن أن تقام في الأردن، حسب اعتقادك؟ برر إجابتك.

4 - هل يمكن أن ترتب الصناعات السابقة حسب أهميتها بالنسبة للأردن؟ وما المعايير التي طبقتها للحصول على هذا الترتيب؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكل (2 -19) الصناعات الاستخراجية والتحويلية في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

تنقسم الصناعات إلى نوعين أساسيين، هما: الصناعات الاستخراجية، والتحويلية. تعتمد الصناعات الاستخراجية على الموارد الطبيعية التي لا يمكن أن تجدد أو تعوض، مثل؛ صناعة الفوسفات والإسمنت. أما الصناعات التحويلية فهي التي تقوم على تحويل المواد الأولية أو المواد نصف المصنعة إلى سلع كاملة التصنيع؛ كتحويل بعض الخضار إلى معلبات، والأقمشة إلى ملابس، وصفائح الحديد إلى معدات متنوعة.

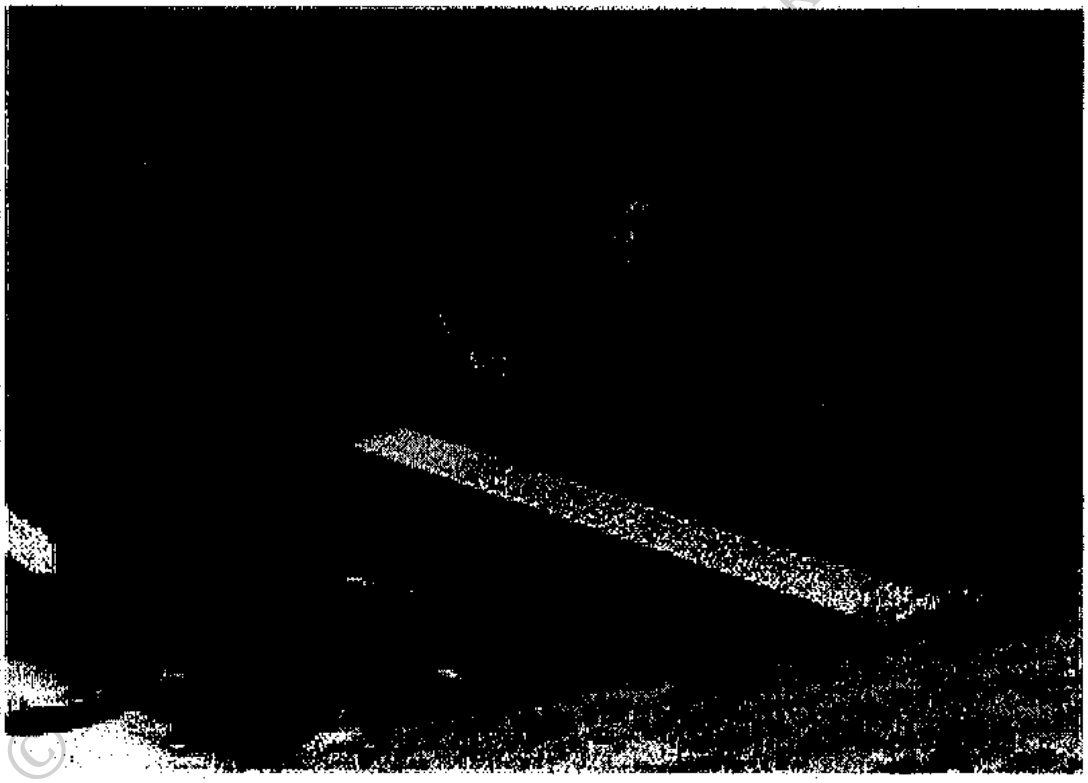

الشكل (2 -20) مصنع فوسفات

حقيقة	1 - يحتل الأردن المركز السابع في إنتاج البوتاس بين دول العالم. 2 - يحتل الأردن المرتبة الثالثة في حجم التصدير لخام الفوسفات، بينما يحتل المرتبة الخامسة في الإنتاج.	

اقرا الجدول الآتي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2 -3) مساهمة الصناعة الاستخراجية والتحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في الأردن للسنوات 1995 و 1998و 2002 و 2010م

الصناعة	1995	1998	2002	2010
الصناعة الاستخراجية	% 3.3	% 3	% 2.8	% 2.2
الصناعات التحويلية	% 12.9	% 13.2	% 13.8	% 16.6

1 - ماذا يمكن أن تستنتج من أرقام الناتج القومي الإجمالي الخاصة بالصناعات الاستخراجية؟ هل لديك تفسير لذلك؟

2 - ماذا يمكن أن تستنتج من أرقام الناتج القومي الإجمالي الخاصة بالصناعات التحويلية؟

حقيقة	بلغ معدل النمو في الإنتاج الصناعي في الأردن 3.5 % سنة 2003م.	

معرفة

تعتبر السياحة إحدى الصناعات الهامة التي ترفد الاقتصاد الوطني الأردني، وتدل المؤشرات على أن الاستراتيجية السياحية الأردنية تعتمد على تطوير الصناعة السياحية من خلال نهج متكامل يشمل؛ التسهيلات الحكومية، والاستثمار، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تعتمد الإستراتيجية على أربع ركائز، هي: التسويق السياحي، والتنافسية، وتطوير المنتج السياحي، وتطوير الموارد البشرية، وتحسين الإطار المؤسسي والتنظيمي.

ارجع إلى أحد كتب جغرافية الأردن للتعرف إلى أسباب تطور الصناعات التالية: الإسمنت، الدواء، الأسمدة، الزجاج.

فكر

يعاني قطاع الصناعة في الأردن من مشاكل عديدة، اختر أبرز خمس مشاكل، وضع حلولا لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk

المعرفة والفهم

1. عرف: المدينة الصناعية، الناتج القومي، الصناعة التحويلية، الصناعة الاستخراجية، صناعة السياحة.
2. حدد المواد الأولية المتوافرة في الأردن التي استخدمت، أو التي يمكن أن تستخدم في الصناعات الاستخراجية.
3. حدد المنتجات النباتية المتوافرة في الأردن التي استخدمت، أو التي يمكن أن تستخدم في الصناعات التحويلية.
4. ما أهمية صناعة الفوسفات في الأردن؟
5. ما الذي يميز صناعة الإسمنت عن غيرها من الصناعات الاستخراجية في الأردن؟
6. فسّر العبارة التالية: الصناعة السياحية من أكثر الصناعات نمواً وازدهاراً؟

مهارات البحث والإتصال

1- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، حدد أهم المراحل التي يمكن أن تمر بها إذا ما رغبت في إنشاء مصنع ما.

2- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتب خمساً من الخصائص التي تمتاز بها الصناعة الأردنية.

3- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتب ثلاث فقرات عن دور السياحة في رفد الإقتصاد الوطني الأردني؟

مهارات الخريطة

1. قارن بين خريطتي توزع الصناعات وتوزع المواد الخام في الأردن، وبين العلاقة بينهما.
2. أنشئ باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية قاعدة بيانات جغرافية مرتبطة بطبقة توزع الصناعات في الأردن، ومتضمنة نوع الصناعة، والقائمين عليها، وكمية الإنتاج.
3. ارجع الى أطلس الأردن والعالم وحدد أماكن تواجد الصناعات التراثية في الأردن؟

التطبيقات

- استخدم برمجية العروض التقديمية لإعداد عرض تقديمي حول مؤسسة المدن الصناعية ودورها في تطوير الصناعة الأردنية.
- استخدم برمجية الناشر الإلكتروني وصمّم مطوية عن دور السياحة في تنمية مقومات الإنتاج الصناعي ؟

© Arabic Language Center, Yarmouk University

التجارة

1 - عند التفكير في إقامة مشروع تجاري، ما العوامل التي تفكر بضرورة توافرها لإقامة المشروع ونجاحه؟

2 - لو كنت تملك مصنعاً، كيف ستصرف إنتاجك من هذا المصنع؟

تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

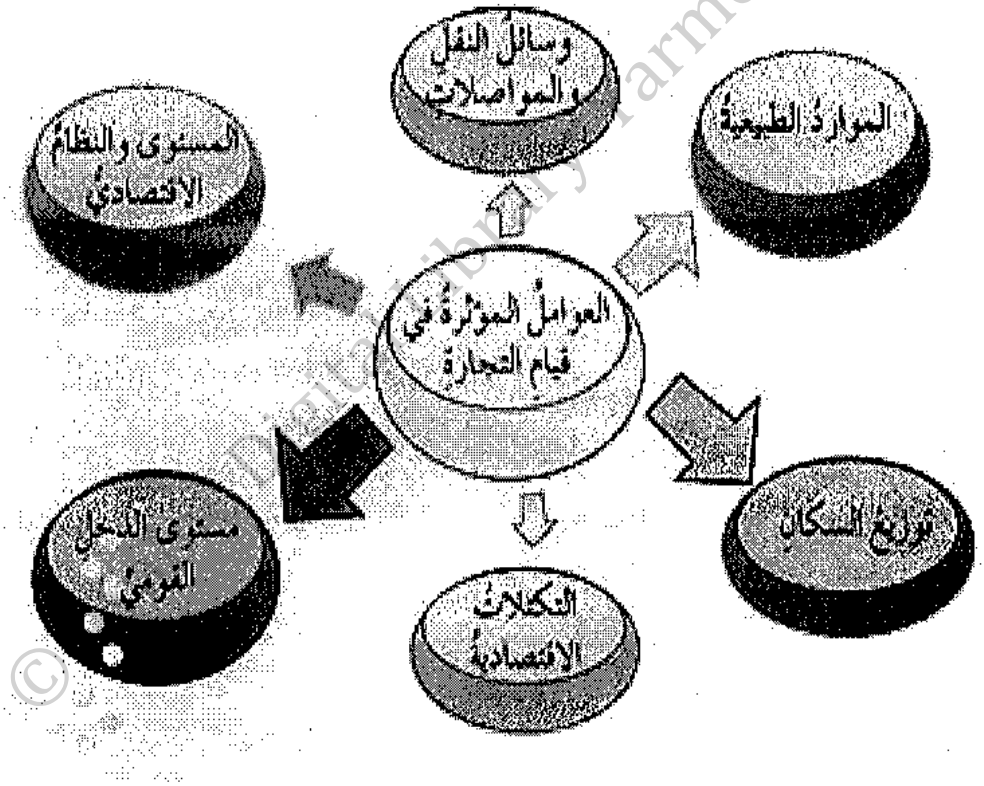

الشكل (2 -21) العوامل المؤثرة في التجارة

1 - ما العوامل الضرورية لنجاح أي مشروع تجاري؟

2 - فسر كيفية تأثير العوامل السابقة في التجارة.

3 - ما أكثر هذه العوامل تأثيرا في التجارة الأردنية؟ لماذا؟

4 - هل توجد عوامل أخرى؟ اذكرها؟

© Yarmouk University Library, Yarmouk University

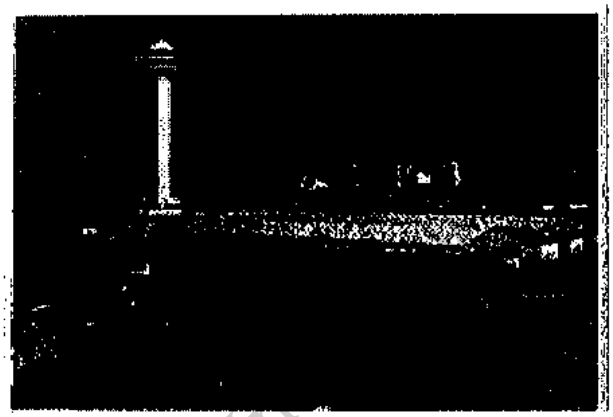

الشكل (2 -22): ميناء العقبة

معلومة:

تعد التجارة عملية ضرورية لتسويق الفائض من الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي، وتبادل السلع والمنتجات المختلفة، داخل حدود الدولة وخارجها، لذلك تقسم التجارة إلى نوعين: التجارة الداخلية والتجارة الخارجية.

فكر ما أهمية ميناء العقبة في حركة التجارة الأردنية؟

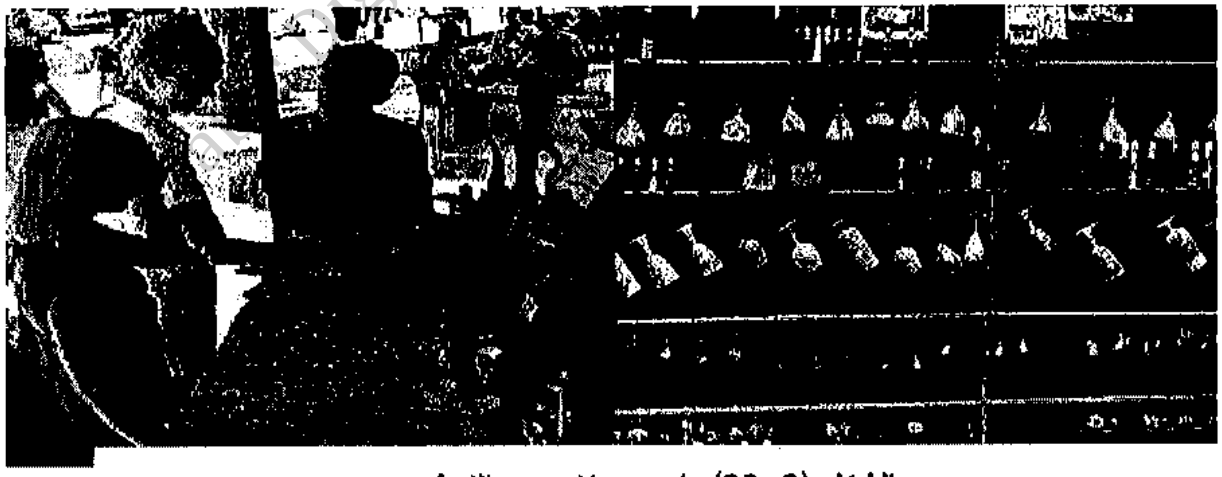

الشكل (2 -23): احد محلات بيع التحف

حقيقة	- أينما وجدت التنمية السياحية فإنها تجلب معها انتعاشاً اقتصادياً في القطاعات المختلفة؛ فالسياحة توفر فرصا في مجالات أخرى؛ مثل تجارة المفرق، والجملة، وطعام، وهدايا تباع للسائح مباشرة، ومحلات النوفوتيه والصيدليات، وبائعي الصحف والمجلات. - العمل في القطاع السياحي يحد من نسبة البطالة في الأردن.	

Digital Library-Yarmouk U.

معلومة:

تشكل الحرف اليدوية مكوناً هاماً جداً من استراتيجية السياحة في الأردن، وتعكس الحرف تقاليدنا وتراثنا الثقافي المتنوع، فلم يعد زائرو الأردن مجرد مراقبين لثقافتنا ومواقعنا الأثرية، بل يريد السياح اليوم التعرف على الأردن من خلال المشاركة التي تتم غالبا من خلال الحرف. كما يبحث السياح عن تذكارات أصيلة لزيارتهم تكون ذات جودة ومعنى؛ فهم يريدون مشاركة أصدقائهم وعائلاتهم بالتجربة التي خاضوها بإحضار تذكار صغير لهم من الأردن.

انظر الشكل التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

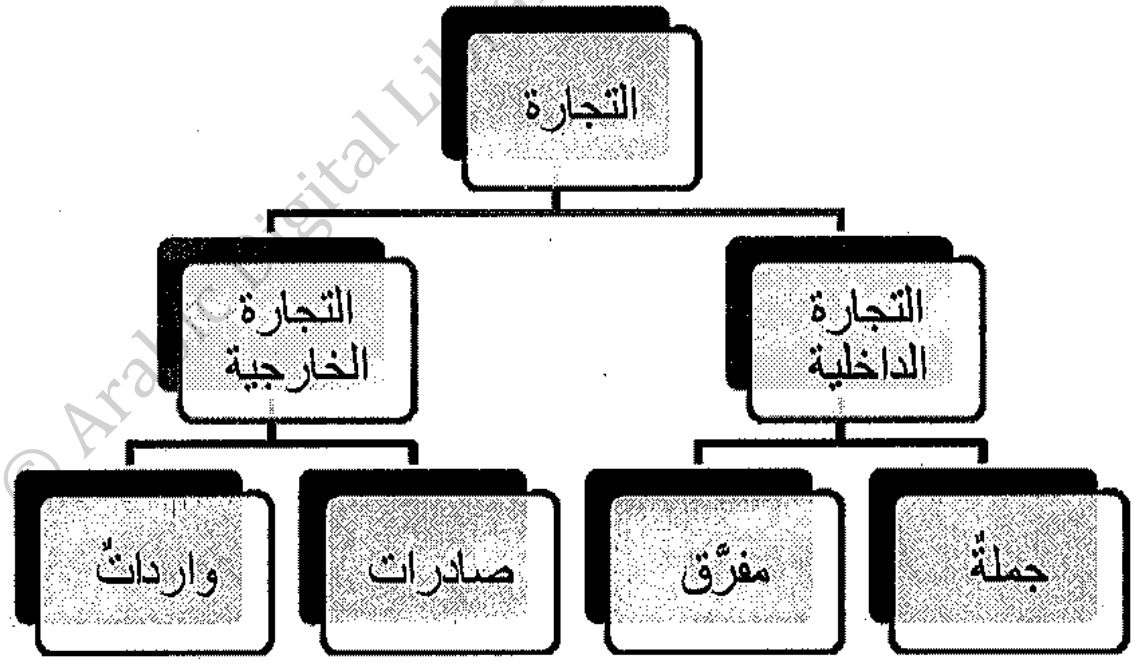

الشكل (2-24) أنواع التجارة

1 - أيهما أكثر انتشاراً، تجارة الجملة أم المفرق؟ لماذا؟

2 - ما الفرق بين تجارة الجملة وتجارة المفرق؟

3 - ما المقصود بالصادرات والواردات؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

يتم من خلال الصادرات تصدير الفائض عن حاجة البلد من السلع إلى بلدان أخرى، أي عن طريق تصديرها. أما الواردات فتعني استيراد حاجة البلد من أسواق البلدان الأخرى. ويمثل الفارق بين قيم الصادرات والواردات ما يعرف بالميزان التجاري، والذي قد يكون موجباً إذا كانت قيم الصادرات تفوق قيم الواردات، أو سالباً إذا كانت قيم الواردات تفوق قيم الصادرات. وتسعى بلدان العالم جاهدة إلى زيادة صادراتها لجعل الميزان التجاري موجباً، لما لذلك من آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني.

فكر

1 - ما أهم الآثار المترتبة على استمرار العجز في الميزان التجاري في بلد ما مدة طويلة من الزمن؟
2 - ما أهم المزايا المترتبة على وجود فائض في الميزان التجاري في بلد معين؟
3 - ما أهم الإجراءات التي يمكن أن تتخذ للحد من العجز في الميزان التجاري؟

قم بزيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الصناعة والتجارة الأردنية:

http://www.mit.gov.jo/EconomicMAG main Ar.asp

ثم استخرج منه:

1 - أهم الدول المستوردة من الأردن.
2 - أهم الدول المصدرة للأردن.
3 - عددا من الحقائق حول التجارة في الأردن.

حقيقة	انضم الأردن إلى منظمة التجارة العالمية سنة 2000 وبدأ تجارته الحرة مع أوروبا سنة 2001م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اقرأ الجدول التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2-4) أهم السلع المصدرة والمستوردة في الأردن.

الصادرات	الواردات
- الفوسفات	- الات ومعدات نقل
- البوتاس	- بترول خام وزيوت معدنية
- بضائع مصنعة (اسمنت، ملبوسات)	- بضائع مصنعة (ورق، مطاط)
- المواد الغذائية (خضروات)	- المواد الغذائية (لحوم، قمح)
- المواد الكيماوية (أدوية)	- المواد الكيماوية (مستحضرات طبية)

1 - هل توجد سلع أخرى يصدرها الأردن؟

اذكرها.

2 - هل توجد سلع أخرى يستوردها الأردن؟

اذكرها.

3 - هل يمكن الاستغناء عن بعض الواردات؟

أعط أمثلة.

معلومة:

يعمل الأردن على تصدير الفائض من حاجته من السلع والخدمات، وكذلك يستورد الكثير منها، وتكون وارداته في كثير من الأحيان منافسة لسلع منتجة محلياً.

معرفة

تسعى بعض البلدان إلى حماية منتجاتها المحلية في وجه الواردات عن طريق اتباع بعض السياسات التي تحقق ذلك، مثل الحماية الجمركية، والحماية الإغلاقية، وسن قوانين تشجيع الاستثمار.

- تتلخص الحماية الجمركية بفرض ضرائب جمركية على السلع المستوردة تفوق الضرائب المفروضة على السلع المنتجة محلياً.
- أما الحماية الإغلاقية فتكون عن طريق التدخل في كميات السلع المستوردة من الخارج لفترة زمنية معينة.

كما تلجأ بعض البلدان إلى سن قوانين تستهدف تشجيع الاستثمار داخل حدودها، بهدف دعم عمليات الإنتاج المحلي للتخفيف من الواردات، مثل قانون تشجيع الاستثمار رقم 53 لعام 1972 في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اقرأ الجدول (2 -5) الذي يمثل الميزان التجاري للأردن في سنوات مختارة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2 -5) الصادرات والواردات والميزان التجاري (بالألف دينار) في الأردن في سنوات مختارة.

السنة	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري
1985	1074445.4	310887.7	763357.7 -
1990	17258288.1	706087.1	1019741.0 -
1995	2590250.4	1241132.5	1349117.9 -
2000	3259403.7	1346581.5	1912822.2 -
2003	4008085.5	2184971.2	1823214.3 -

1 - باستخدام البيانات الواردة في الجدول، كيف يمكن أن نصف التجارة الخارجية في الأردن؟

2 - هل تعتقد أن أحوال التجارة الخارجية في الأردن تتحسن بمرور الوقت؟

3 - ما النتائج التي تترتب على العجز المستمر في الميزان التجاري؟

4 - ما دور السياحة في الحد من العجز في الميزان التجاري؟

5 - ما الإجراءات التي يمكن أن تتخذ للحد من العجز في الميزان التجاري؟

ارجع إلى أحد كتب الجغرافية الاقتصادية، ثم استنتج منه الإجراءات التي يمكن من خلالها زيادة قيمة الصادرات وتطوير التجارة.

فكر

هل تؤثر الأوضاع السياسية في المنطقة على حركة التجارة في ميناء العقبة. لماذا؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تأمل الشكل البياني التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

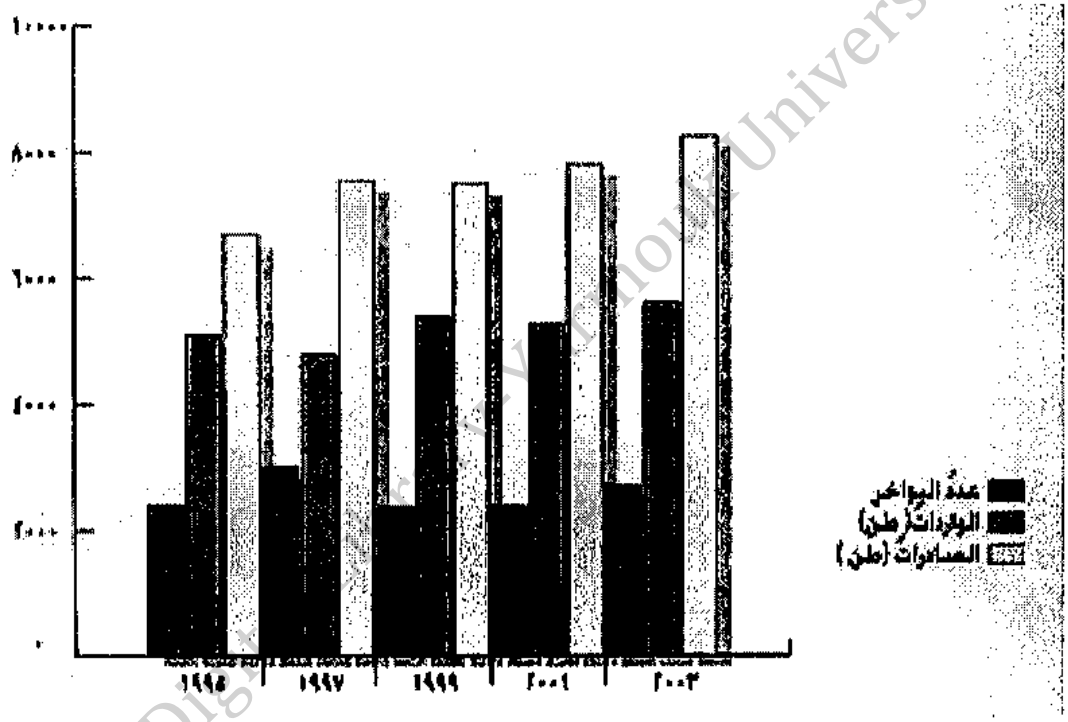

الشكل (2 -25) حركة الشحن في ميناء العقبة للفترة 1995 – 2003م.

1 - ما سبب تذبذب عدد البواخر في ميناء العقبة من سنة إلى أخرى حسب اعتقادك؟

2 - لماذا تزيد أوزان الصادرات الأردنية على الواردات في ميناء العقبة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفة والفهم

1 - عرف ما يأتي:

التجارة، السياحة التجارية، الحماية الجمركية، الحماية الإغلاقية، الميزان التجاري.

2 - عدد العوامل التي تؤثر في التجارة.

3 - قارن بين خصائص التجارة الخارجية والداخلية في الأردن.

4 - بين علاقة السياحة بالتجارة؟

5 - عدد فوائد السياحة التجارية؟

مهارات البحث والاتصال

1 - بمساعدة أفراد مجموعتك، ضع قائمة بأهم المشكلات التي تواجه قطاع التجارة في الأردن، وضع الحلول المقترحة لتلك المشاكل التي يمكن تطبيقها على المستويين العام والخاص.

2 - رتب لاستضافة أحد المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في منطقتك للحديث عن واقع التجارة في المنطقة.

3 - باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشىء طبقة لأهم مناطق التجارة الحرة في الأردن.

مهارات الخريطة

1 - ارجع إلى خريطة النقل في الأردن، وأعد قائمة بالدول التي ترتبط مع الأردن بخطوط نقل مختلفة.

2- حدد على خريطة النقل في الأردن، المطارات الدولية، وميناء العقبة، والمناطق الحرة.

التطبيقات

- باستخدام برمجية الجداول الإلكترونية حول جدول (2- 5) الصادرات والواردات والميزان التجاري إلى أعمدة بيانية.
- باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم عرضاً تقديمياً من خمس شرائح عن دور العمل في القطاع السياحي في الحد من نسبة البطالة في الأردن.

© Arabic Digital University

السِّياحة

- لماذا أصبحت السياحة موضوع بحث ودراسة عدد من العلوم خاصة الجغرافية منها؟

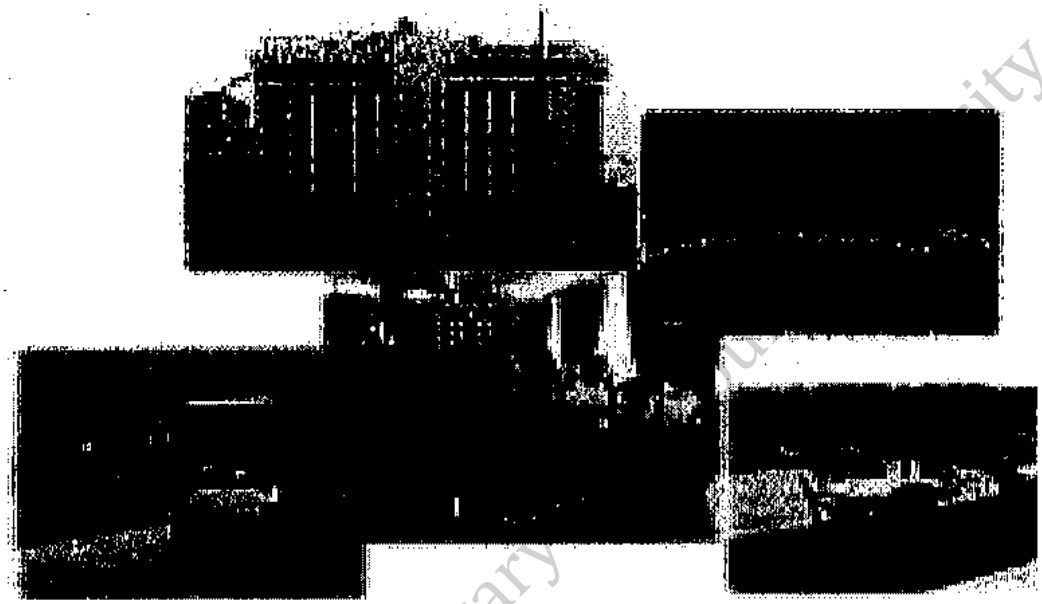

الشكل: (2- 26) منشئات سياحية

1 - صف ما تراه في الشكل.

2 - ما الخدمات التي توفرها المنشآت التي تراها في الشكل؟

3 - ما أهمية مثل هذه الخدمات بالنسبة للاقتصاد الوطنيّ؟

© Arabic Digital Library

معرفة

تعد السياحة نشاطاً مهماً من الناحية الحضارية والاقتصادية والاجتماعية، يتم من خلاله انتقال السياح أو الأفراد من مناطق إقامتهم المعتادة إلى مناطق أخرى داخل حدود الدولة أو خارجها، وذلك بقصد الراحة، أو الترفيه، أو التعرف إلى المعالم التاريخية، والحضارية، أو الدينية، أو ثقافات المجتمعات الأخرى، إضافة إلى العلاج، وتتراوح المدة الزمنية من يوم إلى عام، وذلك لقضاء أوقات الفراغ والإجازات، وهذا يتضمن إنفاق مبلغ من المال.

فكر

1 - ضع تعريفاً للسياحة حسب وجهة نظرك؟

2 - ما أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد الوطني حسب رأيك؟

3 - هل تعتقد أن هناك فوائد أخرى للسياحة؟ ما هي؟

حقيقة	بلغ عدد الفنادق المصنفة في الأردن 298 فندقاً عام 2003م	

معرفة

تتنوع المقومات السياحية في الأردن بشكل كبير، مما يجعل منها أحد الموارد الاقتصادية الهامة والقابلة للتطوير، إذ جعلت الأردن من الدول الجاذبة للسياح العرب والأجانب، وتتلخص أبرز هذه المقومات في الشكل الآتي:

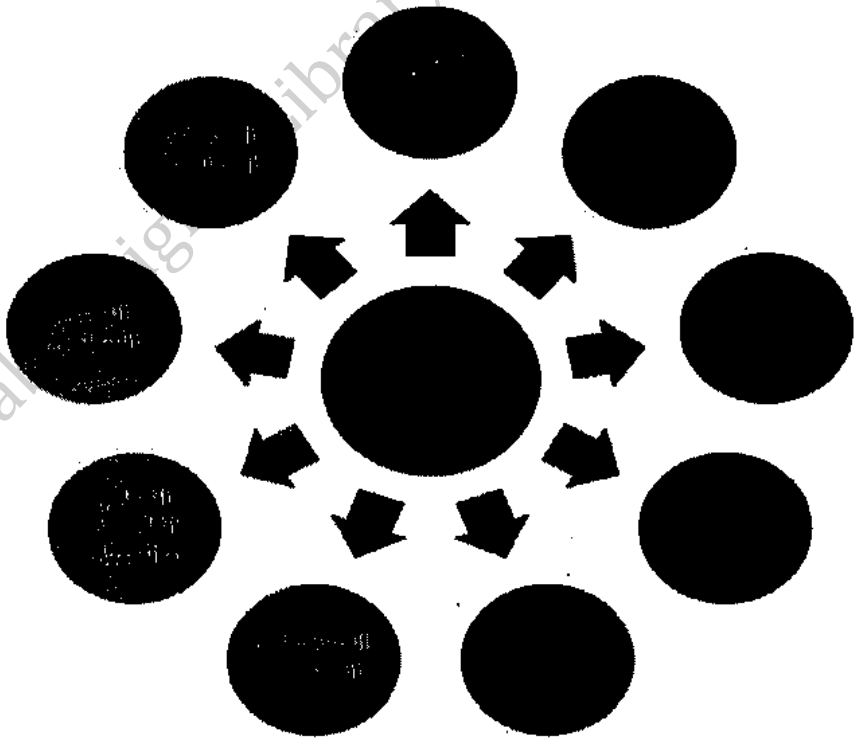

الشكل (2-27) مقومات السياحة في الأردن

1 - صنف مقومات السياحة في الأردن إلى مقومات طبيعية وأخرى بشرية؟

2 - فسر أثر تلك المقومات في السياحة.

3 - ما أهم تلك المقومات حسب رأيك.

4 - فكر بمقومات أخرى للسياحة في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

تقسم السياحة في الأردن إلى عدة أنواع حسب الأهداف المتوخاه منها، انظر الأشكال التالية:

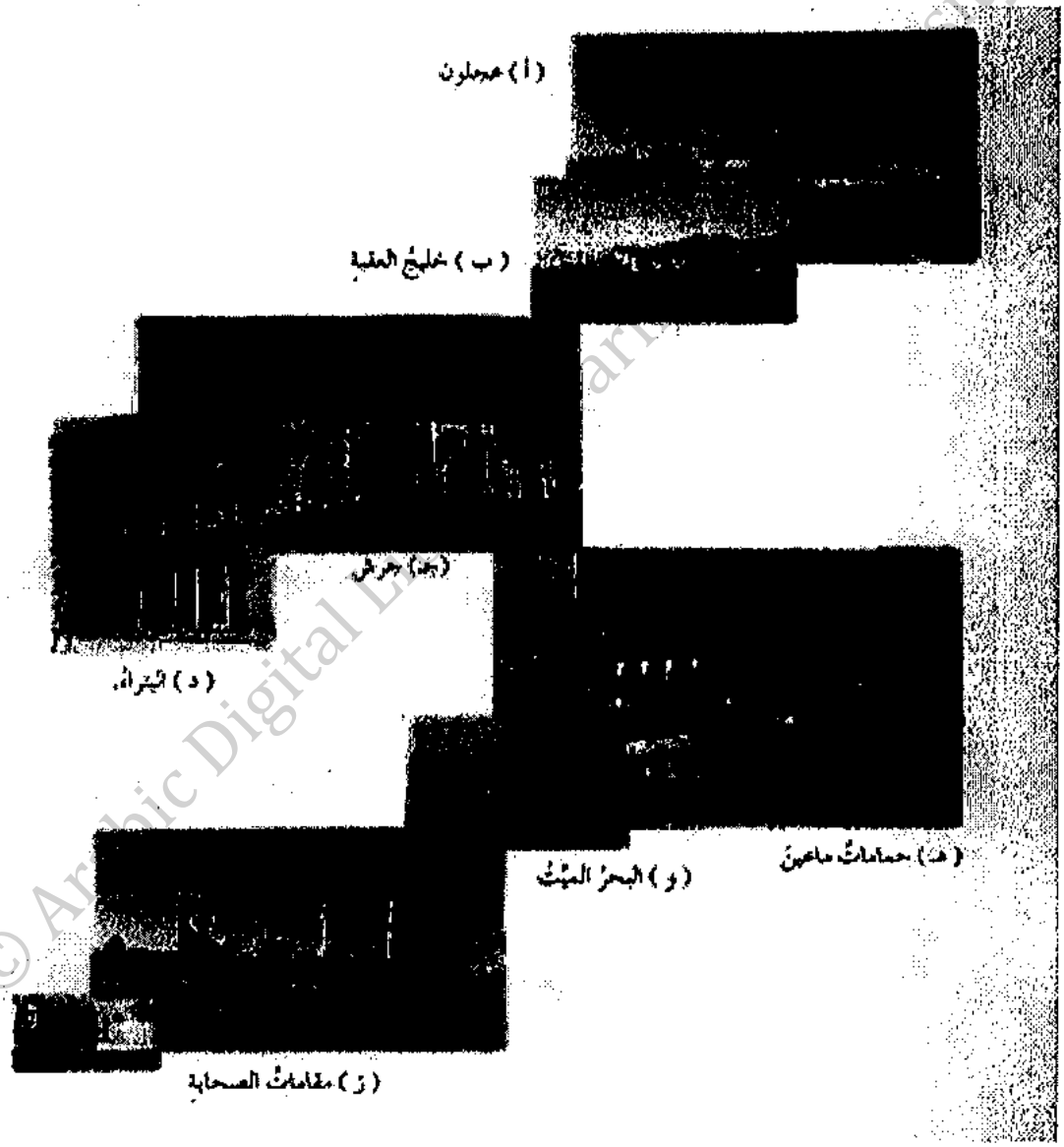

الشكل (2 -28): مواقع سياحية وأثرية في الأردن

تعميم:

وجود المواقع الأثرية والحضارية والمقامات الدينية دليل على عراقة وطننا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

1 - السياحة الترويحية: يكثر هذا النوع من السياحة في مواسم معينة من السنة كارتياد المناطق المرتفعة في الصيف طلباً للطقس المعتدل، مثل جبال عجلون، ومناطق دبين وزي في الأردن، أو طلباً للدفء في الشتاء في المناطق الساحلية والمنخفضة، مثل العقبة، والبحر الميت، والأغوار، وقد تكون بهدف التمتع بخضرة المكان، كما في منطقة الأغوار. كما قد تستهدف السياحة الترويحية اصطياد الحيوانات أو الطيور في مواسم الصيد في أماكن تواجدها.

2 - السياحة الثقافية: يرتاد السياح في هذا النوع من السياحة الآثار التاريخية التي تمثل الحضارات المتعاقبة عبر العصور، مثل آثار الأنباط في البتراء، والآثار الرومانية في جرش وعمان وأم قيس.

3 - السياحة العلاجية: يقصد السياح في بعض الأحيان الأماكن السياحية التي تتمتع بخاصية علاجية معينة مثل حمامات ماعين، والحمة الأردنية، وحمة الشونة الشمالية، والبحر الميت، وغيرها من المناطق.

اذكر أماكن أخرى لها خاصية علاجية؟

4 - السياحة الدينية: تقوم السياحة الدينية على زيارة العديد من الأماكن المقدسة والآثار الدينية، كمقامات الأنبياء، وأضرحة الصحابة من القادة المسلمين في مؤتة والأغوار الأردنية، وكذلك المغطس في وادي الخرار، وجبل نيبو في مأدبا.

5 - سياحة الحوافز: وهي التي تقوم بها الشركات بمكافأة مواطنيها من خلال التمتع بقضاء إجازات في مناطق سياحية معينة ضمن برامج هذه المؤسسات والشركات التي تقوم على العناية الخاصة بالموارد البشرية.

6 - السياحة التجارية: وهي زيارة المعارض، والمصانع، والأسواق التجارية، والاتصال بالوكلاء. وتعتني الدول المتقدمة بهذا النوع من السياحة نظراً للقاعدة الصناعية والتجارية التي تتميز بها مثل هذه الدول، وأصبح الأردن شديد الاهتمام بهذا النوع من خلال توقيع اتفاقية الشراكة الأوروبية، وتشجيع الاستثمار والتصدير.

7 - التربية السياحية: هي إحدى أشكال التربية التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف للتربية السياحية والتي تتضمن حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات للتربية السياحية وفق أسس صحيحة.

8 - التعليم السياحي:هو تخصص يزود الفرد بالمعلومات والمعارف التي تساعد صناعة السياحة وتبني القاعدة الأساسية لتكوين مهارات سياحية من خلال تكوين الاختصاصيين والماهرين وتأهيلهم للعمل في المرافق السياحية.

9 - الدليل السياحي: هو الدليل الذي يقود ويرشد السائح أو المجموعة السياحية أثناء السفر والرحلة السياحية أياً كان نوعها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ارجع إلى أحد الكتب التي تتحدث عن آثار الأردن ثم استخرج منها أهم الحضارات التي تعاقبت على الأردن.

تعميم:

عدم توفر الأمن والاستقرار يؤثر سلباً على السياحة.

معلومة:

حرص الأردن على أن يسود الأمن والطمأنينة جميع أنحائه، بحيث يتمكن السائح من التجوال في الأردن دون خوف، كما حرص على أن تسود العلاقات الجيدة مع الدول المجاورة، من هنا يمكن القول أن شعور السائح بالأمان الشخصي، والاستقرار الوضع السياسي والاقتصادي، وخلو الأردن من الأمراض، كلها عوامل تودي إلى تحقيق الأمن والاستقرار.

الشكل (2 -29): الشرطة السياحية

1 - من خلال قراءتك للمعلومة السابقة بين العوامل التي ساعدت على تحقيق الأمن والاستقرار في الأردن؟

2 - بين دور الشرطة السياحية في تحقيق الأمن السياحي؟

الدليل السياحي

هو وجه البلد والسفير المقيم في بلده. وغالباً ما يكون الدليل أول من يلتقي السائح وآخر من يودعه. فهو أولى الأشخاص بتشكيل الانطباع الأول، كذلك يعتبر الدليل أهم عنصر من عناصر البرنامج السياحي، وهو الذي يستطيع تغيير أية انطباعات غير إيجابية حول بلده، ويغرس الصورة المطلوبة في أذهان السياح، وهو من يقوم بتوجيه السائح.

فكر

1 - حدد الآثار التاريخية ذات الطابع الديني في الأردن؟
2 - هل يمكن أن تذكر أهدافا أخرى للسياحة في الأردن؟
3 - ما هي السياحة الأكثر رواجا في الأردن حسب اعتقادك؟
4 - يعد الدليل السياحي وجه البلد والسفير المقيم، وضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معلومة: يوجد في الأردن مجموعة من الفنادق السياحية التي ترحب بالسياح على مدار العام، وتقدم لهم خدمات متنوعة من الإيواء والطعام والشراب، ومجهزة بكل المرافق والخدمات ذات الجودة العالية والمواصفات الدولية ويمكن للنزلاء فيها ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة الترفيهية.

تعميم: وجود كادر بشري مدرب يزيد من القدرة على تقديم خدمات سياحية أفضل للسائحين.

الشكل(2- 30): فندق خمس نجوم في العقبة

معلومة:

- تسهيلا لاستقدام المجموعات السياحية إلى المملكة استحدث قسم في مركز وزارة الداخلية يعنى بتقديم الخدمات اللازمة للمجموعات السياحية الراغبة بالقدوم إلى المملكة من خلال المكاتب السياحية الأردنية واستصدار التأشيرات السياحية اللازمة لها.
- تقوم هيئة تنشيط السياحة على تقديم دعاية سياحية من خلال برنامج ترويجي يركز على كافة الأنشطة السياحية في المملكة، وقامت الهيئة بإطلاق حملات ترويجية للسياحة في الأردن في دول مجلس التعاون الخليجي، تشمل المولات التجارية الكبيرة، واستهدفت السياح الخليجيين، إضافة إلى الأجانب المتواجدين في تلك الدول وذلك في محاولة لاستقطاب السياح والمواطنين الأجانب في الدول العربية، كما وستستمر الهيئة بحملاتها التسويقية على القنوات الفضائية العربية، وعلى الموقع الإلكتروني للهيئة.

- ارجع الى النشرة الإحصائية السياحية المنشورة في موقع وزارة السياحة والآثار: http://www.mota.gov.jo/

ثم استخرج عدد السياح القادمين إلى الأردن خلال العامين 2012 و2013.

- استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرتين عن هيئة تنشيط السياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

السياحة الرمضانية: وهي السياحة في شهر رمضان، حيث تعدد الأنشطة، والفعاليات، والمهرجانات في هذا الشهر، الى جانب الأجواء التي تعيشها المطاعم والفنادق والمقاهي الرمضانية، وكذلك مجالس العلم والذكر التي تستضيف العلماء ورجال الدين، ومهرجانات الأناشيد الدينية.

السياحة الاجتماعية: قيام الفرد بالرحلات الجماعية في أيام الإجازات للترفيه وزيادة النشاط النفسي والجسدي لهم، وتكون مع جماعات كثيرة وتكون شركات معينة مسؤولة عنها، بحيث تؤمن لهم جواً رائعاً، وتنظم لهم برنامجاً مناسباً لزيارة الأماكن، وتوفر لهم أماكن للإقامة.

حقيقة	يعد مفهوم التربية السياحية من المفاهيم والاتجاهات الحديثة في مجال السياحة، وهي فرع من فروع التعليم تدمج بين السياحة والتعليم، وتسهم في تعزيز ولاء وانتماء المواطن للبيئة التي يعيش فيها، وتحدد التربية السياحية الأنماط السلوكية التي يجب أن يتبعها السكان المحليين في تفاعلهم مع السائحين، وتعمل على غرس ثقافة العمل السياحي بما يسهم في توطين ثقافة العمل في قطاع السياحة، وتنشىء جيلاً قادراً على فهم فعالية السياحة في التغيرات الاجتماعية سواء داخل البلد أم خارجه، إلا أن تطبيق التربية السياحية يواجه العديد من التحديات والصعوبات مثل عدم معرفة السكان المحليين بالمواقع السياحية الموجودة في بلدهم.	

للوعي السياحي أهمية كبيرة في تدعيم مفاهيم السياحة، ويعد ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات والمجتمعات لتحقيق الفوائد المرجوة من العملية السياحية، ويوجد العديد من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي مثل الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، وقادة الرأي. ويساعد الوعي السياحي في تعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال استشعار أهمية المكتسبات الوطنية الناجمة من السياحة، والاعتزاز بالمقومات السياحية ومظاهر الحضارة والمواقع الأثرية في الوطن والمحافظة عليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تعميمات:

- تساهم وسائل الإعلام في الترويج السياحي للوطن وتزيد من جذب السياح والمستثمرين السياحيين.
- كلما هيّأنا بيئتنا ومناخنا من خلال توفير الخدمات السياحية المناسبة والترويج لها أسهم ذلك في زيادة النشاط السياحي لدى بلدنا.

تأمل الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

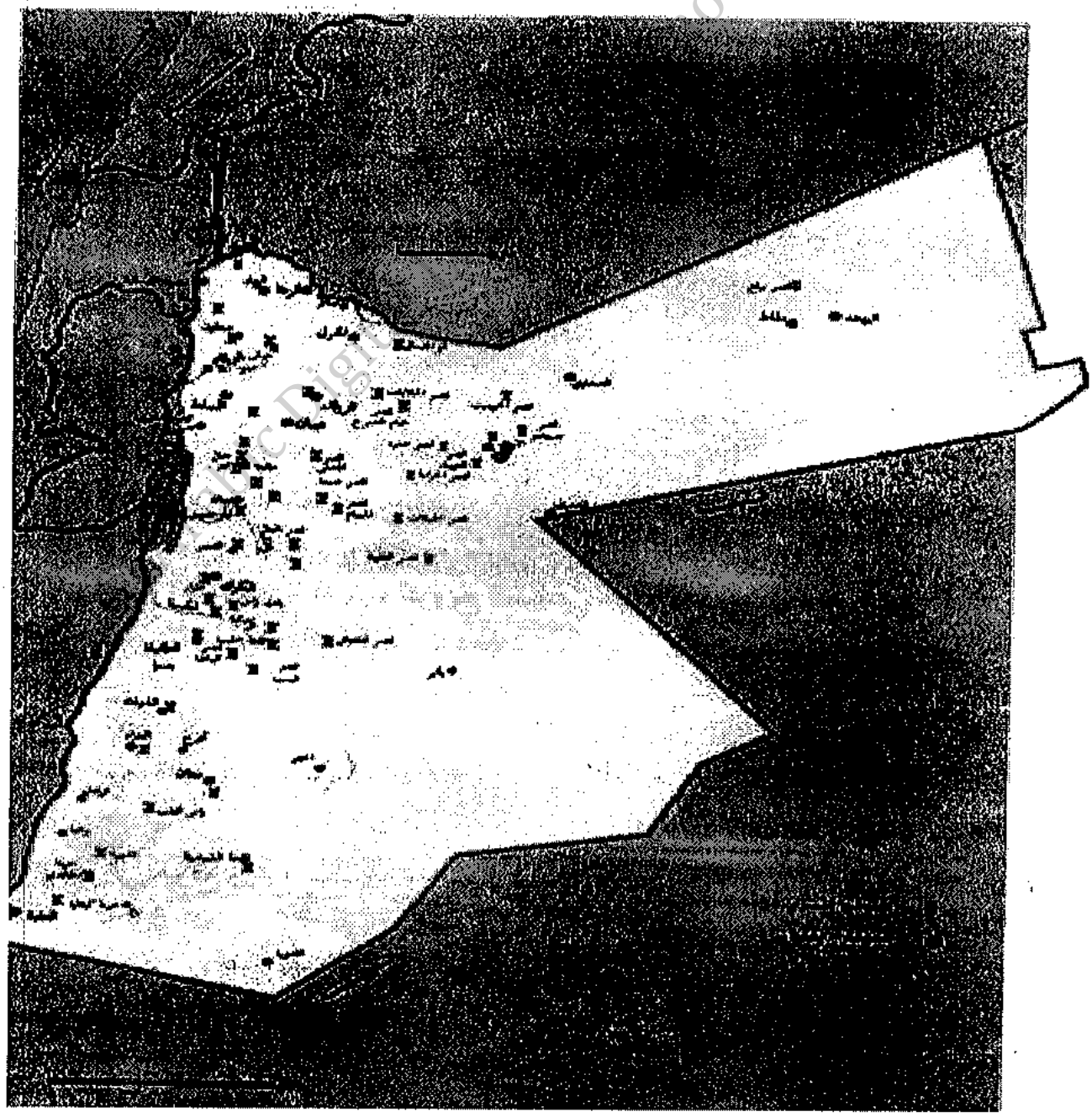

الشكل (2-31) خريطة المواقع السياحية في الأردن

1 - صَنِّف المواقع السياحية من الشكل.

2 - بماذا تفسر كثرة المواقع السياحية في الأردن؟

3 - صف أحد المواقع التي زرتها.

4 - ما واجبك تجاه المواقع التي تزورها؟

معرفة

للاستفادة من مقومات السياحة في الأردن، تبنت وزارة السياحة والآثار الأردنية استراتيجية من شأنها أن تحقق الأهداف التالية:

1 - إبراز العوائد الاقتصادية للسياحة.

2 - تفعيل مشاركة المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية.

3 - اعتماد قطاع السياحة كأداة فاعلة لتحسين دخل المواطن والحد من الفقر والبطالة.

4 - تعزيز مبدأ الشراكة في الإدارة الوطنية للسياحة.

5 - رفع كفاءة البناء المؤسسي لقطاع السياحة.

6- توفير البنية التحتية والفوقية، وتطوير المنتج السياحي.

7- وضع سياسات التسويق والترويج السياحي وقيادتها.

1 - وضح المقصود بالاستراتيجية المتبعة في السياحة التي أرادت الحكومة الأردنية تطبيقها؟

2 - هل تعتقد أن مثل هذه الاستراتيجية يمكن أن تحقق أهدافها؟

3 - ما المعوقات التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية، حسب رأيك؟

ارجع إلى موقع وزارة السياحة والآثار:

www.tourism.jo/Home/index.htm ثم استخرج:

1 - المهام التي تقوم بها الوزارة.

2- الخطط والمشاريع السياحية التي تنفذها أو تخطط لتنفيذها.

فكر

ما دور جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في ترويج الأردن سياحياً؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

مما يؤكد أهمية السياحة في الأردن أن الدخل الناتج عن هذا القطاع خلال الفترة الزمنية 1999 – 2003 كان يزيد وبشكل مستمر عن الإنفاق على السياحة خلال تلك الفترة، جدول (2-6).

والآن تأمل الجدول الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الجدول (2-6) الدخل والإنفاق السياحي في الأردن (بالمليون دينار) 1999 – 2003

السنة	1999	2000	2001	2002	2003
الدخل السياحي	564.0	512.4	496.2	557.2	577.2
الإنفاق السياحي	251.9	274.7	297.7	295.2	267.5

1 - ما الفرق بين الدخل والإنفاق السياحي؟

2 - ما أسباب انخفاض الإنفاق على السياحة في الأردن؟

3 - لماذا كان الدخل من السياحة يتأرجح خلال الفترة الزمنية 1999 – 2003 حسب رأيك؟

4 - كيف يمكن لدولة مثل الأردن أن تعمل على زيادة إيرادتها من السياحة؟

5 - ما أبرز العوامل التي تؤثر في ازدهار السياحة الدولية أو كسادها، حسب اعتقادك؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حقيقة	1 - وصلت ذروة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 8.5% سنة 2000م. 2 - وفر قطاع الفنادق المصنفة وحده نحو 10299 فرصة عمل سنة 2004م، مما أدى إلى توفير نحو 172000 فرصة عمل غير مباشرة في قطاع الخدمات والتجارة.	

معرفة

التسويق السياحي: هو جمع المعلومات عن سلوك السياح وتوقعاتهم وإنتاج الخدمات المطابقة لها، وجاءت رؤية الاستراتيجية الوطنية الحديثة للسياحة في كون السياحة قطاعاً أساسياً يساهم بشكل فاعل في التنمية طويلة الأمد للاقتصاد الوطني، وتحسين مستوى معيشة الأفراد، كما وكانت مهام الاستراتيجية في التنمية المستدامة لقطاع السياحة من خلال المشاركة بين القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني؛ وذلك لتوفير فرص العمل، وتحقيق المنافع للمجتمع، وعوائد صناعية، ومنافع اقتصادية وثباتها.

الطلب السياحي

هو تعبير عن اتجاهات السائحين لشراء منتج سياحي معين، أو زيارة منطقة أو دولة سياحية بذاتها، قوامه مزيج مركب من عناصر مختلفة تمثل الدوافع والرغبات والقدرات والحاجات الشخصية التي يتأثر بها المستهلكون السياحيون من حيث اتجاهات الطلب على منطقة معينة. وهو مجموع المشترين الراغبين والقادرين على شراء كمية الخدمات السياحية عند سعر معين وخلال مدة محددة من الزمن.

العرض السياحي

هو كل مكونات النشاط السياحي من فعاليات وخدمات وصناعات يمكن تقديمها للسائح لإنجاح تجربة السفر. ويتركّبُ العرض السياحي من عنصرين رئيسين، وهما:

- عوامل الجذب السياحي.
- التسهيلات والخدمات السياحية، التي تعد عنصراً أساسياً من عناصر العرض السياحي.

فكر

1. اذكر بعض التسهيلات والخدمات السياحة التي توفرها الدولة للسائح؟
2. علّل العبارة التالية: "في حالة ضعف مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة، فإن ذلك سينعكس سلباً على الموقع السياحي، حتى لو كان يمتلك مقومات جذب سياحي مميزة"؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

منظمة السياحة العالمية: هي منظمة تابعة للأمم المتحدة تهتم بشؤون الدول من الناحية السياحية، وتصدر الإحصائيات المتعلقة بالطلب والعرض السياحي على مستوى العالم، ومقرها في مدريد.

- استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرتين عن مهنة الدليل السياحي.

www.google.com

تعميمات:

- زيادة التكامل بين قطاع السياحة والمؤسسات التربوية يزيد من فرص نجاح هذا القطاع وتنميته وتطويره.
- تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالقطاع السياحي يزيد من إلمامهم بالمشاكل التي تواجه هذا القطاع.
- زيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ يجعلهم قادرين على الحفاظ على البيئة ومكوناتها، من خلال إشراك العديد من المؤسسات كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.
- تزويد المناهج بمفاهيم التربية السياحية يسهم في زيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ، ويزيد من فرصهم في كيفية التعامل مع الآخرين، وتكوين رؤية واضحة عن كيفية تسويق منتجاتنا السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفة والفهم

1 - عرف ما يأتي: السياحة، صناعة السياحة، الاستراتيجية، **الدليل السياحي، سياحة الحوافز، السياحة التجارية.**

2 - بين أهم المقومات السياحية في الأردن.

3 - ما الفرق بين المصيف والمشتى؟

4 - أعط أمثلة على المصايف والمشاتي في الأردن.

مهارات البحث والاتصال

1 - بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ناقش الآثار الاقتصادية للسياحة في الأردن باستخدام الخريطة الذهنية التالية:

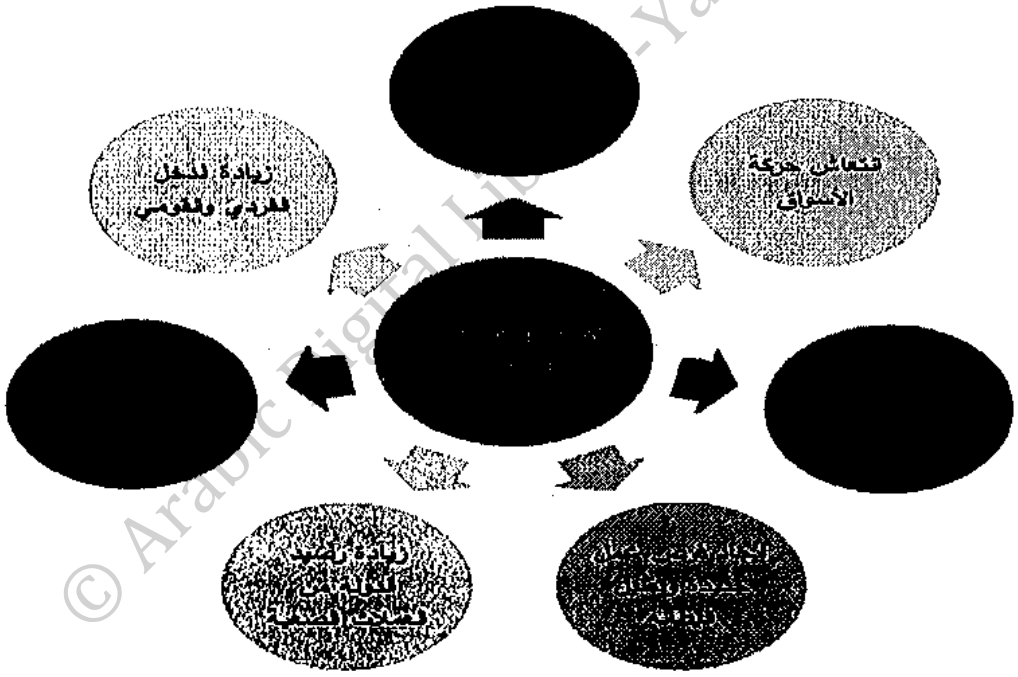

الشكل (2-32): الآثار الاقتصادية للسياحة

2 - (تتصف السياحة الدولية بالموسمية، بينما تتصف السياحة الداخلية بالاستمرار والاستقرار)، ناقش هذه العبارة مع أفراد مجموعتك.

3 - اكتب تقريراً مختصراً عن أهمية السياحة بالنسبة للأردن؟

4 - أقامت هيئة تنشيط السياحة الأردنية عدداً من المكاتب التمثيلية لها في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ابحث في أهمية مثل هذه المكاتب.

5 - اكتب نصاً لا يزيد عن عشرة أسطر تصف فيه موقعاً سياحياً زرته مع زملائك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مهارات الخريطة

1 - ارجع إلى الأطلس المدرسي، ثم حدد على خريطة الأردن الطبيعية أهم المصايف والمشاتي.

2- باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ عدة طبقات تمثل فيها أنماط السياحة في الأردن.

التطبيقات

- باستخدام برمجية الناشر، صمم موقعاً إلكترونياً افتراضياً حول السياحة في الأردن.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتب رؤيتك لتطوير القطاع السياحي في الأردن، ثم اقترح خطة يمكن باتباع إجراءاتها تحقيق الرؤية التي كتبتها لتطوير القطاع السياحي. تذكر أن الرؤية عبارة عن فقرة لا تزيد عن سطرين تمثل المكان الذي تريد الوصول إليه في عملية التطوير.
- **ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب فقرة تبين فيها العقبات التي تواجه التسويق السياحي للأردن....**
- **استخدم أحد محركات البحث للوصول إلى برنامج ابتسم واقترح خطة لتعميق التربية السياحية لدى الطلبة في مدرستك في ضوء فكرة وأهداف البرنامج.**

Digital Library - Yarmouk University

الجغرافيا السياحية

هل هناك علاقة بين الجغرافيا والسياحة؟

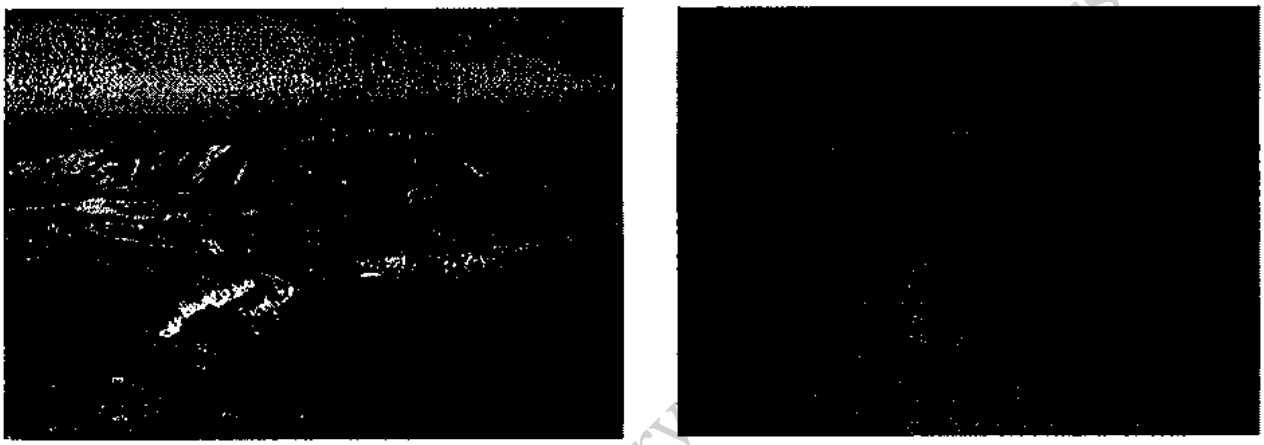

الشكل (2 -33) علاقة الجغرافيا بالسياحة

معرفة

تتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعاً لخصائصها، وهي تضم المرتفعات الجبلية، والخوانق، والأودية، والهضاب، والجزر.

وتعتبر الجبال التي تشكل 10% من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي لارتباطها عادة بظواهر أخرى متنوعة مثل الأشكال النباتية الطبيعية، وأنماط الحياة الحيوانية، والمياه الجارية عليها، والهواء النقي، وطبيعة أشعة الشمس الساقطة عليها وتأثيرها الصحي المنعش لبعدها عن مصادر التلوث.

1 - كيف تؤثر مظاهر سطح الأرض على السياحة؟

2 - بين أثر المناخ في تشجيع الحركة السياحية؟

© Arabic Digital Library

حقيقة	يمثل المناخ رأس المال غير المنظور للكثير من المواقع السياحية، لأنه يشكل عاملاً هاماً من عوامل الجذب والطرد السياحي لأي منطقة، وهذا ما ينطبق على الأردن؛ حيث يسوده عدة أنماط مناخية تتخذ امتداداً طولياً من الشمال للجنوب؛ وهي الإقليم شبه المداري في الأغوار، وإقليم البحر المتوسط في المرتفعات الجبلية، والإقليم الصحراوي وشبه الصحراوي في البادية والهضبة الشرقية.	

فكر

كيف يعد المناخ رأس مال غير منظور لكثير من المواقع السياحية؟

تعميم:

كلما تنوعت الأنماط المناخية في بلد ما أدى ذلك إلى تنوع أنماط السياحة فيها.

جغرافية السياحة

هي العلم الذي يهتم بدراسة وتفسير حركة الناس وتنقلهم، وعلاقتهم مع بيئة مكان القصد السياحي، والنظام الأيكولوجي المتوفر فيها، وتحليل التباين في شدة الجذب السياحي لهذه البيانات.

ارجع إلى أحد محركات البحث واكتب فقرة تبين فيها أهداف الجغرافيا السياحية ....

www.Google.com

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

تتأثر السياحة بمجموعتين من العوامل الطبيعية والبشرية، التي تتباين من منطقة لأخرى، ويبينها شكل (2 -34):

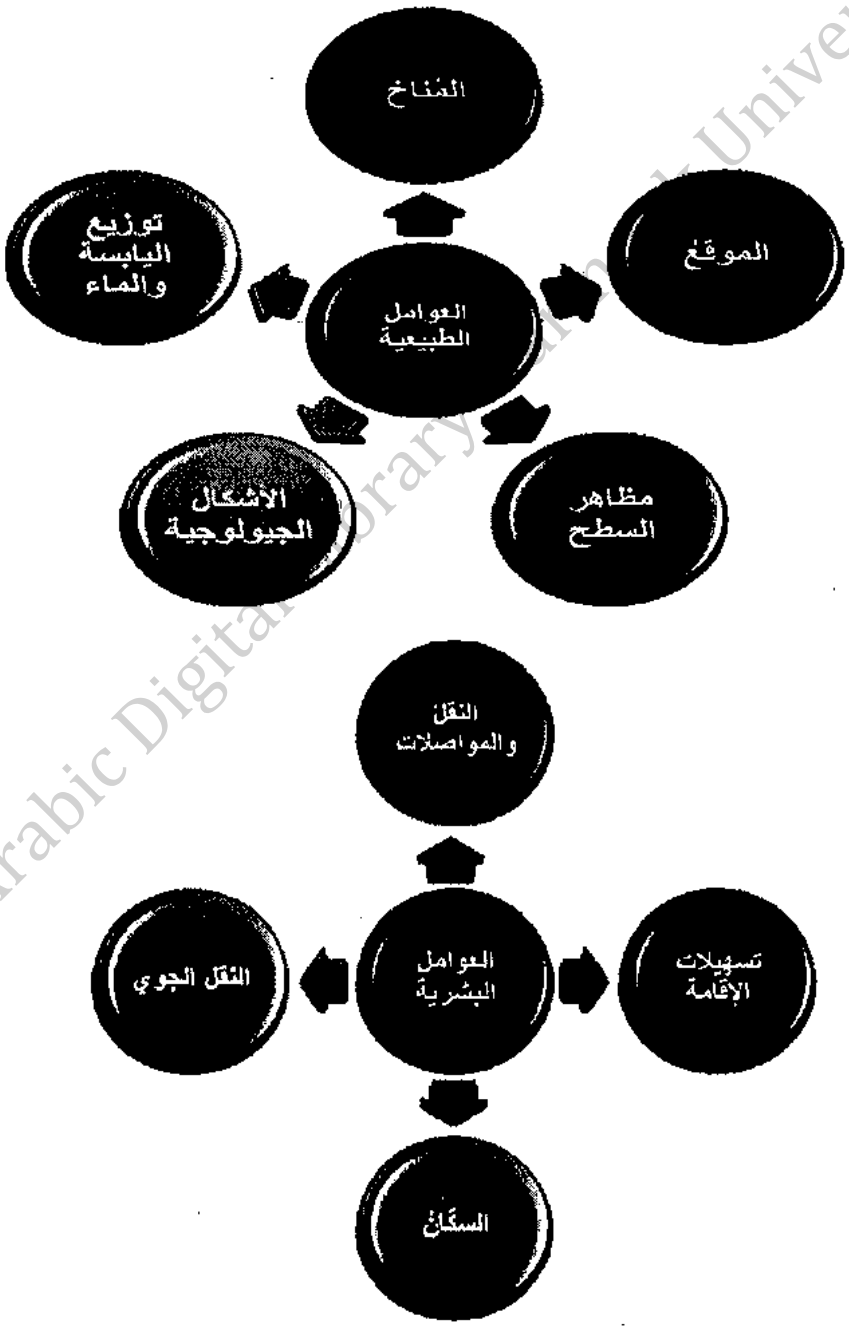

الشكل (2 -34) العوامل المؤثرة في النشاط السياحي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معلومة:

هناك العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه قطاع السياحة الأردني بشكل عام وتتلخص بما يلي:

- المنافسة مع الدول المجاورة.
- الاعتماد على استيراد احتياجات صناعة السياحة.
- قلة الموارد البشرية المدربة.
- عدم إيلاء البيئة أهمية خاصة في العملية السياحية.
- عدم وجود سياسة واضحة في التسويق والترويج للسياحة الأردنية.
- نقص الوعي السياحي المحلي والإعلامي، والتعريف بالأردن وكنوزه السياحية.
- موسمية السياحة في الأردن.

من خلال دراستك للمشكلات التي تواجه قطاع السياحة ما هي مقترحاتك لحل هذه المشاكل؟

1 - ما هو دورك في ترويج الأردن سياحياً؟

2 - كيف يمكن أن تتعاون وزارة الإعلام والسياحة في رفع مستوى الوعي السياحي عند المواطنين؟

© Arabic Digital

تعميمات:

- التعامل مع السائحين بلطف ولين واحترام ودون استغلال، مدعاة لعودة السائح إلى بلدنا مرة أخرى، وعدم التزام الشركات والمنظمات السياحية بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى نفور السائحين من البلد وعدم عودتهم إليه.
- توفر الخدمات السياحية في مختلف مناطق الوطن يسهم في إعادة توزيع السكان من خلال المشاريع السياحية المقامة، و يؤدي إلى عدالة التوزيع للدخل القومي.
- تزويد الدليل السياحي بالمعارف والمهارات الخاصة بالقطاع السياحي تجعله قادراً على تقديم معلومات عن المناطق الأثرية والخدمات السياحية المتوفرة فيها.

معرفة

الخرائط السياحية هي خرائط طبوغرافية تحتوي على المعالم السياحية، كالمدن، وكالفنادق، والحدائق، والغابات، والطرق الرئيسية، والمتنزهات، والمواقع السياحية الأخرى.

انظر الشكل(الشكل 2-35) ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

(الشكل 2-35): خريطة الأردن السياحية

1 -صنف المواقع السياحية الظاهرة على الخريطة حسب النمط المناخي الذي يسودها؟

2 -اذكر المناطق السياحة ذات الطبيعة الجبلية، وحددها على الخريطة؟

معرفة

عناصر الجذب السياحي في الطبيعة الجغرافية:

1 - البيئة العامة وتتضمن المناظر الطبيعية والجبال والشواطئ والسهول والصحارى.
2 - عناصر طبيعية محددة كالخصائص الجيولوجية أو البيولوجية أو الحيوانات البرية أو النباتات الطبيعية أو المياه المميزة للمكان.
3- المناخ والمتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية.

معلومة:

تؤلّف المملكة الأردنية الهاشمية مع بقية دول بلاد الشام وحدة جغرافية متجانسة نسبياً، من حيث التضاريس، والمناخ، والنباتات، والسكان، والتاريخ، وتحتل موقعاً جغرافياً ممتازاً أكسبها أهمية بالغة بوصفها حلقة وصل بين أقطار العالم المتعددة، ويقع الأردن جنوب غرب قارة آسيا بين درجتي عرض ´11 °29– ´33 °22شمالاً، وبين خطي طول ´34 °59– ´39 °18شرقا، وبذلك يعد الأردن حلقة وصل بين الأقطار العربية والقارات في العالم. ويمثل الأردن نقطة ارتكاز محوري لحركتين رئيستين يعبر عنهما شكله الممتد في اتجاهين مع خطوط الطول ودوائر العرض، فالمحور الطولي يصل الأردن بين البيئات المدارية في شبه الجزيرة العربية بالبيئات المعتدلة على البحر المتوسط، أما المحور العرضي فيتمثل بربط الأردن لدول الجزيرة العربية والعراق مع موانئ البحر المتوسط. ويتميز الأردن بطول الحدود البرية التي تربطه مع الدول المجاورة، أما الحدود البحرية فهي تقتصر على مسافة صغيرة متمثلة في ساحل خليج العقبة.

التطبيقات

باستخدام برمجية العروض التقديمية، صمم سبع شرائح عن المناخ السائد في الأردن وأثره على السياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفة والفهم

1 - عرف ما يأتي: الجغرافيا السياحية، التنوع المناخي، موسمية السياحة، الوعي السياحي، الترويج السياحي، الخرائط السياحية.

2 - بين أثر تباين مظاهر سطح الأرض في صناعة السياحة؟

3 - وضح دور العوامل الطبيعية والبشرية في النشاط السياحي؟

4 - بين الآثار الناجمة عن نقص الوعي السياحي عند السكان المحليين؟

5 - وضح أثر موقع الأردن الجغرافي على السياحة؟

مهارات البحث والاتصال

1- اكتب تقريراً تتحدث فيه عن تنوع الأنماط المناخية وأثره على السياحة المحلية.

2 - ارجع إلى أحد مواقع البحث وتحدث عن دور الإعلام في تنشيط الحركة السياحية.

3- قارن بين نمط المناخ للبحر المتوسط ومناخ الإقليم الصحراوي مبيناً فيه عوامل الجذب والطرد لكلا النمطين.

© Arabic Digital Yarmouk University

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تعرف الكثير من دول العالم بالدول النامية، ومن ضمنها المملكة الأردنية الهاشمية، لماذا يطلق عليها ذلك؟

تأمل الشكل التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

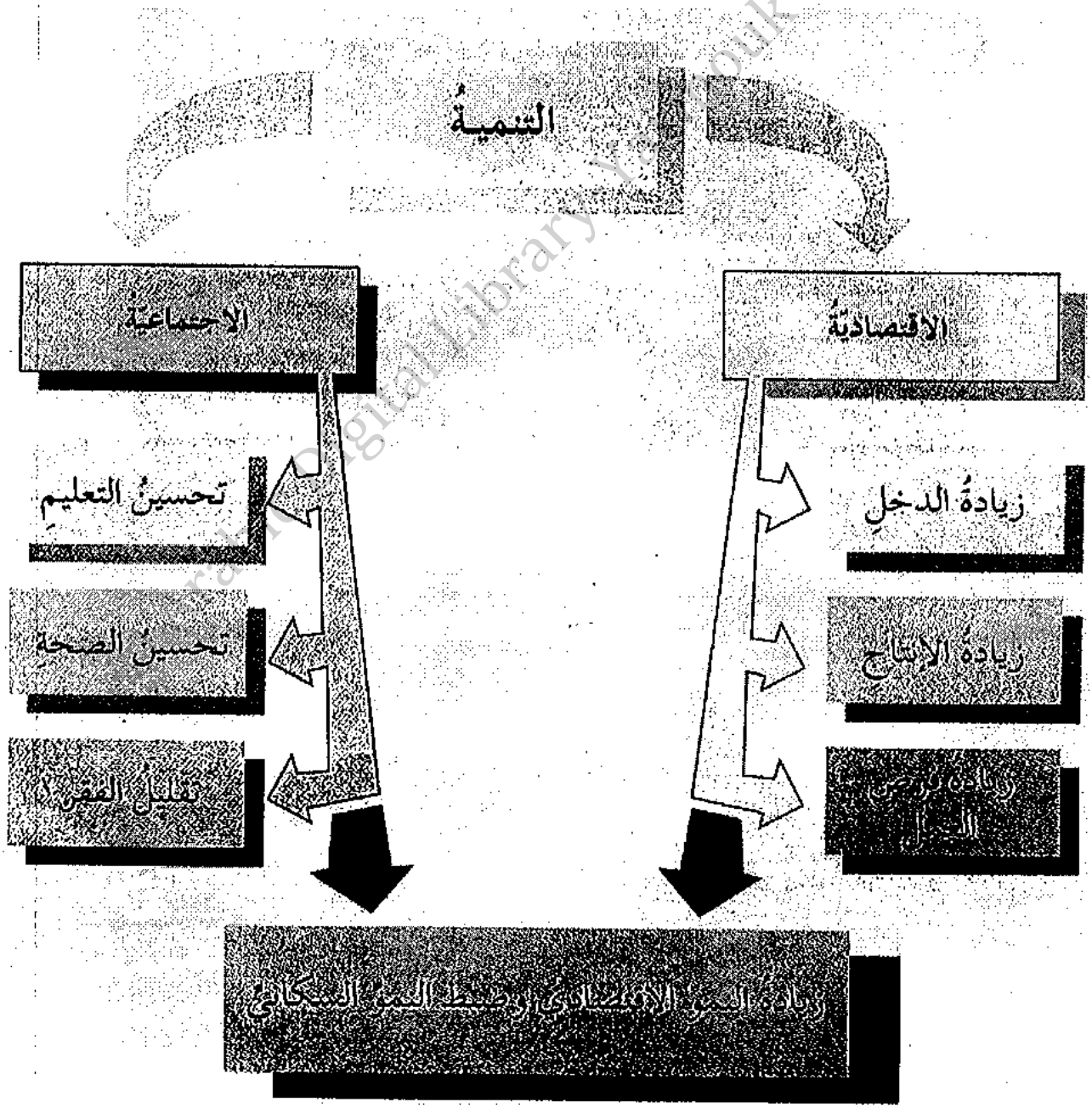

الشكل (2 -36) أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

Jerash Digital Library - Yarmouk University

1 - استنتج مفهوماً للتنمية من الشكل؟

2 - ما الدلائل التي تشير إلى حدوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

فكر

ما الفرق بين النمو والتنمية؟

الشكل (2 -37) أحد المستشفيات الحديثة في الأردن

© Ara... University

حقيقة	تهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى الوصول بالإنسان لمستوى معيشي لا ينبغي أن يتنازل عنه باعتباره حقاً أساسياً له، تلتزم به الدولة من خلال بعض البرامج والإجراءات الاقتصادية والاجتماعية. فالتنمية تحتاج عادة إلى دفعة قوية من التطور أو التحول من حالة اقتصادية واجتماعية إلى حالة أخرى مرغوبة وأكثر تقدماً. أما النمو فيحدث في الغالب عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي في الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

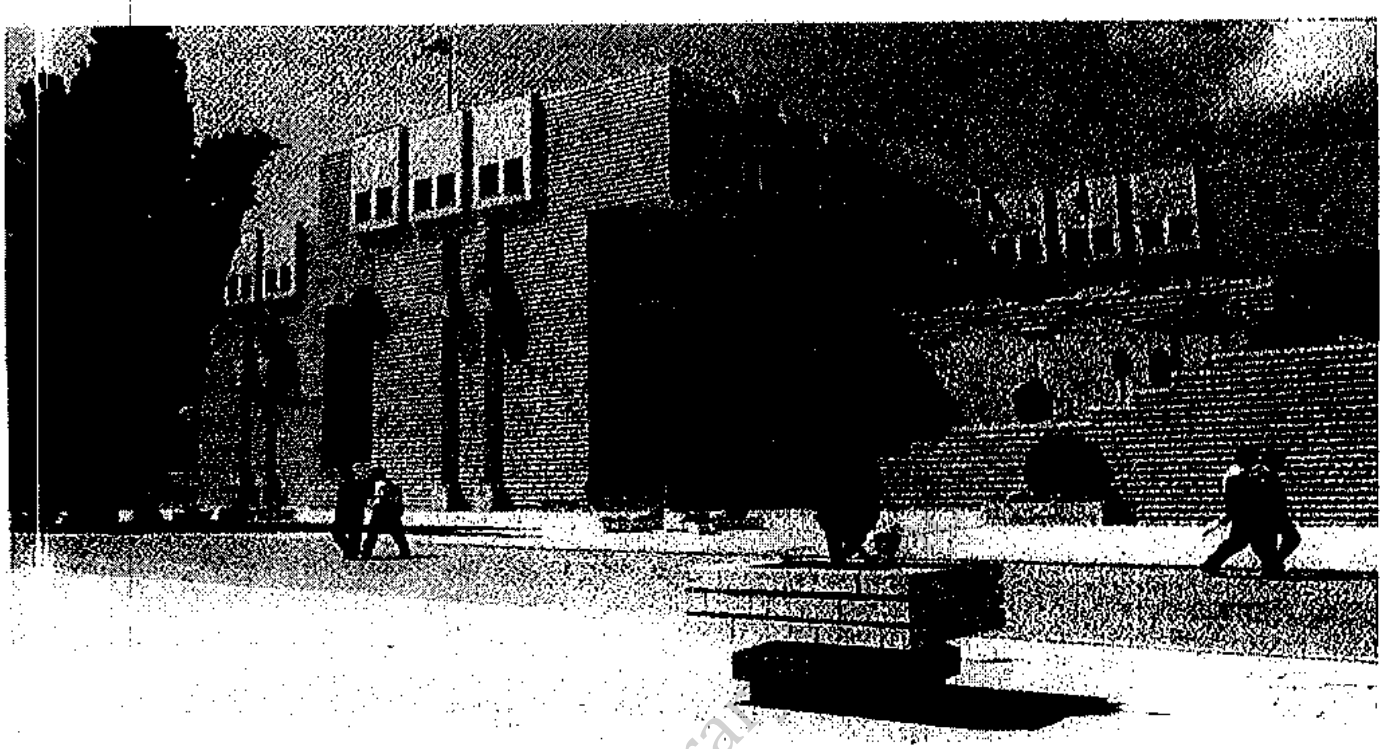

الشكل (2 -38) الجامعة الأردنية

فكر

أيهما –حسب اعتقادك – يحتاج إلى وقت أطول كي يتحقق: النمو أم التنمية؟ ولماذا؟

© Arabic Digital Library

معرفة

بدأ التخطيط التنموي في الأردن منذ الخمسينات ببرنامج السنوات العشر (1952 – 1962). تم وضع برنامج السنوات الخمس (1963 – 1967)، وأعيدت صياغته ليغطي السنوات السبع (1964 – 1970)، ثم توقف بسبب حرب حزيران، واحتلال الضفة الغربية، واستأنف الأردن نشاطه التخطيطي بوضع الخطة الثلاثية (1973 – 1975)، وتوالت الخطط الخمسية بعد ذلك. انظر الخط الزمني التالي:

1970-1976		1977 -1993	2003 -1999	2008 -2004

فكر

ما سبب انقطاع خطط التنمية في عامي 1991 ، 1992؟ وماذا فعل الأردن لتغطية هذه الفترة؟

معلومة:

لخص إعلان الألفية الثالثة، الذي تم التوصل إليه بإجماع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وصدر في شهر أيلول من سنة 2000م. أهم أهداف التنمية لهذه الألفية ما يلي:

ترتيبُ الهدفِ	الهدفُ
الأولُ	محوُ الفقرِ الشديدِ، والحدُّ منَ الجوعِ وسوءِ التغذيةِ في العالم.
الثاني	تحقيقُ التعليمِ الأساسيِّ للجميعِ.
الثالثُ	تشجيعُ المساواةِ بين الجنسينِ وتمكينُ المرأةِ.
الرابعُ	تخفيضُ مستوياتِ وفياتِ الأطفالِ.
الخامسُ	تحسينُ صحةِ الأمهاتِ.
السادسُ	التصدّي لأمراضِ الإيدزِ والملاريا والأمراضِ الأخرى.
السابعُ	ضمانُ ديمومةِ البيئةِ.
الثامنُ	تطويرُ المشاركةِ الدوليةِ في مجالِ التنميةِ.

فكر

أعِد ترتيب الأهداف حسب وجهة نظرك؟ ما تبريرك لهذا الترتيب؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

تهدف عمليات التخطيط التنموي في الأردن على المستوى المحلي إلى:

1 - رفع معدلات النمو الاقتصادي بحيث تفوق معدلات النمو السكاني.

2 - زيادة اعتماد الموازنة العامة على الإيرادات المالية المحلية، وزيادة الادخار المحلي واستثماره.

3 - تحقيق تكافؤ الفرص، والعدالة في توزيع مكاسب التنمية على الشرائح الاجتماعية والإقليم كافة.

4 - تخفيف العجز في الميزان التجاري.

5 - توسيع المشاركة في صنع القرار.

6 - المحافظة على البيئة.

7- زيادة الدخل القومي.

© Al-Hussein Bin Talal Library-Yarmouk University

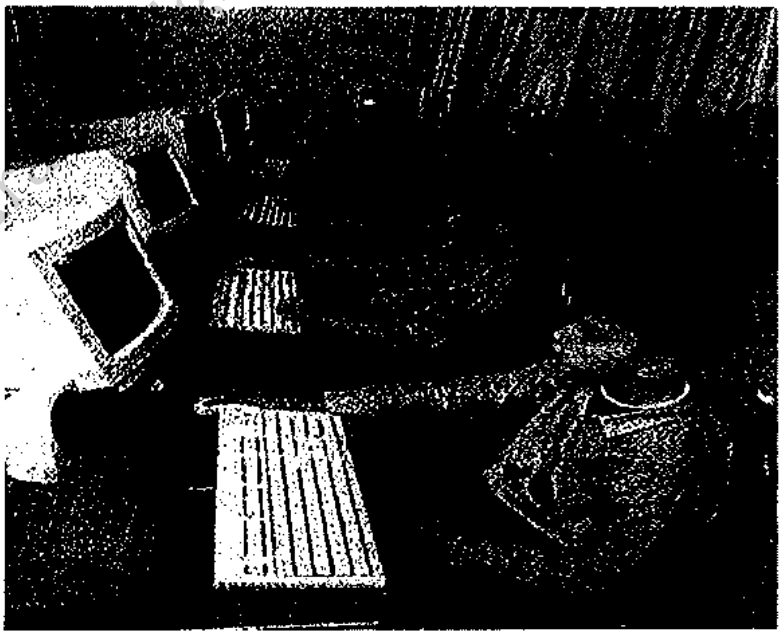

الشكل (2 -39) أحد مختبرات الحاسوب الحديثة في الأردن

فكر

كيف يمكن أن تساهم – بصفتك مواطناً أردنياً - في تحقيق أهداف التخطيط التنموي؟

حقيقة	على الرغم من محدودية الموارد في المملكة الأردنية الهاشمية، إلا أنها تحظى بقيادة حكيمة تسعى دوماً لتقدم المملكة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.	

الجدول (2-7) بعض المؤشرات التي تدل على التطور الاقتصادي والاجتماعي في المملكة

الأعداد	1985	1990	1995	2000	2005
الطلبة	894695	1016778	1248664	1387300	1531331
المدارس	3205	3634	4041	4804	5348
الحواسيب	-	-	4800	6000	60000

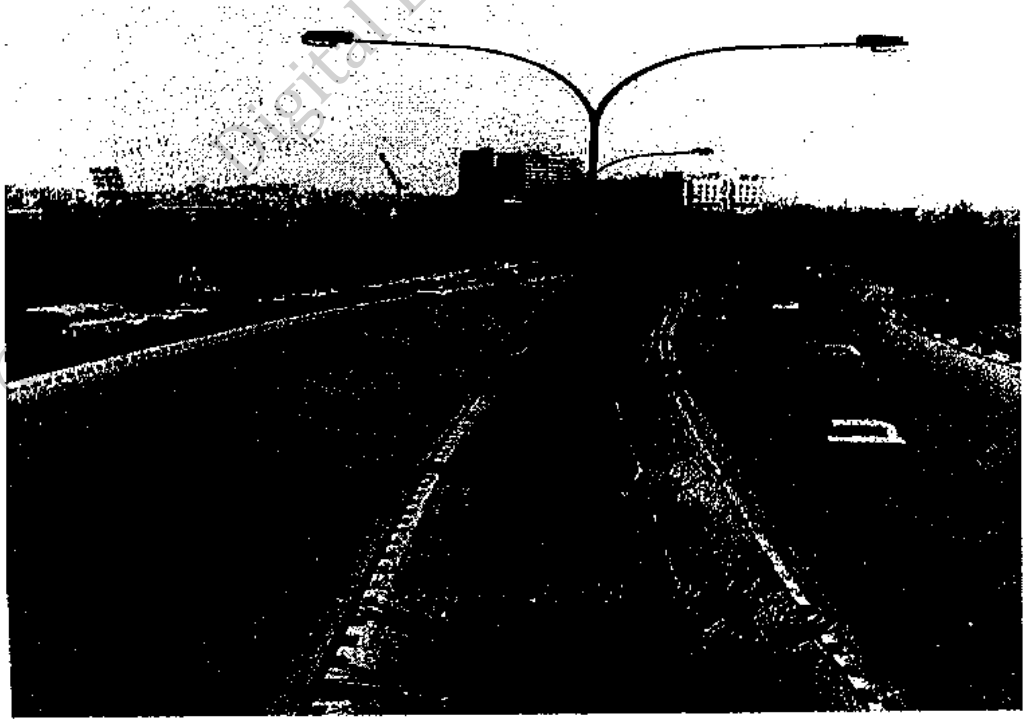

الشكل (2-40) إحدى الطرق الحديثة في الأردن

Digital Library-Yarmouk University

معرفة

التنمية السياحية هي عملية تكامل طبيعي ووظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في منطقة ما ومجموعة الأنشطة التنظيمية والمرافق العامة من ناحية أخرى، وتهدف إلى العمل على اجتذاب أكبر عدد من السائحين لزيارة البلاد، والحصول على أكبر قدر من العملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة بالبلاد.

معلومة

شهدت البتراء خلال العقدين الماضيين تنمية متواصلة ساهمت في وضع هذه المنطقة على خارطة السياحة العالمية بقوة، وقد نالت هذه التحولات التقدير بحصدها أرفع الجوائز ومنها الى الميثاق العظيم، والشبكة الذهبية، والخدمات والإستثمار.

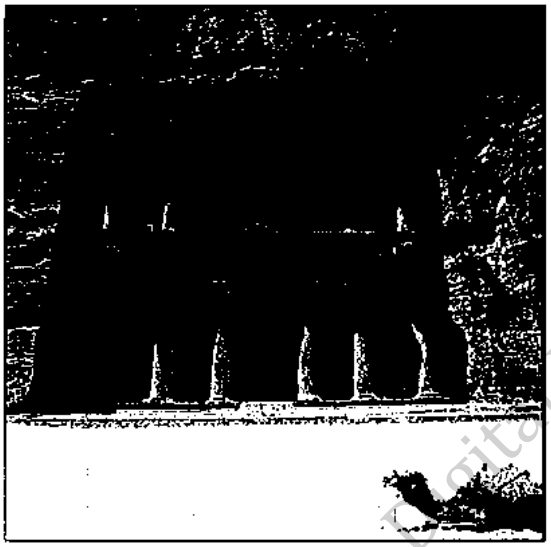

الشكل (2-41) : البتراء

حقيقة	مستقبل السياحة يمر العالم بمجموعة من المستجدات الاقتصادية والسياسية وأهم هذه المستجدات؛ تسارع وتيرة العولمة السياحية، ونمو قطاع المعلومات السياحية، وخصخصة القطاع السياحي، وسوف يكون لها تأثيرٌ كبيرٌ على مستقبل عملية التنمية السياحية في كافة الدول وخصوصاً الدول النامية، ومنها الأردن.	

- استخدم أحد محركات البحث واكتب فقرة عن مستقبل السياحة في الأردن.

www.google.com

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معرفة

معوقات التنمية في الأردن:

المعوقات السكانية

1 - ارتفاع نسبة صغار السن الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة. فقد بلغت نسبة هؤلاء في سنة 2003م (37.8%) تقريباً من مجموع السكان. ويؤدي هذا الارتفاع بالضرورة إلى ازدياد الطلب على الخدمات المتعلقة بهذه الفئة من السكان وبخاصة التعليم والرعاية الصحية.

2 - ارتفاع معدل البطالة بين القوى العاملة الأردنية.

3 - انخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل.

المعوقات الاقتصادية

1 - المعوقات الزراعية المتمثلة في شح المياه اللازمة لري الأراضي الزراعية، وهجرة الأيدي العاملة من الريف إلى المدن الأردنية، وضعف التسويق.

2 - قلة استيعاب القطاعات الإنتاجية للأيدي العاملة، سواء في قطاع الصناعة والتعدين أو في الزراعة، أو في الإنشاءات. فقد كان استيعاب هذه القطاعات في سنة 2000 لا يزيد عن 25% من مجمل القوى العاملة في الأردن.

3 - اعتماد خطط التنمية في الأردن على القروض الخارجية العربية والأجنبية، مما يجعل هذا الجزء من تمويل الخطط غير مستقر.

المعوقات الاجتماعية

1 - الاختيار الخاطئ لتخصصات الطلاب في التعليم الجامعي بتأثير مباشر من الأهل. وهو ما يجعل هناك فائضاً كبيراً في خريجي بعض التخصصات مقابل شح في خريجي تخصصات أخرى.

2 - الإنجاب بشكل كبير باعتباره يرفع من المكانة الاجتماعية للأسرة.

المعوقات الدولية الإقليمية

1- الهجرات السكانية المتكررة.

2- عدم الاستقرار في المنطقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفة والفهم

1 - عرف ما يأتي: التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، خطة تنموية، الفقر.

2 - بين المعوقات التي تواجه التنمية في الأردن؟

3 - كيف يمكن أن يوفر النمو الاقتصادي المزيد من فرص العمل للسكان؟

4 - استنتج معوقات التنمية السياحية في الأردن؟

مهارات البحث والاتصال

1 - أوكل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين إلى لجنة ملكية خاصة دراسة تقسيم المملكة إلى أقاليم تنموية، ناقش زملاءك ومعلمك في الفوائد التنموية لهذه المبادرة بالنسبة للأردن وعوائدها.

2 - من خلال أفراد مجموعتك، ضع عدداً من الحلول لإحدى معوقات التنمية في الأردن، ثم ناقشها مع زملائك؟

مهارات الخريطة

باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ عدة طبقات تمثل الأقاليم التنموية في الأردن، وطبقة للمحافظات، وطبقة تمثل الأقاليم السياحية.

التطبيقات

- باستخدام برمجية الناشر أعِدَّ مطوية تتناول فيها أهمية تقسيم الأردن إلى أقاليم تنموية، والفائدة التي ستعود على المواطن.
- باستخدام برمجية الناشر اعد مطوية تتناول التنمية السياحية في الأردن.
- اختر أحد أهداف عمليات التخطيط التنموية في الأردن. وبالتعاون مع معلمك وأفراد مجموعتك، اكتب خطوات إجرائية لتحقيق هذا الهدف.

© Arabic Digital University

المعرفة والفهم

1 - عرف المفاهيم الآتية:

الزراعة البعلية، الزراعة المروية، الصناعة، الصناعات التحويلية، السياحة، الحماية الإغلاقية، الميزان التجاري، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خطة التنمية، الحماية الجمركية، **الجغرافيا السياحية.**

2 - ما العوامل المؤثرة في الزراعة؟

3 - كيف يمكن استغلال الأراضي القابلة للزراعة؟

4 - اذكر مقومات الإنتاج الصناعي.

5 - اذكر مشكلات القطاع الصناعي في المملكة الأردنية الهاشمية.

6 - ما أهم العوامل المؤثرة في الصناعة.؟

7 - اذكر أسباب العجز في الميزان التجاري الأردني؟

8 - عدد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن؟

9 - اذكر أنواع السياحة في الأردن من حيث الهدف منها، واذكر مثالا على كل نوع.

10 - عدد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

11 - ما أهداف التخطيط التنموي في الأردن.

12 - اذكر أهداف التنمية لهذه الألفية حسب إعلان الأمم المتحدة.

13 - استنتج العلاقة القائمة بين كل مما يأتي:

أ - الزراعة/توفر المياه.

ب -زيادة الإنتاج/الميزان التجاري.

ج - التعليم/التنمية.

د- المواد الخام/الصناعة.

هـ -الترويج السياحي/عدد السياح.

و - التقدم التقني/التنمية.

ز - ازدهار السياحة/ الإقتصاد الوطني.

14 - بيّن العلاقة بين الجغرافيا والسياحة؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مهارات البحث والاتصال

1- أريدك أن تتخذ قراراً بالتعاون مع أفراد مجموعتك لإنشاء مصنع، ما العوامل التي يجب أن تأخذها بعين الاعتبار؟

2- ارجع إلى موقع وزارة الصناعة والتجارة، واكتب قائمة بأسماء المدن الصناعية في المملكة الأردنية الهاشمية.

3- أراد رائد من الطلبة من خارج الأردن زيارة صديقه، والإقامة في الأردن مدة أسبوع. بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اعمل برنامجاً لزيارة الوفد لتعريفه بمعالم الأردن السياحية.

4- حدد أنك مقدم البرنامج التلفزيوني، وأردت أن تستضيف خبيراً زراعياً للتحدث معه حول المشكلات الزراعية في الأردن، وطلبت منك توجيه خمسة أسئلة له، ما الأسئلة التي تود أن توجهها له؟

5- لو كنت صاحب مؤسسة سياحية، ما المطالب التي ترى ضرورة توفيرها لمؤسستك من قبل الحكومة؟

© Arabic Digital

مهارات الخريطة

1 - تخيل نفسك معلماً لمادة الجغرافيا، وأردت أن تعطي طلبة صفك درساً عن الزراعة في الأردن:

أ - ما الخريطة التي ستستخدمها لهذه الغاية؟

ب - ما نوع هذه الخريطة؟

ج - ما الظواهر التي ستطلب تعيينها على الخريطة؟

د- ما الموقع الإلكتروني الذي يمكن أن يرجع إليه الطلبة للحصول على هذه الخريطة؟

2- باستخدام خريطة الأردن، اعمل على تقسيمها إلى ثلاثة أقاليم (شمال، ووسط، وجنوب)، ثم أجب عما يلي:

أ - كم محافظة يشمل كل إقليم؟

ب - كم عدد سكان كل إقليم؟

ج - اذكر الجامعات الحكومية الموجودة في كل إقليم.

د- بعد توفر المعلومات السابقة، لو أردت تقسيم الأردن إلى أقاليم من جديد، كيف سيكون التقسيم؟

3 - باستخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية أنشئ مشروعاً لكل مما يأتي:

أ - طبقة للمدن الصناعية في الأردن.

ب - طبقة لتوزيع الأراضي الزراعية في الأردن.

ج - طبقة للمواقع السياحية والأثرية في الأردن.

د - طبقة للخدمات السياحية في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التطبيقات

1 - باستخدام برمجية الرسام صمم مخططاً لمدينة سياحية تنوي إنشاءها.

2 - باستخدام إحدى برمجيات الحاسوب، صمم استبياناً من عشر فقرات، لقياس معرفة طلاب صفك بالمشكلات التنموية في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق(6)

كتاب تسهيل المهمة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون

مديرو ومديرات المدارس الحكومية/ الصف العاشر

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت/٧١١/١٠٧ تاريخ ٢٠١٣/٩/١٠ ، يقوم الطالب عمر ابراهيم الطوالبة بإجراء دراسة عنوانها "تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية لأثرية السياحة وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، ويستدعي ذلك تطبيق استبانة على عينة من طلبة الصف العاشر في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

محمود محمد شهاب

نسخة السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة السيد رئيس التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

www.moe.gov.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك ت/١٠٧/ ٧١١
التاريخ : ٢ / ذو القعدة / ١٤٣٤ هـ
الموافق : ٨ / أيلول / ٢٠١٣ م

المحترم عطوفة السيد مدير مديرية تربية محافظة عجلون

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عمر ابراهيم علي الطوالبة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب عمر ابراهيم علي الطوالبة، ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠٤٠)، بدراسة بعنوان "تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (الوحدة المطوره، اختبار الوعي السياحي) على عينة من طلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية
أ.د. أمل الخصاونة

هاتف : ٧٢١١١١١ - ٢٠٠ + ٩٦٢
فاكس : ٧٢١١١٩٩ -٢٠٠ + ٩٦٢
اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (7)

اختبار الوعي السياحي قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الأستاذ الدكتور .....المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي " ولأغراض الدراسة فقد بنى الباحث اختبار مكونا من (20) سؤال من نوع الاختيار من متعدد ، ويأمل الباحث منكم التكرم بالإطلاع على أسئلة الاختبار ، وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عمر الطوالبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

3. يقصد بمفهوم السياحة أنها حركة انتقال:

أ - دائمة ومؤقته للأفراد لدول أخرى. ب - دائمة ومؤقتة للأفراد خارج الدولة.

ج -مؤقت للأفراد داخل الدولة وخارجها د- مؤقتة للأفراد داخل الدولة

4. يحتل قطاع السياحة في الأردن أهمية كبيرة في بنية الاقتصاد الأردني لأنه:

أ - يحتل المركز الاول من حجم الواردات بالنقد الأجنبي.

ب - يسهم بما نسبته 12% من الناتج المحلي الإجمالي.

ج - يأخذ بالتطور بشكل ملحوظ في بداية القرن.

د - يتوسع بشكل كبير في المنشآت السياحية.

5. تشكل السياحة مصدر دخل مهم للأردن بسبب:

ا - الاهتمام بالسياحة ب - تنوع الموارد الطبيعة.

ج - تنوع المناخ ج - الأسعار الرخيصة للمرافق السياحية.

6. من ابرز عوامل الجذب السياحي:

ا - قرب المناطق السياحية من السائح ب - الأمن والاستقرار.

ج - وجود أدلة لإرشاد السياح ج - توفر الحافز السياحي لدى السائح .

7. يقصد بالمقومات السياحية:

1 - العناصر التي تشكل جذبا للسياح.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ب - أنماط وأساليب الحياة الاجتماعية في الدولة المستهدفة للسياحة.

ج - المناخ والتضاريس التي تؤدي إلى تنوع البيئة السياحية .

د - الامن السياسي للمنطقة السياحية .

8. تتسم السياحة في الأردن بجملة من الخصائص من أبرزها أنها(معرفة):

أ - مستدامة ومنتجة وفعّالة ب- متنوعة وشاملة لجميع انواع السياحة

ج - تتناسب وإمكانات السياح د- تسهم في تقدم المجتمع وتطوره.

9. تعتمد نظافة الأماكن السياحية في الأردن على:

أ - جهود وزارة السياحة ب - تعاون المواطنين مع وزارة السياحة

ج - جهود السائحين أنفسهم. د - تعاون كافة قطاعات الدولة .

10. يقاس وعي المواطن السياحي من خلال :

أ - المحافظة على نظافة الأماكن السياحية ب - الإبلاغ عن المخالفات السياحية

ج - الترويج للسياحة وفق الإمكانات المتاحة له د - التبرع لصيانة المرافق السياحية.

11. من أبرز وسائل الوعي السياحي التي من شأنها الارتقاء بقطاع السياحة في الأردن:

أ - تشجيع إقامة السياح في الأردن ب - الحد من الاستثمار في صناعة السياحة

ج - زيادة الإجراءات الجمركية د - تحديد حركة السياح

12. من أبرز وسائل زيادة الوعي لدى المواطنين:

أ - توعية المواطنين بأهمية السياحة ب - عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج - عدم احتكاك المواطنين بالسياح د - تخصيص نشرات تعريفية عن الأماكن السياحية.

13. من واجبات المواطن تجاه الأماكن السياحية ما يلي:

أ - المحافظة على تلك الأماكن. ب - العبث والتخريب في الأماكن السياحية.

ج - الابتعاد عن التعامل مع السياح د - استقطاب اكبر عدد من السياح.

14. تعد السياحة نشاطاً مهماً لأنها:

أ - تسهم في انتقال السياح من مكان الى أخر

ب - توفر الراحة أو الترفيه.

ج - تتضمن إنفاق مبالغ من المال

د -تشجع السياح على شراء قطعه أثرية تقليدية.

15. تعتبر السياحة من الصناعات المهمة والتي يتم إدراجها في الخطط الإقليمية والقومية التي تهدف إلى:

أ - تنمية الدخل القومي.

ب -تحسين ميزان المدفوعات.

ج - تطوير وتحديث عن طريق التصنيع.

د - زيادة فرص العمل.

16. يتوقف نجاح السياحة وتطورها في أي بلد على:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ - كثرة الفنادق وأماكن الترفيه.

ب - مدى إرضاء السياح عند زيارة هذا البلد.

ج - قرب الأماكن السياحية من أماكن تواجد السياح.

د - وجود أدلاء سياحيين أكفاء.

17. تقاس المقومات التاريخية والحضارية لدولة ما:

أ - بمدى حضارة هذه الدولة على مرور الزمان.

ب - بقدر ما تمتلكه الدولة من آثار هذه الحضارة.

ج -بقدر ما تمتلكه الدولة من الثروات الطبيعية .

د- بقدر امتلاكها للثقافات المختلفة.

18. يقصد بعملية التربية السياحية:

أ - رفع درجة الوعي السياحي في المجتمع الأردني على المستوى الرسمي والشعبي.

ب - المحافظة على المناطق السياحية .

ج - عدم تقبل السياح على اختلاف أديانهم وجنسياتهم.

د- إعادة تأهيل أدلاء السياحة بما يحقق خدمة عالية الجودة.

19. يقوم مفهوم التربية السياحية المستدامة على:

أ - ربط التعليم السياحي في الأردن مع احتياجات سوق العمل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب - زيادة استقطاب الراغبين في السياحة من خارج المملكة.

ج - تحقيق مستوى معقول من الرخاء والأمن لجميع أفراد المجتمع بين الدول النامية

د- حماية التوازن البيئي والحفاظ على مقومات السياحة.

20. تعمل التربية السياحية على:

أ- تشجيع مبدأ احترام وقبول الآخرين .

ب - تشجيع انخراط الشباب بالعمل السياحي.

ج - تعزيز انتمائهم الوظيفي لقطاع السياحة.

د- تعزيز المستقبل السياحي للبلد .

21. تقع مسؤولية إنجاح القطاع السياحي على:

أ - جميع الجهات المعنية بالسياحة والتعليم ب- القطاع الخاص لوحده .

ج - السائحين والأدلاء. د - الشباب.

22. أكثر وسائل الإعلام فاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد:

أ -البرامج التلفزيونية ب -البرامج الإذاعية ج -الصحف د -المجلات.

23. تتمثل خدمات النزلاء في:

أ - تسهيلات الدخول والخروج للدولة .

ب - تسهيلات الإقامة المؤقتة في الدولة.

ج - تقديم كافة خدمات المنامة والمأكل والمشرب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

د- تقديم خدمات الإرشاد السياحي .

24. اذا استطاع السائح الاختلاط بثقافة البلد المستضيف فهذا يعني:

أ - التصادم الثقافي

ب -الالتقاء الثقافي

ج - التعرف على العادات والتقاليد

د- التعرف على الأماكن الثقافية

25. الشواهد المتعلقة بالدين والأضرحة والمزارات تعرف بـ :

أ - المعالم الدينية.

ب -الأماكن الدينية.

ج - مقامات الصحابة.

د- الأماكن السياحية.

24. معرفة السائح بالأمور المتعلقة برحلته من الانطلاق الى العودة تسمى :

أ - حب الاستطلاع ب - الوعي السياحي

ج - الإرشاد السياحي د- الوعي البيئي

25. شعور السائح بالأمن والاستقرار السياحي والاقتصادي يعتبر من:

أ - المقومات الحضارية والأمنية ب - المقومات الطبيعية

ج -المقومات الاقتصادية د- المقومات المعنوية للسائح نفسه

26. من سمات الجذب السياحي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ - الإيرادات السياحية ب - الصناعات السياحية

ج - التسهيلات السياحية د- الدخل السياحي

27. السياحة السياسية تهدف الى:

أ - تنمية الخطط السياسية

ب - تطوير استراتيجيات التسويق السياحي

ج- المشاركة في الأحداث واللقاءات السياحية

د - التمثيل السياسي للدولة في الخارج

28. ما تقوم به الشركات لمكافأة موظفيها من خلال التمتع بقضاء اجازات في مناطق سياحية معينة هي:

أ - سياحة المؤتمرات ب - سياحة الحوافز

ج - سياحة الاستجمام د- سياحة رجال الأعمال

29. تزويد الصحف والمجلات والانترنت بالمعلومات والاخبار السياحية تدعى:

أ - العرض السياحي ب - الدعاية السياحية

ج - إستراتيجية التوزيع د- الطلب السياحي

30. السياحة التي يرتادها السياح للاستشفاء من الأمراض هي السياحة

أ - الدينية ب- العلاجية ج - الترويحية د- الثقافي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

السؤال الثاني:أقرأ النص الاتي ثم اجب عن الاسئلة التي تلية:

يترأس الوعي السياحي قائمة من الوسائل التي من شأنها الارتقاء بقطاع السياحة، لعل من أبرزها العمل على تشجيع إقامة السياح في الأردن فترة أطول، وتبسيط الإجراءات الجمركية لدخول البضائع التي يحتاجها السياح، وتشجيع الاستثمار في صناعة السياحة، وتطوير قطاع النقل السياحي، وتطوير المصادر البشرية العاملة في صناعة السياحة والفنادق، والارتقاء بوسائل السلامة العامة والأمن، ناهيك عن نشر الوعي السياحي في المجتمع المضيف كركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض بالمجتمع المحلي الأردني المستضيف للسياحة.

في ضوء قراءتك للنص السابق، أجب عن الاسئلة الآتية:

1. ضع عنوانا للنص السابق؟
2. عرف بلغتك الخاصة الوعي السياحي؟
3. استنتج من النص السابق عوامل تشجيع السياحة؟
4. وضح العلاقة بين النشاط السياحي والنشاط الاقتصادي؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (8)

اختبار الوعي السياحي بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الأستاذ الدكتور .....المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي "ولأغراض الدراسة فقد بنى الباحث اختبار لقياس الوعي السياحي، ويأمل الباحث منكم التكرم بالاطلاع على أسئلة الاختبار ،وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عمر الطوالبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اختبار الوعي السياحي

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

5. يقصد بمفهوم السياحة أنها حركة انتقال:

أ - دائمة للأفراد داخل الدولة. ب- دائمة للأفراد خارج الدولة.

ج -مؤقتة للأفراد داخل الدولة وخارجها. د -مؤقتة للأفراد داخل الدولة فقط.

6. يحتلّ قطاع السياحة في الأردن أهمية كبيرة في بنية الاقتصاد الأردني لأنه:

أ - يحتل المركز الأول بين القطاعات الإقتصادية الأخرى.

ب - يسهم بما نسبته 12% من الناتج المحلي الإجمالي.

ج - أهم من القطاعات كافة.

د - يسهم بما نسبته 20% من الناتج المحلي الإجمالي.

7. تشكل السياحة مصدر دخل مهم للأردن بسبب:

أ - قلة الاهتمام بالسياحة.

ب - أنَّ السياحة تحسن ميزان المدفوعات في الدولة عن طريق زيادة حصيلة النقد الأجنبي.

ج - ترتكز عليها القطاعات الاقتصادية الأخرى.

د- غلاء الأسعار للمرافق السياحية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8. **من أبرز عوامل الجذب السياحي:**

أ - بعد المناطق السياحية من السائح ب - الأمن والاستقرار.

ج -قلة وجود أدلاء لإرشاد السياح د - لاشيء مما ذكر .

9. **يقصد بالمقومات السياحية:**

أ - العناصر التي تشكل جذبا للسياح.

ب - صيانة وترميم المواقع السياحية.

ج - توفر الشركات السياحية.

د- تعاقب جميع الحضارات العالميه على المنطقه.

10. **تتسم السياحة في الأردن بجملة من الخصائص من أبرزها أنها:**

أ - مستدامة ومنتجة وفعّالة. ب - انفرادها بنوع السياحة العلاجية في العالم.

ج - لا تتناسب وإمكانات السياح. د - ساهمت في تحول المجتمع الأردني الى مجتمع صناعي.

11. **تعتمد نظافة الأماكن السياحية في الأردن على:**

أ - ثقافة الفرد السياحية. ب - الحملات التوعوية المكثفة لوزارة السياحة.

ج - جهود السائحين أنفسهم. د - تظافر الجهود لكافة قطاعات الدوله.

12. **يقاس وعي المواطن السياحي من خلال :**

أ - المحافظة على نظافة الأماكن السياحية ب - الإبلاغ عن المخالفات السياحية

ج - الترويج للسياحة وفق الإمكانات المتاحة له د - جميع ماذكر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

13. **من أبرز وسائل الوعي السياحي التي من شأنها الارتقاء بقطاع السياحة في الأردن:**

أ - تشجيع إقامة السياح في الأردن ب - الحد من الاستثمار في صناعة السياحة

ج -تشديد الإجراءات الجمركية د - تحديد حركة السياح

14. **من أبرز وسائل زيادة الوعي السياحي لدى المواطنين:**

أ - توعية المواطنين بأهمية السياحة ب - عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي السياحي.

ج - تخصيص نشرات تعريفية عن الأماكن السياحية. د - جميع ماذكر صحيح.

15. **من واجبات المواطن تجاه الأماكن السياحية ما يلي:**

أ - المحافظة على تلك الأماكن. ب - العبث والتخريب في الأماكن السياحية.

ج - الابتعاد عن التعامل مع السياح د - استقطاب أكبر عدد من السياح.

16. **تعد السياحة نشاطاً مهماً لأنها:**

أ - تحد من انتقال السياح من مكان الى آخر.

ب - لا توفر الراحة أو الترفيه.

ج - تتضمن إنفاق مبالغ من المال.

د- تشجع السياح على شراء قطع أثرية تقليدية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

17. **تعتبر السياحة من الصناعات المهمة والتي يتم إدراجها في الخطط الإقليمية والقومية التي تهدف إلى:**

أ- القضاء على مشكلة التضخم الاقتصادي.

ب- تحسين ميزان المدفوعات.

ج- تحول الدولة الى دولة صناعية.

د- القضاء على مشكلة البطالة.

18. **يتوقف نجاح السياحة وتطورها في أي بلد على:**

أ- قلة الفنادق وأماكن الترفيه.

ب- مدى إرضاء السياح عند زيارة هذا البلد.

ج- بعد الأماكن السياحية من أماكن تواجد السياح.

د- مساهمتها بدرجة كبيره في إنعاش الاقتصاد الوطني.

19. **يدل مفهوم المعالم الحضرية على:**

أ- المدن الصناعية والمصانع.

ب- الأماكن التاريخية.

ج- الأماكن الأثرية .

د- المدن الترفيهية.

20. **يقصد بالتربية السياحية:**

أ- رفع درجة الوعي السياحي في المجتمع الأردني على المستوى الرسمي والشعبي.

ب- عدم المحافظة على المناطق السياحية .

ج- عدم تقبل السياح على اختلاف أديانهم وجنسياتهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

د- إعادة تأهيل أدلاء السياحة بما يحقق خدمة عالية الجودة.

21. **يقوم مفهوم التربية السياحية المستدامة على:**

أ- ربط التعليم السياحي في الأردن مع احتياجات سوق العمل.

ب - زيادة استقطاب الراغبين في السياحة من خارج المملكة.

ج - تحقيق مستوى معقول من الرخاء والأمن لجميع أفراد المجتمع بين الدول النامية.

د- حماية التوازن البيئي والحفاظ على مقومات السياحة.

22. **تعمل التربية السياحية على:**

أ- تشجّع مبدأ احترام وقبول الآخرين.

ب - لا تشجّع انخراط الشباب بالعمل السياحي.

ج - تعزيز انتمائهم الوظيفي لقطاع السياحة.

د- تمكين الأفراد من حل المشاكل الأقتصادية .

23. **تقع مسؤولية إنجاح القطاع السياحي على :**

أ - جميع الجهات المعنية بالسياحة والتعليم ب - القطاع الخاص وحده.

ج - السائحين والأدلاء. د - الشباب.

24. **يعتمد مستقبل السياحة على:**

أ -أعداد السياح والخطط السياحة. ب -عدد الفنادق.

ج -الدعم السياحي. د- العمالة الوافده.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

21. تتمثل خدمات النزلاء السياحيين في:

أ - تسهيلات الدخول والخروج للدولة .

ب - تسهيلات الإقامة المؤقتة في الدولة.

ج - تقديم كافة خدمات المنامة والمأكل والمشرب.

د- تقديم خدمات الإرشاد السياحي .

25. إذا استطاع السائح الاختلاط بثقافة البلد المستضيف فهذا يعني:

ت -التصادم الثقافي.

ث -الالتقاء الثقافي.

ح - التعرف على العادات والتقاليد.

ذ- التعرف على الأماكن الثقافية.

26. الشواهد المتعلقة بالدين والأضرحة والمزارات تعرف بالسياحة :

ت -الدينية.

ث -العلاجية.

ح - الثقافية.

ذ- السياسية.

27. معرفة السائح بالأمور المتعلقة برحلته من الانطلاق الى العودة تسمى :

ب -حب الاستطلاع. ب - الوعي السياحي.

ج - الإرشاد السياحي. د- الوعي البيئي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

28. **شعور السائح بالأمن والاستقرار السياحي والاقتصادي يعتبر من:**

ب -المقومات الحضارية والأمنية. ب - المقومات الطبيعية.

ج - المقومات الاقتصادية. د- المقومات المعنوية للسائح نفسه.

29. **من سمات الجذب السياحي:**

ت -الإيرادات السياحية. ب - الصناعات السياحية.

ج - التسهيلات السياحية. د -الدخل السياحي.

30. **السياحة السياسية تهدف إلى:**

أ - تنمية الخطط السياسية.

ب - تطوير استراتيجيات التسويق السياحي.

ج - المشاركة في الأحداث واللقاءات السياسية.

د- التمثيل السياسي للدولة في الخارج.

31. **ما تقوم به الشركات لمكافأة موظفيها من خلال التمتع بقضاء إجازات في مناطق سياحية معينة هي:**

ب -سياحة المؤتمرات. ب - سياحة الحوافز.

ح - سياحة الاستجمام. د- سياحة رجال الأعمال.

32. **تزويد الصحف والمجلات والإنترنت بالمعلومات والأخبار السياحية تدعى:**

ب -العرض السياحي. ب - الدعاية السياحية.

ج - إستراتيجية التوزيع. د- الطلب السياحي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

33. **السياحة التي يرتادها السياح للإستشفاء من الأمراض هي السياحة**

أ - الدينية. ب - العلاجية. ج- الترويحية. د - الثقافية.

34. **تتأثر السياحة بمجموعة من العوامل الطبيعية ومنها:**

أ - النقل والمواصلات. ب- الملاحة البحرية.

ج - الموقع. د - السكّان.

35. **من المشكلات التي تواجه قطاع السياحة الأردني:**

أ - وجود العديد من الموارد البشرية المدربة.

ب - المنافسة مع الدول المجاورة.

ج - إيلاء البيئة أهمية خاصة في العملية السياحية.

د- وجود سياسة واضحة في التسويق والترويج للسياحة الأردنية.

السؤال الثاني: إقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تلية:

يترأس الوعي السياحي قائمة من الوسائل التي من شأنها الارتقاء بقطاع السياحة، لعل من أبرزها العمل على تشجيع إقامة السياح في الأردن فترة أطول، وتبسيط الإجراءات الجمركية لدخول البضائع التي يحتاجها السياح، وتشجيع الاستثمار في صناعة السياحة، وتطوير قطاع النقل السياحي، وتطوير المصادر البشرية العاملة في صناعة السياحة والفنادق، والارتقاء بوسائل السلامة العامة والأمن، ناهيك عن نشر الوعي السياحي في المجتمع المضيف كركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض بالمجتمع المحلي الأردني المستضيف للسياحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في ضوء قراءتك للنص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

3. ضع عنواناً للنص السابق؟

4. عرف بلغتك الخاصة الوعي السياحي؟

3. استنتج من النص السابق عوامل تشجيع السياحة؟

4. وضح العلاقة بين النشاط السياحي والنشاط الاقتصادي؟

السؤال الثالث: صنّف المواقع السياحية التالية حسب نمط السياحة:

المواقع السياحية: البتراء، البحر الميت، المدرج الروماني، حمامات ماعين، المغطس، حمامات عفرا، قلعة عجلون، قصر الحلابات، جبل نيبو، قصر عمرة، موقع معركة مؤتة، الحمّة الأردنية، مقام النبي هارون.

السياحة الدينية	السياحة الثقافية	السياحة العلاجية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفتاح الإجابة

إجابة السؤال الأول

	أ	ب	ج	د
1			/	
2		/		
3		/		
4		/		
5	/			
6	/			
7			/	
8	/			
9	/			
10			/	
11	/			
12			/	
13			/	
14		/		
15		/		

	أ	ب	ج	د
16	/			
17	/			
18	/			
19	/			
20	/			
21			/	
22		/		
23	/			
24		/		
25	/			
26			/	
27			/	
28		/		
29		/		
30		/		
31			/	
32		/		

إجابة السؤال الثاني:

أ - الوعي السياحي.

ب - الوعي السياحي: هو المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية التي تتيح للأفراد المشاركة في فهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشكلات القطاع السياحي بما يساعدهم على تحقيق التنمية السياحية على المستوى المحلي والعالمي.

ج-

1. تبسيط الإجراءات الجمركية لدخول البضائع التي يحتاجها السياح.
2. تشجيع الإستثمار في صناعة السياحة.
3. تطوير قطاع النقل السياحي.
4. تطوير المصادر البشرية العاملة في صناعة السياحة والفنادق.
5. الإرتقاء بوسائل السلامة العامة والأمن.

د - يعد النشاط السياحي عنصراً فعالاً في النشاط الإقتصادي وذلك بعائداته وتدفقه المالي من النقد الأجنبي، وضخ الإستثمارات الأجنبية، ودوره في معالجة البطالة حيث أن قطاع السياحة يستقطب قدراً كبيراً من الأيدي العاملة بأنواعها.

إجابة السؤال الثالث: صنّف المواقع السياحية التالية حسب نمط السياحة:

السياحة الدينية	السياحة الثقافية	السياحة العلاجية
المغطس	البتراء	البحر الميت
مقام النبي هارون	المدرج الروماني	حمامات ماعين
جبل نبو	قلعة عجلون	حمامات عفرا
موقع معركة مؤتة	قصر الحلابات	الحمّة الأردنية
	قصر عمرة	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Tawalbeh , Omar. Developing Geography Textbook For Tenth Grade In light Of Cognitive Structure For Tourism Education and Measuring Its Effectiveness In Tourism Awarness . PhD thesis, Yarmouk Universty. 2014 (supervisor : Prof. Dr Ibrahim Al-Gaoo'd, co-supervisor: Prof. Dr Hani Obidat)

The current study aims to identify the development of the tenth grade geography curriculum in light of the cognitive structure of the tourism education and measuring its impact on developing the tourism awareness. The researcher used quasi-experimental method in addition to the analytical and descriptive approach. To achieve the objectives of the current study. The study population consisted of all male and female tenth grade students in the Directorate of Education in Ajloun for the academic year 2012-2013. The study sample consisted of (47) male students and (56) female students who were divided randomly into two groups: experimental group consisting of (60) male and female students and control group consisting of (43) male and female students. To analyze the study data, The means and standard deviations were extracted and the (ANCOVA) was applied. After analyzing the data, the results showed the impact of the proposed educational unit on developing the tourism awareness of the students. The statistically significant differences between the pre-test and the post-test of the experimental group for the test prepared for measuring the tourism awareness among students - which were in favor of measuring the post-test, and the statistically significant differences between the pre-test and the post-test of the control group for the test measuring the tourism awareness among students: which were in favor of the post-test of the control group that received the developed unit; the development of the experimental group was greater

© Arabic Digital Library Yarmouk University

than the control group between the pre and post measurements- this indicates that the developed unit which was built by the researcher with its elements represented in the objectives, content, activities, and evaluation has worked to enhance tourism awareness among students, in the light of the cognitive structure tourism education.

The researcher recommended developing other educational units of the geography curriculum in light of the cognitive structure of the tourism education, developing educational units from other books. such as the National Education. and the need for the expertise of geographical teachers when designing curriculum geography.

Keywords: the development of the geography curricula, tourism awareness, cognitive structure, Educatonal tourism.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University